الفكر وصناعة الظهرم

30

يسى المدر الأدبي أدني صوآولا اقل إشراقاً من مصير الشهداء . بل إن كبراً من أمثاله شهداء بكل ما في هذه الكلمة من عذاب وخلود ، وكبراً ما استشهد رجال الفكر والادب النشايا علمة بركزون بها الاسرة الانسانية على مشارف آفاق جديدة وقع إنسانية .

ورجل الفكر أغاً هو كذلك لانه بلام العظاع عن التوجه والابداع وبخرج الفكر في واقع الوجود. فالفكر ـ وما حوله من أدب وفن وإبداع ــ هوسورة للمجتمع الحي الذي بيث فيصائع الظلام فــاداً . ولــكن هذه الصورة تبدو دائماً على تصلق آلي ، وارتباط بالمجتمع ، دافعين موجهين .

ورجل الفكر يقيض – مع حجرة الايداع – على ميضع الجراع ، وسوط القدة ، ومتمل النور والتعيد ، وهو المثال الأكمل المدّبر عن واقع الوجود . اما صدائع الظلام فيحمل مروحة الحجوم لسيده الظلام .

ومن قوابين الجنم التابته ان تسري دوماً في الاتباء حركة خفية محرية تحوف ان حالة القومي القافرية إلى حالة من المناه القومي القليرة إلى حالة من القائم المنافرية الوية والجورة وإلمال و لكن لإطال سناعة الفلام عندا عبدهم وأن يكو والمناهم وأن القصراء سناعة الفلام والمنافرة المناهم وأولى القصراء القليم وأولى القصراء وكالل عبون العالم، المناهم وعيمية إلى حدة معهد من حدث عليه والوجه إلى المنافرة وأولى العربة من كيانة المؤروز إلى المنافرة عبر من المناهم والمنافرة عبراة المناهم والمنافرة المنافرة المنافر

ان الذين يفسدون على المجتمع العربي حركة اتبعانه وما يدمدم تحتها من ياسع وما يستطلها

والذين يعملونَ على طمس فلسفة القيم الائسانية وفقاً لمفاهيم تجارية اعتباطية .

والذين يركبون السياسة النفعية العرجاء في طريق البنيان الزائف .

والذين يجردون العربي المفكر من إبكانات تفوقه وجدواه على المجتمع الانساني . والذين يحولون مبضع الجراح الرحم الى الاعضاء السليمة لاشباع غرائرهم وانانيتهم الحفيرة .

والذين يَمْنُونَ فِي وَجِهُ تَحْدَيْدُ الْقَبِمِ الْأَنْسَانِيةُ وَتُوضِيحُهَا وَتَعْبِثُمُا وَتَعْجِرُهَا .

هؤلاء جيماً هم المساهمون في أكبر وافظع راحال يهيمن على صناعة الظلام .

و من فرد نبلز و من من من من المحبسين ا

...

اليوم الاول:

(او العلاء المدي يعلى ركمتي النفوحي وعنده تفيده ان أبي هائم) ابو العلاه : [يسلم من صلاته وهو برنجف من البرد] الجنيردالي يا ابن ابي هاشم .

ابن ابي هاشم : هذا من وضوئك بالماه البارد يا سيدي الشيخ. فلو توضأت بالماه الذي سخته لك..

ابو العلاه : كلا يا ابن ابي هاشم .. ما لي و للعاء الحميم 1 ان على النخوم لمجاهدين مراجلين في العراء بدفعون عنا العدو ، فاذا لم احتمل الماء بارداً فأنن كمون حيادي 1

ابن ابي هاشم : ها هوذا رداؤك

ابو العلاه : { بنتحف بالرداء } بارك الله قبك .. على أنى الآن تحبيبي على ان املي عليك . ؟

أجاهد بالطهارة مين أشتو وذاك جهاد مثلي والرباط منى كانون ما استعملت فيه حميم الماء فاقدم يا شباط

صوت [ينادي من الحارج] يا ابا العلاء 1 يا ابا العلاء 1 إين افي هاشم : هذا ابو القزوبي قد حاء ليؤذيك ويضايقك،

فهل لي يأسيدي ان اصرقه عنك ؟ ابو العلاء: بل الذن له واحسن استقباله .

ان افي هاشم : انه يشتؤك و يحقد عليك

ابو العلاه : لكني لا اشنؤه ولا احقد عليه .. دعه يدخل. [بفتح ابن ابي هائم الياب الايمن فيدخل ابو يوسف]

ابو يوسف : السلام عليك يا ابا الملاء ابو العلاء : وعليك السلام ورحمة الله ، مرحبا بكيا ابايوسف،

ابسط له هذه السجادة يا ابن افي هاشم

أبو يوسف : بل أبق مكانك أيا ابا الملاء .. فهأ نذا قصدت على هذه اللبدة بجانبك

أبو العلاء: أهلا بك وصحبا

ايو يوسف: ليت شعري اكت تصلي الصبح يا أبا العلاء ? ابو العلاه : بل نافقة الضحى إا ايوسف ابو يوسف : نافقة الضحى ا ما ارى الضحى والصبح الا سواء عندك يا ابا العلاء ؟

عندك يا ابا العلاء ? ابو العلاء : اجل .. كانتاها لله عز وجل !

ان ابي هاشم: انه يعرض ياسيدي يصرك ا

أبو العلاد : بل بشي، آخر وقد أجبته .. والله ينفر لنا وله ابو يوسف : كلا ما قصدت تعريفاً .. وأنما غلبتني الشفقة الا

مهمر النور من عنده مثل ذكاء الشيخ وقطئته ا العلاه : لا ترت لى .. أبي لاحمد الله على العمي كما يحمده

غيري على البصر الرحين المستقيد، لا مجمد على المكروه سواء

۱۹۳۱ به اتهجوتي يا المالاه ع

ابو العلاه : معاذ القه ان أهجو ضيئي . ابو يوسف : لا غرو ان هجو تي لقد هجوت من هم خيرمتي ا ابو العلاه : ويجك اني لأكرم ما يتعاطى الشعراء من الهجاء وقد استفتات هذا الباب من شهري ، فما هجوت احداً قط .

ابو يوسف : صدقت يا ابا العلاء ، لم تهج احداً الا الانبياء ا1 ابو العلاء :[متالم] الإنبياء ا

أبو يوسف: نعم .. ألست القائل:

افيقوا الميقوا يا غواة فأعا دياناتكم مكر من القسدماء ارادوا بها جم الحطامادركوا وبادوا فبادن سنة اللوماء

ابو العلاء : بلى قد قلت ذلك ولكني ما عنيت الانبياء، فانهم لم يجمعوا حطاماً وانحا جمه آخرون فاياهم عنيت

ابو يوسف : وما تقول في قولك :

اذا رجع الحميف الى حجاه تهاون بالشرائع وازدراها ؟ امو العلاء : قلت : المذاهب لا الشهرائع .

ابو الملاء : نهم ما م عيسي الدمشقية ابو يوسف : التي تعمل في الماخور ؟ او العلاه : نعم . ابو بوسف : وتر بد ان تدخلها عندك ؟ ابو العلاه : إنما تعمل خادماً فيه لتعول نفسها وعيالها. ابو بوسف : ما يدريك ؟ ائذن لي اصرف . ابو العلا. : لعلها جاءت لتشكو لي حالها قلا عليك ان تبقى. ابو يوسف : كلا أتي لا اجالس النساء 1 ابو الملاء: سامحك الله ، وهل تراني بمن يجالسهن؟ او وسف ما ينبغي ذلك لنحج مثلي واعتمر . الذن لي انصرف ابو الملاء: كا تشاه . ، اشكرك على زيارتك . ابو يوسف: لله الشكر ا [يخرج] ابن افي هاشم: الى حيث القت 1 (ياذل لام عيمي فتدخل) ام عيسى : أصلحك الله يا ابا العلاه يا سيد الناس ا ابو العلاه : مرحبا بام عيسى .. لعلك يخبر. الم علمي : اهذا ابو بوسف القرويني الذي قام من عندك؟ أبو الملاء: نعم . . جارك يا ام عيشي ام عيسى : شين الحار هو .. يسمع عبالي يتضاغون جوعاً بعد

وقد البيد فا خدت تف باز تواسينا يوماً قط آه يا آبا العلاء و كان في قاوي هؤ لاء الناس رحمة . لو عطفوا علينا مثلك الما الفي الماليل الحدمة في ماخور هذا العلج الرومي ؟

> ابو العلاء : آكتب عندك يا ابن ابي هاشم ابن ابي هاشم: (يستند الكتابة) نهم يا سيدي ابو العلاء :

توق يا مغرور المتدون على بمين انه مالك وبن تعبد ال البيت لمرام تشكل و ريتكول بدر بالسريديين الم عيسى: لغة الله عليم جيماً. لغة الله على هذا البلد ! الم العادة عهلاً إلى الم عيسى لا الخولية أيجيما وتجه الم عيسى: حاشك انت وحدك بإايا العاد، و اضحوا جيساً يرورون على ويشون في الخاشين »

إبو العلاه : هوفي عليك فاغة حلم انك بحولة على ذلك لاهاشة عبنالك دولعل القديمال لك بعد عسر يسرا . كم تختاجين اليوم؟ ام عيسى : كلا يا سيدي ؟ ما لهذا جثت اليوم (نشج باكية) ابو العلاء : تبكين يا ام عيسى .. ما خطبك ?

ام عيسي : هذا العلج الرومي ...

أبو توسف : بل قلت الشرائع.. هكذا رويته عن تلاميذك ابو العلاه: سامحهم الله .. يخطئون الرواية عني وانابعد حي! أبو توسف : بل هكذا الملين علهم فلا تنصل !

إبو العلاه : او قد ظننت انني انصل ؟ .. إذن قداروه عني كما تشاء ، فليس بين المذاهب والشرائع كبير فرق تها قسدت ابو يوسف : او تردري الشرائع يا شيخ ، ثم تعلي الشحى و نقول انك مسلم ؟!

ابو العلاء : ويحك اتي ما ازدريتها الا لاتي مسلم . أبو بوسف : انك تقصد شهر منتا

ابو آلعاد، : تم . کیف لا آزدریها البوم وقد صار علماؤها پرون الماخور بینی مجوار الجامع فی بدتیم فلایشکرون . مساجدکم ومواضح کم

ابو بوسف: إنما تكلف هذا التأويل تنبة منك ابو العلاه: ينفر الله لملك .. ان حكنت لا اضمى الله وبي نكب أخمى من دوده (يجد) ما لتناس ومالي ? قد ترك لم دنياهم قاذا بيتنون عدى ? ابو بوسف: بالى ترك لم الإخر تأكداك !

ا بو العلاد : [ق أسم] ساعك الله يا الم بوسف ! حورت في كل مطاوب همت به حق رضهت قا لجون والمعد إبو بوسف : اي زهدهدا ؟ إلى التحريجة احتى الله من تشدير إبو إلعاد: ما انا برصوف فاحلسل واحرم ؟ وأسكن وهذا في ذلك رحمة بالحوان

ابو يوسف : معاذ الله .. هو أحكم وأرحم سيحانه ، غير اني غلوق ضعيف وتلك رقة اجدها في فسي لا الملك لها دقعاً .. تيجري ذلك في شعري كالمجري التسيد والبكاء في اشعار المنيمين من الشعراء ، فان يكن ذلك ذبياً .. فاقه أسأل ان ينظر ، في أنا ابا مجموع وان في الذو ياً جة لا يسلمها الناس وسلمها الله وحده .

ابو يوسف : بل جريت في ذلك على مذهب البراهمة واتبعت دينهم ابو العلاه : الله اعلم بسرير في منك ومن تفسى ..

ليمل الدهر ما يهم به ال طنوني بخالق مسته لا لإس النفس من تنشف ولر المدخوالثارالسست؛ - إيتر الباب لينهن إن إلى هامتم مهود فيسار إا العلاد، بحديث إلى الساد، ٢٠ لا يكن "هذا سراً على إلى يوسف فيطن ظناً و بعض القلل إلم مداد موادث إلى الوسف.

ابو يوسف : حارتي 9

انو العلاء : ويحك يا ابنة أخي ، إنما يصنع ذلك بالمبصرين . اما ابو الملاء: ما باله 9 مثلى فلست محاجة الى ان تحجى عينية من خلفه لثلا يبصر ك1 ام عيسى : آه يا سيدي لا ادري كيف اقولها لك ، ما نبغي فاطمة : (تقبل طبه) انك يا عمى لتعدل الف جمير .. الثلك ان يسمعها ا لقد رأيتني باللمس ع ابو العلاء: بل حدثيني لعلى استطيع ان اصنع لك شيئاً .. ما ابو العلاه : (كالتنجب مما قالت) وأنتك باللمس ؟ بال الرومي ? فاطمة : نعم قائك لم تسمع لي صوتاً . ام عيسى . اخذ براودتي عن نفسى .. ابو العلاء : هاتي نسخة ابن ابي هاشم الأملي عليك. ابن ابي هاشم: ويل الكلب ا ابو العلاء : اعرضي عنه فلن يقدر على ارغامك .. أنه فيا اعلم فالحمة : (فرحة) حباً يا همي وكرامة .. هذا ما كنت ابنبه . (تخرج الديوان من الحزاة) لحي الله هذا الرحل .. كما حثت شيخ کبير . ام عيسى : انه يا سيدي لا يريدني لنفسه بل للحراب الذين لاراك وحدته مراطا عندك قيمنعني من الجارس اللك . بترددون على ماخوره . ابو العلاء: كلا لا تسبيه يا فاطمة ، فقد الزمني حقوقاً جمة وايادي ابو الملاء: لا حول ولا قوة الا باقة . يضاء .. لأنه افتي في زمنه ولم يأخذ عما صنع تمنه . ام عيسى: وقد هددني بالطرد ان لم اقبل، فأذا اصمع يا ابا الملاء؟ فالهمة : انا أولى منه يا عمى كتابة رسائلك ، وان خطى لأجمل ابو الملاه : استعصمي و اصبري حتى يجعل الله لك مخرجاً. منخطه (تفتح الديوان) انظر .. انخطه مثل خر ايش الدحاج ا ام عيسم: هل اترك عالى عوثون من جوع ? ابو العلاء : (بضعك) ويحك كيف لى ان انظر واقارن أ ابو العلاء: (يتنهد) ليت هؤلاء المصلين يعامون 7 ليتك تصبحين فاطمة: لينك يا عمى تستطيع الثمين بينها يبدك ا فهم يوماً ليروا كيف تهك الحرمان بجوار جامعهم أو العلاء : افتحى قافية السين المكسورة بعد مم ساكنة لملهم ينتبون ? فاطمة: (تقرأ) دعا موسى فرالوقام عيسى وجاء كد بملاة كس ام عبـــى : لقدنهت مني غافلة 1 والله لاعلنيا لبــــم في صلاة الحمدة ابو العلاء : لكن يا ام عبـــى ... الو العالم: أنهم في عدد .. أكثور في آخر الإسات. ام عيسى : (تبدن) دعي اسدي .. ساري آن کان تيم شه ام عيسي : (تبدن) دعي اسدي .. ساري آن کان تيم شه فاطمة : وهل مقل ذلك يا عمى ؟ ابن ابي هاشم :حذار ان تخبري احداً بان الشيخ هو الذي افترح عليك الو العلاه : لم لا ؟ لقد اخترع الناس اشباه كثيرة ما كانت ابو العلاء: اجل فاتهم شجتون على كا تعلمين -ام عيسى: كلا يا سيدي . . لا تعرفني و لا إعرفك ما كان احراني ان معروفة لآبائهم من قبل . فاطمة : اذن تستغني يا عمى عمن يقرأ لك ا افعل هذا من تلقاء نفسي استودعك الله إ العلاه (عصرف) ابو العلاء : اجل اذن اقرأ كما اربد ا .. خبريني يا ابنة اخي ابو العلاء: (يطوف مليا "ويعتر به الوجوم) ... ؟ متى حضرت الى الدار ؟ ابن ابي هاشم: هل تريد يا سيدي ان اصنع لك شيئاً ? فاطمة : من دهو .. انتظرت في الحدع الجواني حتى انصرفوا ابو الملاء: لا وأشكر ك، ان كنت تريد ان تنجهز لشهود الجمة فافعل من عندك ان الى هاشم: اجل يا سيدى . . سأعود اليك من العصر . ابو الملاء: او قد عمت ... ؟ أبو العلاء: محتك السلامة. فاطمة : عمت كل شي، (يخرج ابن ابي عاشم) الو العلاء: يا و ملتا .. احمت حديث ام عيسي ? (ينتتج الباب الأيسر المؤدي الى داخل الدار فتدخل اصرأة شابة فاطمة : نمم : في رفق وأناة حتى تقف خلف ابي العلاء دون ان يشمر بها فتضع كنيها على عليه مازحة) ابو العلاه : ويلك .. ما كان ينبغي لمثلك ان تسمعي مثله

ابو العلاء : سبحان الله .. من هذا ؟ (يتصس يدها) هيه فاطمة !

فاطمة : (تضعك) كيف عرفت يا عمى ا

فالحمة : علام يا عمى ? أني لاحم الكثير ، وأني لأعلم من ذلك

اموراً كثرة لا تعلمها انت .

ابو العلاء: العياذ باقة .. اكتبي عندك في باب السين فاطمة: هات ابو العلاء: (بملى وهي تكتب):

تد فاضت الدنيا باداسها على براياها والجامها

والتر في النالم حتى التي مكتبها من فضل عر تأمها فاطمة : ما العر ناس يا عمى #

ابو العلاء : المغزل . فاطمعة : (تنجك) لو قلت ثوالدتي : ناوليني عرناسي هـــذا لحسنني أرطن !!

ابو العلاء : ويلمها لغة ضيعها بنوها ! (في أسى) لا غرو فقد اضاعوا كل شيء !

إن امرؤ اللبس والمدارى إذ مال من تحت النيط التبط التبط التبط الترب في الموامي بمدك واستعرب التبط

فاطمة : لكنك يا عمي لو صيت الإشياء باسائها لكان افضل ! ابو العلاء : ويحك يا ابنة اخي كا نك لست من تنوخ!

فاطمة : تنوخ ! وأي شيء كأن تنوخ ? انا من آل سليان بمعرة التعان وهمي ابو العلاء !

> ابو العلاه : (في صوت وقور) : سبسال ناس ما قريش وما مكة كما

سبال ناس ما تریش و ما مکت کا قال ناس ما مدیس و ما طب

CHY علی کفیا و ضهور الشور

دستان که

CHY المساور ابل وم آن اجل منزه المالان

السم الثانی

http://Archivebeta.Sakhrit.com

http://Archivebeta.Sakhrit.com

حديقة شاي الحر المصروبات واطيب الماكولات

أبو العلاء: تعم ياابن افي عاشم ا تنظر قليلا حتى يخوجوا من عندي

فاطمة : أوه .. ماذا يصنع عندك الآن ، ولا قر اءة ولا املاء ؟

ابو العلاء: (بِموت خانش) و يلي من النسباء يخرجن و يتركن

المرفالذي خلفته فاطمة) ادخل الساعة يا ابن افي هاشم ا

ابن ابي هاشم: نبأ عظم يا سيدي .. قد وثب رجال المدينة

ابن ابي هاشم: أطلقوهم حيماً وقرروا اتحلاق أبواب المدينة

ابو العلاء: لله در ام عيسي! لقد قعلت خطبتها في الجامع مالم تفعل

الوزير قبــل أن بروا رأي الامير لعله لا يقر عمل،وزيره،

الف خطبة من على منبره إ . . إكن هؤلا ، قد اخطأ و أفي الو توب

بالوزير ، وكادوا يبطئون به لولا ان قر ناجياً بنفسه وفر

ابو العلاء : وعليك السلام .. ماذا وراءك من انباء ﴿

وراءهن أثرا موت عرفهن ا (يروح بطرف ردام ليطرد

ابو العلاه : صه .. لا يسممك فاطمة : قل له بدخل فقد خرجت (تنسعب)

ابن ابي هاشم: (يدخل) المالام عليك

أبه العلاه: والسعون رحلا المحبوسون؟

والدفاع عنها بانفسهم



ادارة سوسن مفرج وجورج ابي هيلا صاحب منتزه فواد انطلياس الشهير تليفون ١٥٧ منهور الشوير

فالحمة :كيف انت يا عمي ? فقد خميت علىك . ابو العلاء : تخشين على وانا في بيني ولا تخشين على قسك ان تخرجي وحدك في شل هذه الهيمة الجياثشة اذ الجدود والاهالي يتقانون في الطرق ؟

فاطمة : افي ما جثت وحدي بل اوسلتي زوجي الى باب دارك إبو العلاء : ما باله لم يدخل ليسلم على ? فاطمة : انطلق ليقضي شغلا له وسيعود ليا خذتي من عدك . ارأيت ياعمي كيف قبضوا امس على سيعين رجلا من وجوء

المدينة ، فرجوا هم في السجون ابو العلاء : نهم لقد عز على أولي الاص ان يهدم المساخور فيخسروا الجزية التي يأخذونها من صاحبه .

فاطمة : النَّاسَ يَقُونُونَ أَنْ هَذَا كَانَ بَاصَ الوَزَيرِ ، اذَ لَم يُحضَر الامير بعد مِن ضواحي حلب .

ا بو العلاء : ما أمر الوزير الا سلطان الامير. مل النام فكم اعاشر امـة امرت بنيرصلاحها امراؤها

طلموا الرحية واستبعازوا كيدها وعدوا مصالحها وم اجراؤها ان اني هاشهر: (يقرع الباب) يا ابا العلاء .. هل عندك احد ؟

أبو العلاء : انظر يا اين افي هاشم من هذا . أبو العلاه : فقد ناصبوه العداء بعملهم هذا قبل أن يعرفوا ما عنده .. ليت شعري ماذا فعلت ام عيسى إلي عليها لشقول (يفتح ابن ابي هائم الباب و هو خائف ام عيسى فرعة ومما اولادها الثلاثة) فا آثاني عنها شيء منذ يوم الجمة امعيسي: ادركني إ اما الملاء و ادرك او لادي الصغار . . احمنا عندك ا ابن ابي هاشم: اتريد يا سيدي ان اعلِ علمها لك ؟ ابو العلاء: افعل مشكوراً وحَدْ هذا الدينار لها لعليا تحتاجه . ا بو العلاه : ما خطبك يا ام عيسي ا (إخذ ابن ابي مائم الدينار فيخرج) ام عيسى : بعض الرعاع يريدون ان يتنقموا مني ومن فاطمة : (تدخل) اما إنك لحق بام عيسى هذه .. اتراها اولادي .. زعموا اني سبب هذه المصيبة الحاقة بالبلد يا عمى اعجبتك ؟ ابو العلاء : لا تراعي يا ام عيسي .. ادخلي واياهم الى المخدع ابو العلاء : يا فاطمة لا تسخري باصرأة مسكينة ! الجواني ريا ادبر لكم مأوى تأمنون فيه ام عيسي : هما له الله يا المألاء (تخرج واولادها من الباب الايسر) فاطمة : امكينة هذه انثى هيجت المدينة واشعلتها نارا ? ابو العلاء : لو احسنوا البها ما وقع هذا الذي وقع - إنها تعول (تسم اصوات من خارج الدار وجلبة جم كبير) ايتاماً لا كاسب لهم ، ولا ادري كيف حالها وحالهم اليوم . ابو العلاه: ما هذا ا قاتل الله الايام ما ابقت لي على مال ا ابن افي هاشم: يا و يلناه ، لعلهم رأو ها حين دخلت هنا فجا مو ا يطلبونها فأطمة : اضمت ما لك يا عمي على الناس اصوات: يا أما العلاء أيا أبا العلاء أ ابو الملاء: هل تحبينني حقاً يا فاطمة ? اين ابي هاشم: (ينظر من الكوة) هذا جع غفير من الناس قاطمة : كيف لا وانت فخرى وفخر آل سلمان ٩ ا بو الملاء : من الرعاع ? ا بو العلاء : فطوفي غداً على آل سليان هؤلاً ، واجمعي منهم ما ابن ابي هاشم: بل من وجوه الناس. تجود به نفوسهم لهذه الارملة واولادها ابو العلام: الحد لله .. افتح الباب قاطمة : حباً يا عمى وكرامة ابن ابي هاشم: (ينتح الباب) ماذا تر يدون ا ابو العلاء : على ألا تخبر بهم انني انا الذي مشتك كبير القوم : أريد إن تكلم الشيخ ايا العلاء فاطمة: فيم يا عمى النهم سيطيعون جيمًا الصلك عمر بن ابي هاشم: فليد حل بعشكم فان حجرته لن تسعير جيعاً . الكبر : اجل سندخل عن السبعة اليه لتحقيق رغبتك ابو العلاء : كلا يا فاطمة ، اجعلي هذا كأنه من تلقاة انتظافة كالله 5 Archivebeta (المائل سنة رجال فهم أبو يوسف) فاطمة : الله لا تطلب شيئاً لنفسك الكبع: السلام عليك يا أيا العلاه ابو العلاء: اطبعي هذا الشيخ الضرير الذي جملته فخر آل سلمان الو العلاه : وعليكم السلام .. خيراً ان شاء الله فاطمة : عماً وطاعة . الكبير: قد رأيت ما نحن فيه البوم، وليس للزمير صالح بن ابو العلاء : ان زوجك هذاه اما آن له ان يجيء لاخذك ؟ مرداس غيرك يا اما الملاء فاطمة : او قد ضحرت مني ? دعني أبق قليلا عندك . ابو الملاء: ويحكم ماذا يستطيع شيخ ضرير مثلي ان يصنع ؟ صوت: (يسم من الحارج) يا أبا العلاء ا الكبير : أن لك مُكانة عنده فأخرج اليه وأشفع لاهل بلدك قاطمة : ها هوذا زوجي ، قد جاء ليريحك مني ! ابو الملاء: لكني لا اعرقه ولا هو يعرفني ، فكيف ترجون ابو العلاء: (يضعك) دعيه بدخل .. ادخل يا سلمان ا ان منل شفاعتی ؟

اليوم الثالث

راتسع اسوات الجانيق نفرس الدية) إبو المعاد: الاتنكف هذه المجانيق لحظة 9 ويلهم لتدروعوا المناب والاطفال 9 إبن افي هاشم: همذا ابن مرداس لا يرحم - لم لا يسلمون له فحفظه الليدة من السار 9

(يقرع الباب يشدة)

ابو يوسف : نعم ان الذي اوعزت الى تلك المرأة ففعلت ما فعلت -. لقد رأيّها ضحى الجمة عندك .

فحق عليك ان تطفئها ! ابو العلاه : أابو بوسف هذا *

ابو يوسف: نعم

يوقد او يطفىء ?

ابو يوسف: لا تمثذر با ابا الملاء ، فكما اوقدت انت الفتية.

ابو الملاء : ينفر الله لك يا ابا يوسف ، هل يقدر مثلي ان

1

ابهِ الملاء: سامحك الله ، فقل لهم اذن يستشفعوا بنيري قــان الامر لن قبل لوقد الفتة شفاعة . الجميع : كلا يا ابا العلاء عامًا لا تعتقد ذلك أسكت عانت يا ابا بوسف أبو العلاء: لم لا توفدون ابا يوسف ، فانه لاوجه مني وارجي أن يأ تبكم بعقو الامعر. الجيم: كلالا تريد سواك. الكبير : انت رجل هذه المدينة، ولن يحترم الامير صالح غيرك الجيم : افعل يا ابا العلاء وارحم قومك واهل بلدك

ابو آلملا، : انتظروني إذن لاصلح ثباني (ينهن ويتوجه نحو الباب الايسر ليخرج) الجيع: ابقاك الله يا الم العلاء

(في مسكر صالح بن مرداس خارج الدينة) احد رجاله : عجبا م، هذا باب المدينة قد فتح ايها الامير ! آخر : وخرج منها رجل بقاد كأنه اعمى ا صالح: ويلكم طلوا القتال ا

اصوات : (من كل جاب) بطلوا القتال ! بطلوا القتال ! صالح : أن صدق ظني فهذا أبو العلاء الشاعر الأول: أبو الملاء الزندن ؟

صالح : قبحك الله .. ما انت وذاك ؟ الأول: معذرة يا سيدي الأمير .. هكذا قال ./

صالح: زنديق او غير زنديق.. انه من لعاظم الركما لنرى في اي اص حاء

(يقبل أبو العلاء يقوده أبن أبي هائم) ابو العلاء : السلام عليك ايها الأمر الجليل! صالح : وعليك السلام .. أانت الشيخ ابو العلاء " ابو العلاه : نعم يا سيدي ، هكذا مدعو في الناس ،

دعيت ابا الملاء وذاك مين ولكن الصحيح ابو النزول صالح: بل انت ابو العلاء حقاً وابو الصيت الطائر والشرف

الباذخ (بصالحه ثم يجلسه الى جانه) ابو العلاء : رعاك الله يا ابن صرداس يا سيد التاس.

صالح : مرحبا بك على من حاجة فأقضها لك ؟ ابو العلاء: اجل يا سيدي الأمير ، حاجة مائة الف من شيوخ

ونساء واطفال كلهم يرجو عظيم عفوك .

صالح: الم تعلم عاجتي سفياؤهم؟

إبو الملاء : بلي يا سيدي الامير . الولا هذه الجناية ما خرجت اليوم من حيث حبست نفسي منذ نيف واربعين عاماً لارجم من عندك بيفو يشمل الجناة الذين ندموا على ما قرط منهم والابرياء الذين صلوابحر تاركم يوقدوها!

صالح : هذه اول مرة تخرج من دارك ؟ ابو العلاء : إي والله أوسارجم الهما بعقوك ، ولن اخرج منها _ ابقاك الله _ الأ محمولا على الآلة الحديادة الى حيث يطول

الثواء وتنقطع الانباء والى الله المصير

صالح: قدواقة أنلتني شرفاً باقياً ما يقي للشعر رواة في الدهر! ولكن قومك يا اما العلاء قد حاموا أحرا إدا

ابو الملاء : الأمير _ اطال الله بقاءه ... كالسيف القاطع لان متنه وخشن حداه وكالنهار المائع فاظ وسطه وطاب أبرداه.

حَدُ العَفُو وَاأْصُ بِالعَرِفُ وَاعْرَضُ عَنِ الْجَاهِلِينِ . صالح :قد وهبتها لك يا ابا العلاء

ابو العلاء: وهب الله لك خر الدنيا وخر الآخرة. صالح : افلا تنشدتا شعرك ?

ابو العلاء : يا سيدي الامير لو تقدم مثولي بين بديك لاثبيت عليك بما تحمدني عليه فحول شعر اء العرب . اما البوم فقد

حال الجريض دون القريض. صالح: انى لن رواة ديوانك سقط الزند

ام الملاء : قد كما ذلك الزند ايما الامير فل بعد يوري وما بقي الا ووم ما لم يكن لازماً من قيود الزمان والمكان حتى

بلغ الكتاب أحله . ط: فانسمن الوميانك ليكون لنا شرف رواته عنك ال غرف الشعر بروايتك الها الامير .

الج على بالقرطاس والقل 1 (محضرون له القرطاس والقل) الماليكرام الرواعل وسالم يكتب)

تقيت في متزلى يرهة

ستبر الميوب فقيد الحسد فلما انتمني المر الا الاقل روحم لروحي فراق الجمد وذاك من النوم رأى نسد بت ثنيا الى صالح فيسع مني سجع الحام واسم منه زثير الاسد فلا يمجيني هذآ النفاق لكم تفقت محانة ماكساء

صالح: لله درك با ابا الملاء ما احسن و الله ما ارتجلت اللهم الاقو لك: واسم منه زئير الأسد فيسم مني سبع الحام ابو العلاء : فيم يا سيدي الامير ?

صالح: نحن الذين تسمع منا سجع الحسام وانت الذي تسمم متك زئير الاسد. أرجع يا أسد المعرة بالامان لاهلهما

وأوصهم الا بتعرضوا للحيام مرة اخرى ا ابو العلاه : (يَنهِمُن لِنصرف) احسن الله اليك ابها الامير

الكريم .. لقد عشت ما عشت فلم اشهد كاليوم ذا لبلدة من بني البغيل يزعم الناس انه من بني الهديل!

على احمد باكثير القاهرة

في المهد .. الربيع وامطار الثناء ما زالت تغذوه بدرها الطهور .

والرياح تؤرجح هــذا المهد يبد رفقة ناعمة ..

ومع الربيع يستيقظ الحب الوليد

.. رویداً .. رویداً کا تنفتح اکام الوردعن ألوانها الزاهية وعطور هاالشذبة وعلى دف، الربيع تتأجج العواطف، و تضاعف القلوب خفقاتها .

وفي فورة الربيع تندفق تيارات الحب في دم الشباب، فينبعث حاراً، يضرب الوحنات، وبزيد الأعين بريقاً ولمانا! ا

هذه الشمس ووعر وس فيشهر المسل

احتجبت طويلا عن عشاقها في دلال وخفراا

حنى اذا خطبها الربيع سفرت، تم تبرجت ، ثم سبحت عادية في لجة البحر

.. تضحك للكون ضحاتها الرنامة كقطع الذهب ، ارتجت ، فوقعت في النار فتوهجت، ثم سالت فتطابرت أشعة علاً ما يين الساء والارض وهجاً بدفيء الاحسام، ويؤجيع الارواح، وعلاً المكون بهجة وسروراً 11

.. وهذا الشاب يزجى زورقي الحالم على هذه اللحة الذهبية ، عل قلى ينترف من صفائها غرفة تنسيه شقاءه ، وترد

وهناك . على جوانب الطريق اشحار اشحار كانت بالامس جرداء ..

منهاعدة .. متكمشة .. مستسامة للوقاد العلويل ..

************ افراح الربيع

بقلم رضوان اراهيم

كأن البرد قد استبد بماء الحياة فها

والرياح تزلزل اغصانها المختوشية فتلوى في قيضها ..

لمستها يد الربيع لمسة ساحرة فاندفعت الحياة تنو ثب فيشما جاء فتأ ودت اعطافها الرشيقة ، وتمالك قدودهما كرقصات

وامتدت اغمانها قندانت ورفت هماتها

الماسية المبيدة المراسية hubera Chlvereita Sachfit com

كانا تفجرت فها يايع الحب حراه، تقدم دماءها الشهيدة قرباناً لمشاقها.. وتلاقت الازهار كشفاه تلنقي خلسة

على قبلة احلى من الرحبق ، و اعذب من

وتهدلت الاغصان، فنشأ بكت، كمشاق حلا لهم العناق تحت أشعة البدر الندمة المرتمشة أأ

ا فيا الشباب في الطبيعة أا ويا الحال في الشباب ! ! ويا للحب العبقري للجال

وهذه الازهار .. براعم .. براعم ، اغتسلت بالندى ، ثم انتشرت تحت اشعة

الشمس تستدفىء ، فاحترقت براعمها ، فدت عرياة أزعيا عربا فاصفرت ، واخطها قدها المياس مرع محت النظرات العاشقة الملتبة ، فسرى فيا لون الدم الله له الطبه ر ١١

ورقصت على انفام النحل النشوان بالرحيق المطر عفلات الجو عطراً عمامة جذب اليها النحل الآدمي ، فرأى ذا بتهم

وسع قطرب، وشرب فسكر بالحب، وعربد بالجال ، ورقص على ملاعب الشباب ، واقتطف عذاري الروض ، فتسجها

اكاليل تتوج الرؤوس الحالمة ، وألفها باقات تزين الصدور النواهد !! فإلا تنجرد معها الارواح وتسبح

سبحاتها ، فترقص مع الزهر ، و تطن مع النحل ، و تعب من الرحيق والعطر ، قلملها لا تدري ما ورا، يومها ، ولا ما إ يطوية غدها 19

و ذلك الطير .. أسراباً .. اسراباً.. قد ألف الربع جماعاته، ووحمد الشوق ألافه، ووقع الحب على مناقده الدهبية الحاته ، فلا تنفرج الا عن اغنية عاوية ، ولا تنضم الاعلى قبلة حارة ١١

و ځف الهوي باجنحته ، فسيحث في لجة المستقبل، تبنى العش، وتستهدف الاستقرار !!

قتعال يا قلب عرج مع الانسام، تفرد مع الطير ، و نؤلف الحياة الشودة عذمة تظمنا فيعناصر الطبعة الحبية وتسري نا إلى الملا الإعلى!!

فهنا الطبيعة تتبرج كعروس امام مرآتها لية الجلوة !!

وهنا النسم تأوه، تاوه كما فارق

العقاب الزجري

كنت شاهدت في احدى دور (الحيالة ؟ يتداد فلما احاء .. ا مترجه دالسجين، ولست اريد استعراض ادو اره، او الحكم عليه سلباً او ابجاباً ، فما نحن وكتابة النقد المسرحي في شيء ... أنما وددنا إن نشير الى « ظاهرة » ترتكز عليها فكرة العلاج الاجتماعي التي يحاول الفلم اظهارها للجمهور .. والظاهرة تلك .. على ما يعنورها من وجهات نظر متباينة من الخطورة والاهمية بمكان !!. ولعل الفكرة الاصلية للروائي البارع ، كانت تدور ، مبتعدة تارة ، ومتفارية اخرى ، حول السيل والتذرعات التي كانت تبدو مرتبكة الاصول والمقايس _ ولكما بذاتها _ لا تخرج عن 3 جوهرية ، الهدف الذي رمي اليه المؤلف ... والفكرة هي ان السجن لا يصلح ساكنية ولا برتفع بَنزلانه الى المستوى الذي من اجله وجدت أحجون

فهذا رجل من ضيوف السجن تمود بطبيت ال يؤتمن على السر ولو عذب في سبيل ذلك المذاب الشالك الركال التالة هذا السبب الاصيل في تليس الجرعة البرى، عنها و يشخصه .

وذاك رجل من نزلاء السجن ايضاً عامله الرئيس بالحسني والاحترام فماكان منه الا أن جرد حسامه بوما ما فقتل رجلاعن عمد وسبق اصرار، وتهرب هو من التهمة ولوث بها صاحبه « كاتم السر » .

والرجلان _ بحدودها الروائية غاية في البساطة _ ولكن خلف هذا تقف المسألة الخلقية في الاجرام ١٠

زى كيف صلح الجرم اذا اتنفى اصلاحه حتى عن سبيل السجن اله.وهو في بلد متمدن لا يشكو ما فتكوه نحن من عوز في

الحياة الاجتماعية، وضعف في الروح و تدهور في القيم و المعابير ١٩٤ وهل ان القصاص او المقاب رادع له عن القيام بعمل مشابه في مستقبل قرب ١ . الاص _ واقعاً _ يخرج هنا من صباغته الاجتماعية الى سياغته الميتافيزيقية فتنفاوت المعابير على أنها منفقة على منافاة العقاب جرياً وراء فكرة الانسان المسير ، لا المحير.. و اكتنا لينا الآن في مرحة ستافر شة من حياتنا عذه ، التي تدعونا الى تجديد النظر في المسائل الاحتاعية ومدى فعاليها في تحقيق الاعمال و السلسة » و و الإيجابة » قول الاستاذ جوبو في هذا الصدد: أن العدالة الجزائية ذات صغة اجتماعية صرفة ولا عكن ان ترر الا من وجية نظر المجتمع ، ومانسمه عدالة أن هو الأفكرة انسائة نسبة .. فالعقسات اذا لم تعروه عبررات الحماية الاجتماعية اشبه بالجريمة نفسها ، فما يفضل السجن كيه الولا بكول الشرعون والقضاة الذين بوقعون جزاء في الجناة والجرمين ، الاجناة ومجرمين . ويعتقد جويو هنا ان

> منافاة العدالة المنافر شية عنه ١٠٠ و نعود الى الموضوع فنقول :

ان ﴿ المشكلة ﴾ في غابة الخطورة، والدعوة لن تقوم بطرف واحدمنها ، بل بدمجهـا بعضها البعض . واستخلاص العلاج النفساني والاجتماعي والطبيعي للمجرم ...

فان لم يكن النجاح حليفنا، فلا بد ان نيكون اقرب البه من ای سیل آخر ،

رمشق

بهاء الدين شونى الرفاعي

زهرة ، او اجتاز روضة ، او سبح

وهنا المحبرة تداعها الانسام الحلوة فترتعش ، وكانها تضحك ضحكات المرح

والشاب والموى !! وهنا عرائي الدل الحيان، عرحن في المروج ، متفن بالحب ، و ينشدن اناشيد الحصاد، و رتمن في ظلال النخيل

ويتردن في مياه الغدر ١١ وهنا منا افراح الحياة ومسراتها. هنا الربيع يا قلى .

القاهرة رضواله الراهيم

وصهاريج اضلع عام فيا القُّ النور ، كالكهوف الحوالي ضحلات لم تبقر فها المنايا ، غير جلد ، وحزمة من حبال

000

يتفاص بينين حظوظاً ، من بقايا إنساس. الوضيع, طملان جرارهن على الصدر تهالمكن فوق وحل النملوع جاسات الاعراض، بسرضن للبيع بقايا شهاسين الحليم تصدونها ، جهابذة الماضي » من الفن والحيال الرقيع

والفوانيس في الطربق عيون، بأحظات بلفهن فتور^م حملتهرث أعضد^{ن وضهها} بالنسايا مقادر ودهــور هرمان، كأنهن دوالي الكرم، يشوي حباكهن الهجير

شراین من طین

نام الا السناء بمنع في الدرب وباتي على الجدار تدوماً محمد الزقاق في تورد الفافي وبرمي عن متكب شطوطه والمساب الكثيب حول الفوانيس، يكاد المجري خيوطه الإراد الرابع ، في ند ويدو كالارجب المعلوطه ويو المسابري الإسب كفاء على حالة المنا اخطوطه

الله المسلم المسلم الموت، ويلمو بمعلف الظامات المسلمات المسلمات المسلمات في المتبات. والموت المسلمات المسلمات المسلمات المسلم ا

- 050

يشكر ن في الارقة قلباً ء عنه الله حفنه من طبئه بعتها العواصف الهوج في وجه الليالي ء شهيمة ما بوته وصفيعاً من حماة نسختها امنة الرق، المنة مسنونه تشام مطارح اللهو في اللياء فتكبو على جراح دفيته كل المبعث مأجاع بها الام، قبوراً مففورة مسكونه

الطريق العقداء مات بها الحسء قصصت كدودة مسمومه خنتها الوحول، فهي شرايين من الطين، همته مخوبه ينترى بها سراج مرت الفورة مشيل كأنه جرائومه تم تمد تحر الرفائي لبلاء فوق اعتابه الإفاقي المندمة او تداه قدة من ملاك ملاف للا على السبت المدعة و زقاق

من ملحمة شعرية كبيرة تصور بعض احياء خداد

3

لصفاء الحبدرى

.

بفراد

샀

de calar

ودجا الصمته فاستفاقت ونه واطلبات والتحري الميا وترامت خلف النوافقر أصاف وجو الأقلام المناطقة الحكرتها خفائر تدلى كالنابيرين ونحب الوفح وتبارت الى المسارج ايد عاويات كانهن رماح

ومضىالليل ماهراً فاضاءت علفات الطريق بض طبوفه. وظلال الممارج الصفر تومي الشبابيك بارتماد عنيف لاهنات ، كأنهن يؤيش الامامي بصنتهن أتمنيف ويشهعن محيرة الطفل الواجم عبر الترقب الملهوف

وسرى في ليل الازة صوت ، رددته حناجر الاصداء ما جن ، عابت الاناشيد يدعو للدنايا غوارث الاهواء فتدك من السطوح وجوه ، وصدور مصلوبة الانداء ورؤوس كانهن وكون ، هجرتها الطيور للأنواء

واستفاق الطريق تصهل في لاحداث الهوى، مجاف الغلال حاملات مراضعاً، صدأت فها الاماني، ففوادت كالسلال

ار بخطوات لبته عنرقاً الدامع المنجر ، كان طويل المنجو ، والشعس أم تكن قد غرب بعد ، و بست ، والمنجة ، ذكر ، مدا الماء أخر يقوم ، بالمنتاء ، في بالمنتاء ، في بالمنتاء المنبو ، بالمنتاء المنبو ، بالمنتاء المنبو ، بالمنتاء ، منتاك في المنتاء بالمناطقة ، بالمنتاء منتاء في المنتاء المنتاء ، بالمنتاء منتاء في المنتاء المنتاء ، بالمنتاء المنتاء ، بالمنتاء المنتاء ، بناء في المنتاء المنتاء ، بناء بالمنتاء المنتاء ، بناء منتاء المنتاء المنتاء المنتاء المنتاء المنتاء ، بناء المنتاء المن

مرتخلواته وبدا على وجهالطو بالمخلوق حزن خفيف م ثم اطبع على عبليه الواستين السبتين شهرود عن العالم وظلع الى التي فسي . و محمد و بعد المراجعة الى ذهنه البنت فيه عسورة أو المسيسة الموادة و المسيسة الموادة و المسيسة الموادة و المسيسة الموادة عنائل ورقاوان شاحب الموادة و وملاج دقيقة غشافة المسلم و في المسلم و في المسلم و المسلم و

حايا جسمه ، قبتهم المفتان الطريتان وبتهم هي له وتبقم عناها المبيه ، تبقيم عيناها المبية ، فضيقان فالاو ونبل جوابيم بتل قطرات الندى وتعنج روتهها الفرحة ، وشم مرودة نسعة هيت من بين الإضبار فاضفي عينه قبرة لا ما هي حيات هذه ? تباسك ونبلل جهداء اكن دكرى عزيزة واحدة تخرب كل تهي ، تخرب اوارته في الا بيتي مع هذا الحيال ، هذا الطيف الحوم الذي يم جدد داخلا في حياته دلم توجوت اذن ? » وادوك في الحال موز مؤله الآي مضي كان بدءة حادة على الربيح ، ذكرة كابا الحياد كها ، ولم ير

> شيئاً ناقصاً فها سوى انه احبها أكثر مما تحب المرأة ، وعندما تعرف عليها ، تذكر في لحظة كل شي، ، ووسافح البد البشة الممثلة وضفط عليها واحس بحرارتها ، تلمس بوضوح الرباط

الحقي الذي ضم ينها . كانت الله جسمها .. اوه و جسمها الأهي – يرداه ايض ضبق سفر النبي ، و كانت تكشف عن ذراعها - هدما جلس قربها مجداتها شعر مدان، غرب ينهم في قلبه ويسخ عليه ووحاً من السرور . كانت مؤدية ، للطبقة ، ساحرة . ولم يدر ماذا يسل لها ان لم يتروجها .

وتركت اضواء الشمس الحجراء عمراء كشفتها ، وقوس الانتجار وشششت في نجوم خفية فسينقها بلون الدم ، وتسال تسم جلل من بين الافصان السائمة فبت تجنسة من شعره . كانا معافى غرفتها وهي ترفع باسيمها السارد الدين خمسة من شعره تتم بعد حين قصير ، وكانت تريد ان نفني فيه ، ولكنت هره و يشعر بدفتها قريه وجرينا ، وضو دلك يسمة خفية وحذوها من هذا الذاء فيه - و + أكل اكون داخية في نشك كانتي ان "٤ قال ذلك خلصاء تلك الخلوة الحبية ، ورفت

الحصلة والتصفت به دالم افق للترخار المن حفار المن جفار المن جفار المن به واقت توجيق الغزيزة على المن مساكرها والمن طو اوة خفاهها والمنس طو اوة خفاهها والمنس طو اوة خفاهها به عائل بهن حد لاسر م كان عائل بهن حد لاسر م كان خفاها الإيشان الصفيلان في فكان منزى د هل تغلق لا الهيك والمناقبة لا الهيك مطلقة أم كان م كان لم يأنون إلم لا تغليف لا الهيك مطلقة أم كان م كان لم يأنون إلم لا تغليف المطلقة أم كان م كان لم يأنون إلم لا تغليف المطلقة أم كان م كان لم يأنون إلم لا تغليف المطلقة أم كان م كان لم يأنون إلم لا تغليف المطلقة أم كان م كان لم يأنون إلم لا تغليف المطلقة أم كان م كان لم يأنون إلم لا تغليف المطلقة أم كان م كان لم يأنون إلم لا تغليف المطلقة أم كان م كان لم يأنون إلم لا تغليف المطلقة أم كان م كان لم يأنون إلم لا تغليف المطلقة أم كان م كان لم يأنون إلم لا تغليف المطلقة أم كان م كان لم يأنون إلم لا تغليف المطلقة أم كان م كان كان لم يأنون إلم لا تغليف المساكرة المناقبة المساكرة المناقبة المساكرة المناقبة المساكرة المساكرة المساكرة المساكرة المناقبة المساكرة المس

حيد كان بلم إن فيا بذرة طموح وذكاه وخصبه موقد جلمها جازة لجسمها وروحها تصر بقد الحلق ، و هكذا فسيا سيين لم يتوقد لها . اخذت شهاء مخصيها ، في اشهر اللال تحولًا يتوقد لها . اخذت شرأ كنه ، وقد كان منهجمة او اللامم، كاف الا تكون من لما لما كاف وجهها الرائع ه قرأت كتاباً عن ملسه اجو بية ، مرس سهر نجي . «ه نده نده ، « ولم إلى المرة القادم » وهما الما يتكان لم ؟ « كلا » « اكلت الكتاب أع « كلا » « و اكلي الكتاب أع » و كلا ع » « و اكليه في المرة القادم » وهما الما بخف نور داخلي فيها » للسادة ، ما لا منه منزودة قلما الأخر و نعن مدها طكات الكتاب الما عالما كانت المناسبة على المناسبة المناسبة عند المناسبة عند المناسبة عند المناسبة عند أن من مناسبة طبقة عند المناسبة عند المناسبة عند المناسبة عند المناسبة عند أن من مناسبة طبقة عند المناسبة عند ال

الاعن _كلا ساهم كل كتاب لا افهم منه شيئاً» و تداخل الطلام الكثيف بين اشعة الشمس الصغرا، تخفقت خفقات بسيطة وارتفعت



امسية خريف

من الغيوم الحقيفة العالية الى سياء لا ترىء وكات الشارع المشحر قد انتهى وانقسح امام بصره فضاء عرض فوقف برهة ، عاد الى لهسه فنذكر موعداً نسبه بسين طيات هذه الذكري ، قرجع ادراجه ودلف بعد سير قصير في طريق صيقة - كان الطلام باهناً ، لكن أنو أر الدار الصفرة لنت عطره من بعيد قعرف اله وصل بعد الوقت المضروب. « لا بد أن صفهم حاء قبل ، ماجدة وحفلاتها التي لا تنبي ، . م سنطه إزرالجرس، ففتح له الباب بعد قليل _ «مساء الحير» فأحابته الشابة الجيلة .. و ما، الحبر عمى ، تفضيل . ، كانت سوداء الشعر سوداء العنين واسعتهاء وكانت بشرتها مضاه صافية . دخل وراءها شاعراً عرج بضاجئه ، كانت قصيرة ممثلة الجسم تنحوك بحركات لطيفة لا تكاد تمس الهواء . خطر له « هده صدغة فنامة فقدتها » كانت تفهمه وتنصت الب حين يكلمها وتعتبره رجلا كاملا . وكان يحاول دائماً الا ينظر الها كأبنة اخيه ، افهمها دائماً انها احرأة ، شخص منفر د لا يقصه شيء، وأنها له صديقة عزيزة . ولكم جلسا مبدِّيك لهما ويسحرها ، ولكرتم ها في الحدائق ١ - ١٠٠ لا يحد ١ سرمن . دخلا قاعه دان صوء ، چ - ر چ وصافح بنصهم تم حلم فرمها ع کر سه ۔ و د ان ان

لك بالانكليزية Happy Birth Day « مسلفي على الك بالانكليزية بالمربقة ي هناهاك من المسلف على المربقة ي هناهاك من المسلفية المربقة المسلفة المربقة المسلفة المسل « طبعاً ، طبعاً ، ما هي الآكتاب ، اليس كدلك ؟» فاخر ج لفاقة من جبيه _ ﴿ لَمْ تُعَدُّ مُعَاجِئَةً مَعَ الْأَسْفُ ﴾ . اختطفته من يده واسرعت تقوم خارجة من القاعة ـــ لن ارى هديتك لاحد، ــ ٥ لماذا ١١٧ تستحق ان ري، ام انهم هم الذين لايستحقون ١٥ « هم ? هم بالتا كيد » واختفت وراء الباب.

تزوحت قبايه دكته وأغنما . كان طو بلا سمناً ذا عقلة علمية تافية و نفس كاية فقيرة. وكانت فناة صفرة آنذاك فتألجلز واحيا المَّا عَبِياً لِم يتصوره . حدثوه عن خطبتها ذات مساء ، فخر بهذا هلا لا بعل سب ذهوله ، و خراء منا ألماً لا يعبر سبب ألمه . لم يحق مستعدة لحياة مثل هذه التي يتوها لهاءوكان مثعر بذلك شعوراً طاغياً ، ولحسل حله م يره عدرواجها ، فقد سافرت مع زوجها لقضاء شهر العسل ، لكنه كان ينتظر تغيراً فيها، وكان، لهذا الانتظار قلقاً حز نناً .

اشعل سيحارة وسحب نف عمقاً منها . حد القاعة كاد .

مليئاً بالدخان وحرارته عالية واحاديث الجالسين ترتفع وتمزج فيه بصورة مزعجة . ذكره هذا بمحفلة المامها مع زوجته في الموصل ، قعاد لعينيه العميقتين شرودها و تطلعهما الى افق قصي. كان نور الغرفة وردياً خفيفاً لا نوازي المين، ورائحة الدخان والفوضى التي تسود الآثاث تعطى الطباعاً بانها، حفاة ناجحة · وكانت زوجته في تياب خضرا، داكنة ، أنوثة طاغية محرقة ، وقد جلمت باحتشام وعلى كرسي امامه تشاركه تدخين سبحارة اخيرة قبل النوم . الثوم 1 آه . النوم معاً وعلى فراش وإحد دافي، مع حورة مثل زوجته ، احس بنفسه يشتعل . لم يُرها لحفلة تختلط مع اصدقائه وزوحاتهم الا وشمر بجنون رغبة قومة يحرقه . كانت مصوده حتى حين تبتسم الى رجل آخر . معبوده الجيل، خدودها المتوردة المقيلة ، شفناهـــا الحراوان حرة شديدة، وعيناها مكحلتان شاحيثا الزرقة ، ولحمها بض حارناعم. جلسا بسكرن، ينظر الها قنحاول ان تنحساشي نطراته وتحاول ان تنزل طَّرف ثوبها على غير عادتها . لم يبد علمها انهـــا ن من تكلم ، كنه تهجي عا تضمره، وأي عبنها تدران عن فلق لا يح ١٠٠٠ مناها تسكليان وتقاومان و عماري و تَنْذُنَّانَ ، الكيم اللبلة كاننا تعبر أن عن قلق لا يحتمل. و بقيا

اتصل بالعالم

ان الشب الهولاندي [من مختلف الاعمار إ يتوق الى اقامة علاقات مع سائر الشعوب

فادا شئت الها القارى، الراتم صداقة قلمة البنك وين غيرك فاكت حالا الى:

The Lilitor

JOHNSON DE SPILGEL » WAGENINGEN HOLLAND

وادكر له اسمك وعنوانك وعمرك وميتك ومذهبك واللغة التي تريد المكاتبة بها

ال اكثرة الهولانديين يستطيعون المراسة الفات الانجدرة والفرنسة والالمانية

وبقيا جالسين بكون، كم طال هذا السكون اثم الحفائث سحارتها بارمس ترتحف وادأته ۵ مر رآبك بعد السلام 🛙 » « هذا الشابط شقيق سعيد ؟» فهزت وأسها بصبر نافد ان تعم. « فارغ » « فقط » ? و « معجب بك احضاً . انظرى ان اعجابه يزعجني . انك لا تردينه » قطبت حاجبهما الاسودين ، ود لو قبلهما « ماذا تمني °¢ « لا شيء مطلقاً ¢ ،وتحيل الفراش الدافي، واللحم البض الحار الناعم . ﴿ احم ﴾ اندفت مكذا فجأة ﴿ الَّي اخترمك كزوج ، فافزعته في حلمه ، افزعه القلق الممزق الذي انثال من عينها الحلوتين ﴿ لَكُنِّي اعتبر نفسي حرة جواطفي . ولهدا السبب اتصلت بمبد السلام ، كانت تعصر اصابعها ورآها تسمد على اسنانها بعنف ، لم يفهم كلاتها اول الاص، ووجف قلبه، ثم احس بنفسه يضطرب، بداخله ينقلب الى قطعة لينة تهاوج ثم نوشك ان تهار ، لكنها تعود ثابنة ثم تباوج وتباوج وتمبل الى الانهبار ... الانهبار النام وفي لحظة خيل اليه ات حرارة غرية تسري بلين من وسطه الى الاعلى .. الى رأسه ، فالهبت قلبه ثم طيئت ذهنه - ﴿ مَاذَا تَقْصَدَنَ * لَمَاذَا يَتَكَلَّمُ يَنَّ هَكذا ١ ٢ ولم يكن هذا صوته ، كان خشا قبحاً متردداً و مده

ره احدم و سُرعت ريدان تنجو س ... و اثلن قصدي مفهوماً و ثم اخرجت شدالها الر يو "يس وصارت تشده و تترکه بين اصابها و لا تنديني يا ! . . .

"كام مردا "كرك لا تسطيع لى السد - الله المراقب الكام الكام المراقب ال

انها حطمت حياتهما دون سبب . كانت تحربها خطرة نزقة ،ولا نزال يلومها انها ادخلت العالم كله معها في هذه النجر ة، وادخلته اليها هو قبل كل الداخلين . قبل العالم كله . وضعته على حين غرة امام ازمة في حريته ، ازمة اجتازتها هي بتعثر وتخاذل وخسة. وكان عليه ان يجتازها هو ايضاً وان يخرج منها محترماً لنفسه، و صحب نفساً عميقاً آخر من سجارته ثم تهد . كان وحيداً وحيداً في علله ، ومن كرسيه المريح اخذير اقب الدخان المتصاعد من السجارة الى الاعلى ، مثل الضباب ، مثل روحه الحرة التي تعشق الساه . ولكنها روح وحيدة ، وهي لوحدتهـ حزينة كثيبة دائماً ، وعدما رأى المكتور حمد روم ماحدة لدخل النرقة بصوضاء مصطنعة ع خيل اليه ان من الصعوبة ان علك نخلوق مثل هدا روحاً تعشق الساء، وقام يصافحه لاكيف انتامي ه شكر آ ، خير . نمص استرح، كان بدياً فازعاً سترته و مظهر أ الشعر اللامع الأسود في صدره مشعر بنفاهة هدا الشخص وهو يْنَظُرُ الَّهِ صِافِحِ مَدَعُواً آخَرُ . . مَا عَايِنَهُ فِي الْحِبَاةِ } ولمساذًا لا عوت ا وجمه يتكلم ه من هو ? عبد الستار ? لو يشتفل بالع » الخاصرة. أنه محمون » وصدقوه . ن اله كأنه سلمهم الكلام. ومع ذلك، فلاجل

صدر حد ينا

من سنسة دراسات في الأدب العربي الحديث

القصة

فى الاوب العربي الحديث

تأليف محمد يوسف نجم

استاذ في الادات. الجامعة الاميركية سيروث ماجستير في الادب العربي .. حامعة فؤاد الاول عصر

[الحلقة الاولى : في ثبنان حتى الحربالطمي]

يطلب من جميع المكتبات الكبيرة

يتم بقسه حيساً بين الناس، عندما رأى سلسة الجبال تزامى وراه الجسر . الوانها باهتة ، لكنها تبدو كانها في النبوء في عام صحرى جنداب ، فلقت شهود هيئة في الانعرال بين وديام. وصرفحاتها، شهوة عندة كان يصرخ ويكي حزن أشكها له الموجد الجسر الحديدي واندفع الى ارض منفسحة ، لكن مباه النبو دوخت راسه والافق البعد ادخل الياس الى لؤاد ما الذا يعد دون سبب بين الحاس ا بين قاس ، بين الماس الما أوام؟

وماد تلك البية الى بتدادي النظار الذي يديد للا وصل يت لا وصل يت السخت هذا عنا الاهم وسيح السبح المنت المناه المنا

كان جصهم ترقص على منهات خافئة من الراديو و بعضهم يشرب من كؤوس لامعة ، ورأى ماجدة مشفولة بالاهتمام بمدعومها ، التام كنور د ا وسط لفيف من اصدقائه يحدثهم ا عط د کا ده ۱۰ شور ماده به و صده هو شترب مهم سه د . د دعه مد حالا عدي . به سان لا فيمة له ي فانبرى له متهزيّاً - 3 لو يشتغل بيبع الحب لكان اشرف له -» قتطلع اليه الدكتور بنغارات تلتمع وسكن لحظات _ « فعلاء بالفعل » فهز هو رأسه ميئسماً بهدوء وتراجع يفتش عن ماجدة . رآها تخرج من الغرفة فلحق بها . سألها ء وكانت ترتب المائدة ، هما يشغلها فضحكت ـ ﴿ بِطُونَكُم ، بطونكم ﴾ فضحك معها وتركها الىغرفة اخرى حدث نفسه أنها قد تكون حقيقة تريد الإنطلاق من اسر زوجيا ، قبوده التي وضعها في بدها يوم عقد زواجه . وتذكر نوم زارهم بعد عودتهم من شهر المسل ، احس منذ الساعة الأولى أن صديقته المزيزة فقدت نفسها فقداناً مرساً . حدثته عن سفرتهم .. ﴿ لم نستطع مفارقة سويسرا ، سحرتنا جِيالها و تلوجها و اناسها اردت الذهاب الي فرنسا لكننا لم نذهب كانحديثها جميغة الجمع كأنها صارت اثبين اوكانها اضاعت الواحد الفرد الذي كانته. ثم تذكر زياراته الاخرى لهم ، زياراته المتصلة المتصلة ، لكنها كانها كانتتزيد خشيته في فقدانها. حنى اللحظات التي كان يشعر فها انه ارجع اليها قليلا من نفسها ، كانت تسأله شخص ، لوح خشب ، من هذا النوع ارادت ان تكون انسانة تشعر بمحريتها وشخصها ،كم اشتهاها تلك الليالي التي اعقبت اعترافها ! ود لو يضع هذه المخلوقة الجُمبلة الثائرة الحائمة في قلبه. في صميم قلبه. ولكنها كانت بعيدة عنه ، بعدت خلال يومواحد مسافة هائلة عنه . ومع شعوره وهو في مكتبه يسير ذها باً واياباً بانها تجلس كالحجر في غرقة النوم ، فامه لم يكن يصدق مطلقاً أنه اذا فتح باباً قريباً منه فسيجدها امامه ، يجدها بكل ما فيها ، بكل دنياها الغربية الملونه . ولكنه مع ذلك لبث يتصورهـــا امام عينيه ، ابتماها طوال الليالي الأربع تجاهه . صرة طرة ، جسدها الملتهب الراقد جنبه، المستعد للغناء قيه، وحمرة واقفة في توبها الاخضر الداكن تعلن له، آه .. ولم يكن يطيق استرجاع هذه الصورة في ذهبه . كان يشعر آنمذاك ان عليه كرفيق ان فهمها ، فهمها كما لو لم يكن زوجها، فهم حقارتها وفغا وضعفها وخستها، ولسكنه يفهم أيضاً محاولتها ورغبتها الصادقة، من يدري، في أن تنال صفة لا تعلي هي نفسها ماكيها - لعليا كات تعوت لو لم تفعل ما فعلت ، و لعلها ، من يدري صرة الحرى ، لم المحمد . طحة لاي شيء من هذا أبوع ، ومد . . عصم ، ما أمرها ساعات ، فلم ينس الملل الذي بصار حد - - -الايام ضفطاً مؤلماً - ملك من كل شيء ، ملَّ قد عه عد . من الاهنهم سيسه ، من تدكر كلنم - -نفسها ، الحياة نفسها . وبسبب هذا الملل فقط ، لا يزال يتذكر ذلك المساء الرهب ، ولكن ، لم كان رهياً } لبس بابه حوالي الرابعة والنصف وخرج من المكتب قوجدها جالسة في (الهول) تقرأ كتابًا . كانت نظيفة حبيبة ، فتملكته رهبة قاسية في تقبيلها، في احتضائها ، في البكاء ممها . و تقدم نحوها فرفعت بصرها اليه المهون الزرق الشاحبة ، الزرقة الشاحبة الحائنة . لقد ضاعت من حياته . ١ اعتقد ان الندم شي. سخيف بالنسبة لما ،. قتحركت شفتاها الحمراوان حركة بسيطة ٥٠ ولعلي كنت افهمك جيداً لو لم .. لو لم اكن احبك ، ولهذا ، سكت كأنه بود ان يطيل زمن وجوده معها ﴿ لا اظنتي استطيع ان اعيش مع امرأة مثلك .. اتمثر مها ٪ وخر - ولم يرعد مدّ باك ، حر - الى المساءالوهيب الطويل الذي لا يربدان يقضى . بقى يسير في شوارع الموصل دون ان يدوي لماذاء وكان يحس بالازدحام يخنقه و مصر صدره السهاء غير السهاء ، والناس غير الناس، والشوارع غير الشوارع، والدنبا كلها غيرها هذا المساء . وكان في شارع نينوي المظروهو

متكسرة وشك ان يحس انها معذبة ـ و ما النائمة من عاولات الالسان مدرة نفسكا لا تقولاته أم تجيب نصوا في ذهولسيط - و لا فائدة البته ء حياته تبقى كا هي ء عله يقى هو هو » فكان رست ويشخم لهام هذا الانسلام الحيف ء هذا السناح الشي، الوجد الذي يقلكه الانسان .

سميم ينادون قرح وذهب الى تحرفة الآكل . كانت احاديثهم بنها عن البورة تصليم عن تقومهم و كانت كان الذكور تغذ البه في وحدثه بين آن وآن . ه من هو قد مصدون ابو شوارب ا برا الراقب كل حركم شا ويختمي الا تعمل ما يراه ملا ماً وما يراه أرقب الأم ع تم عاب عن طليم بعد أن شجر ، و وقا و بعد وقت فوجد نف منفوذاً مع الكثور بعد ان ذهب المدعود عند بيوال العام . كان بدخت ، وكانت محمد عدد محمد الى تحرف الماد ، كان بدخت ، وكانت محمد عدد محمد الى تحرف الماد بالماد بالماد الماد الماد الماد الماد الماد الماد الماد بريات في المواد الماد الم

SAMPAT COM!

ظاله الدكتور و قام الم القبالة طفلته "التنت ألده ها بيطنيه
المجمد كتاباً * ع ظالمه برزة رأس خفيلة طستمر الدكتور .

و حسنا ، عمل تما إلى ان ادعها تقرأه * ع وانتكس الشوء في
ما إن تما الأنتياء أنه بندها بسيتال في فعنها الكاراً الااحياء
و حسنانة ، و واطفا سهارته باسم ترتجف ه مم * ، » همه ه مهم
كالسار هو يضر انه بدائم عن حاته .

و اقول لك الله سخيف، الله مجنون . تربد ال تجملها آلة يمك عصواً من اعتداء جمعك . تربد ال تقتل كل ترعة عندها للاستقلال . للذا تقد المامك الساقة مثل افي اللس ؟ كلا لانك من ذلك تختى على ضلك ، غشك الجماقة الإنادية .

كان مضطرباً دون الف يعلم السبب، وقد شعر جمورة مهمهة كأن زوجته تراقب، فتمنرقت اعصابه غاً أن يتما لبث الدكتور هادئاً منطلا. «ليست لدي هذه النزعة التي تتحدث عنها ، واعتقد الف زوجتي انسانة بدرجة كافية

واعتد ابضاً أن محاولاتك المتكررة لجلسك تغر بني ء أنا زوجها ، ليست عاولات كن الـــ تسمى شريقة به أم تزع نظارة ويتي محكها يده أنني. مها أنكال دواجها اللباب الذي وقف قيه ماسدة تنصت نافقة الفلب الى كالت روجها الاخيرة عادم إستطع في حاجها أن يراها .

واستسر وقد صد الله مالي وجه. أفي الاحظاف جيداً منذ زمن . انك مريض دون الت تمرف ذلك . مريض منذ ترسيط الت تنيش مع زوجتك لابك تحب امراة بسادة » . باذا برف هذا الريد ان تقرق بين كل زوجين بيشات المامه و لا تدخل بتقوفي الحاصة ، هل فيمت » لم المخذ الدكتور صفته الازلية صفة المالم و ان جا خاذاً بسيطر عليك » جا مناذا . أدهب وفتتر الخيول من علمال تساني علم المناذة ».

وقطت على الدكور كارمه صرحة الذا ابنت من الباب فقط على الكور كارمه صرحة الذا ابنت من الباب مرحن ، جدة وتفدت تحوال وبدها على صدوها ووجها من حد كما تصوران البها يقامان بهذه والزال در في الدار مكمة جها، علم المورة لا ارادة

كان الليل طُوْلِنَا أَرْجِبِ الطَّلَةَ ، يَشَابِهِ الى حدَّكِيرِ ذَلْكَ سه « لمور مدى همه في الموسل» وكت اسه، حرّ استه» نجومها لا تبر وفرتها كان كتاب والإنجوار تنف يسكون كلاوات و الدنيا كلها نجوها في هذا الليل الرهب الطورل. اندفق مثلهة الى احتان زوجها – «حامد» لا تدخلتي انا ، الى أم ارتب ذبا توضالات شهرها السودا، تهزّ باهتران جمعها الرئيق .

لم يعق له مكان في الدنيا و ان حباً شاذاً يسيطر عليك ، حباً شاذاً به الفسارع المسجر خال خاو الاسع الارسوء والاشورة ضيفة صفراء خياليه الزوجة تميم جبرونساركه علماء الحزين اكته خيالهم عليه طفلات ومضى . و بني سائراً يخطوات شافاة جلية وجسمه منحن ، الماذا يعيش دون سبب. جيف بين المناس ، بين الماس دائماً ال

واختفى في ظلام الشارع -

بعقو بڑ ۔ العراق

فؤاد التكرلي

قطرة ضوء

مهداة الى الشاعرة الملهمة الاسة الزك الملائكة

쯦

يا جني الساهد .. ثم قد وقعت حتى الظم حتى حقول الحنطة المتضحات بالسقم حتى مساوج الزوت المالقات في الخم حتى عبول الاقتى المنطقات في سأم حتى ماخر الفدى حتى مراوح السم من وجود كائن سوان في ... عن وجود كائن سوان في ... عن وجود كائن سوان في ...

يا جنني الساهد تم قد رقدت حتى الظلم الفاهرة منتاح الفيتورى

أمنه الباطنية الاسلامي

بقلم ديه جينون أترجة شعبان برقات ايسانسيه في الأداب

المقيدة الاسلامية * بانها من بي حميع العقائد النقلية، أمنز تميمراً دقيقاً مين حزأس يشمم كل مهما الآخر وها: مدهب الباطبة و Pesoterisme و مدهب الطاهرية a exoterisme » أو ما يعر عسه في العربية بالشريعة اي « الطريق اكسر » الدي يشترك كل الساس في ولوحه ، و ﴿ الحقيقة ﴾ اي ﴿ الحقيقة ﴾ الداحلية التي تحتص بيب فئة محارة من الناس وليس احتصاصها ها اعن امر تم في ما هم شبحة لطبيعة الاشياء . ادن حميم . س و . و . و الإستمدادات والصفات التي تتعلمها مد به مدد ٥ مدقة ٥٠

وكراً ما يشه هدان المدهسان، بدري . ١٠٠١ ه خارجي ۵ و الأخر ۵ د اڅیلی ۵ ده شنو ۵ د ه بلد ۲۰ و ه دد نرة و و مركزها ٥٠ فاشتريعة هيكل ما تطلق عليه الدب الفر به الددالدين

و ﴿ سَمَا الْحَمَا عَلَى النَّشْرِيمِي سَهُ ۦ ؛ ﴿ حِدْ بِ ، فِي كون في الاسلام حرواً صيلا من الدين ، والشريعة مهدا ه ف مدة معمل α يها الحقيقة ه معرفة ٥ صرفة بيد اله يجب ال لا سمى ن هده الحديقة هي التي نجعل للشريعة حوهاو عمقها كم يه هي المه الحديثية لوحودها، ورغم ان جميع الدين ينشمون هدر اثير مه لا يشمرون سالك دامها تمد ه بالحقيقة ٥ كم ان مد الدارة مركوها .

و ليس عدا كل ما في الامر . اد عكسا أدول بان هالد طبية، لا تحتوي فقط على ٥ لحقيقة ٧ مل همي ايصاً تنضمن الوسائل المؤدية اليها . ويطلق على محموع هذه الوحاش اسم a الطريقة » عمى ١٥ علريق ١٥ و ١ لدر ٥٠ الدي عضى صاحبه الى ١٥ لحقيقة ٢ ود ما عدما الى الصورة الرصرية للدائرة كات والطريقة، ممثلة ﴿ بَاوِتُرُ ﴾ الدي مِدا من الدائرة ويسير محو المركز قدا (۱) شر هما البحث L'Esoter.sme Islamique في محمد (۱) hiers du Sud في عددها الحاس عن : الاسلام والترب سنة ١٩٤٧

كل قطة على الدائره ها وتر حاص و ادا محميه الاوتار العلي المتناهية هذه لنصبي يصاً إلى سرك ، فلم أن تمول إدن إل حميم هذه الاوترر طرق متمددة الصحبية فاب المهاجودة في يقط محملقة على الماثرة حسب عدد طه أمهم عرامة وهد قيل "

العلوق اي الله كمصوس عني آرم ١١

وهكدا فان طرق متعددة، وهي تحسب فها يها باحتلاف غطة بدئها عا الدائرة . سدان الهدف ولحد ادايس هماك وي ، به و حدة . حتى ال (حنازون ميد به أنه مه الله دائم حين سلم المتمرف العمر حداث الم مرود من المحدودة ولا تنقي سوى صفات الله ، هـ بي ط. في العربية ـ وطريقة » و «حقيقة »

ا در محمة م مهو دانتسوف ٥ الدي لا تملسا great a side of the street

ود دد د ول مطاه ۱۹۱۱ مه بدالة فيط على مدهد الماصية الأسلامي بم مط و النسوف 1 4 1 11 11 11 11 ال عکن اطلاقه عی کل میت ، باطنیه ، غیر ان هامه ایکلمه ـ و ان كات تسمية ا على عام مدها مصارها ، ادال م يم تشريكي التأكيد الى عقيدة حاصه تدرسة معينه اليم ييس عمال شيء من هه في او فع د ل حمم ما رس ليست مُوي صرق اي وسائل متعددة رس علهما حبلاف في العلياء لان لا لتوحيد واحدى ما اشماق عده لاما، فهو أمل كله « صوفي ، ول صدد هده اکمة علاحمه شبه نايس لاحد ل طلق على هـ د مير د صوفي لا ن م مكن د ث عن حيس اد ايه بدلث يبر هن عن انه ليس حماً بالصوفي لان صفة ٥ صوفي ٥ سر بين « الصوفي الحيقي » و « مد »

عبر اله تِمَاك ال علق على اله ما لدك لا منصوف ، وهو لعص بمکن اطلاقه على اي شخص دخس في ۵ انظريق ۵ مهم كانت المرتبة التي وصل البا .

الى المرتبة العليا . الى المرتبة العليا .

وأند قد من يحسل كمامد و صوقي به مصادر مخالمه به بدر المحمد المتكانية و اعتداد المحمد المتكانية و اعتداد المحمد المتكان خيان داخله مصادر متعددة الاكتاب المسابق بو اعتداد المتحددة الاكتاب المتحددة الاكتاب المتحددة المتحددة المتحددة بها مرحد من المتحدد الم

يدان پيد اور کيد مورد و است کا که انجوان . وهداد را در می دور را در سري هده اکمه نجوان . کون ه کاره ، دور کل طریب از درا جما انجم امددیة الاحرف ی ناف مع که ه سوقي ۵ کل هده الحالمة علی عدد و الحکم الالهی ه .

وکاسا عسر وحه شبه دمه دون آن طبخاً آن والاشتراک (دارته ودائال الخبنة و حاد برهاه الاحجم الفاد دسته في حوعره مي "مددت الاتحال اتي تر نديها وليس هداد س هميده ي کات گاه سوي دوستنگ وليس دوم سموره که قد وحدت في منظ بديد ليمدام د ندون دوم سموره که قد وحدت في منظ بديد ليمدام

ام، طهرت می عصر مدخر، توهو موضوع تقاش بین المؤرخین. فالتمی، کمان را بوجد فین وجود (کیمه » اتباله علیه ، ودك در بوحد تحت سم آخر او به وراسم

وعلى كل حال فان الحرب يشهر في التي كلا من مدهب مناطبه و مدهد الظاهرية مدمين رأب أندايم . وي دفي الواقع فان لكن طر غة خشفه المحمجة سلسه تمثير بالي 4 حتى ولو

ان مض ه الطرق » و استمارت » حتاً فما بعد او «احتشت» جش النفاصيل في وسائلها الحاصة فليمي لذلك سوى اهمية تائوية ليست بالأساب برضها الم يحكما فحمير وحود الشمه ها مهم حرب تملك غس المدرف لا سها ديا بخشس « سلوم السم » في فروعها للمنددة .

و اطلقة ال مدهب و الصوفية » عرفي كال الدرس عدي. و طلقة الله مدهب و المدونية بحد ان غيم الدري، مسر حسد و الحالي كالي تسرع الحمق مديد لاستجراء هده السدى، و فيلس فعظ منابذ الاسايد العوية او اسسيد أو اللاهوتية أبي يسير عليه علم الطحر او اشترعول لدين لا كالمهم وسول الأال الحد العاهر بي مد .

عجن هما اذن امام جاس مختلفين . ولهدا لا يكن ان يقوم يهما تصاد او نزاع حقيقي اذ لا يكن على اي شكل مصرصة العذهرية بالباطنية لان هده تمتمد وترتكر على الاولى وهما في الحقيقة ليسا سوى مظهرين لمقيدة وإحدة .

و من مهم حرى و رهاك رأياً شاع في الوقت الحاصر مين غر إي 4 رس ع " من صلة بين a الناطبية الاسلامية a و « التصوف م إلى « ١٠ - restress و اسباب دلك يسهل وما با تد عادم ل الاستوق الغر في في الواقع حاص المستحية، و سن أ. ان حد عن وحه شبه حاطفة لا تحد له مثيلا . ولا ت ن يسامه حارجي و متميال مصالما بر هو السب في دلك - به على الله على الوحود الحتلافات اساسية بيهما د فالصوف العرفي ، يتعلق عا هو ديني فهو عهدا يشمي الى د الطاهرية » ولا بهدف الى المعرفة الصرفة ، والمصوف المر في بقف موقفاً سلبياً فهو بتلقى فقط ما تأتيه تلقائباً دونما الة بادرة منه قهو عدا ليس صاحب طريقة ، ليس عناك أدن ه طريقة صوفية غرية 8 ولا يمكن تقرر وجود مثل هده الطريقة لانها متناقصة في اساسها . والمتصوف المرتى وحياد ودلك موقفه السلبي قهو لا نشمي الي هشمج ولاالي هسلسة م تنقل ليه عن طريقها والبركة ولك ان اتعال والركة معارم لوحود ٥ الشيخ ٥ فانتقال البركة المنظم من الممرات الاساسية ليدحول في الطر عة، ولهذا استعملنا هذه الكلمة_ Instration _ للتعبر عن و الصوف 8 . وليطبة الاسلامية ككل مذهب باطنی هی دخول فی طریقة ولا مکن آن تکون شیئا آحر ، حتى اله ليمكما القول _ دون التعرص لمشكلة اختلاف الاهداف

النائج عن اختلاف الصادر _ ان د الطريق الصوفي العربي »

و \$ الطريق الفومي الاسلامي \$ لا يمكن التوقيسق بينها نظراً لصفة كل منها . يضاف الى ذلك انه ليس في اللنة العربية كلمة تترج حكمة ﴿ Mysticismo ﴾ في الفرنسية . لان الفكرة التي تعبر عها هذه الكملمة غربية على التقاليد الإسلامية .

فالمقيدة الباطنية ميتافيزيقية في جوهرها بالسى الحقيقي الاسلام - كاهي في مجرد من المسل فقدة السكاف - ياهم في مجرد من العالم التقليدة ، وهذه العالمة المسلمين مجرونة معقدة بن 3 العلوم التقليدة ، وهذه العالم تقوم على الميادي، الميتافزيقية وتعتق بنا قينتها وتكون جزدا العقائد دانها وليست ميثاً مطاقاً الها بشكل متكلف لا لمائل عند

نحن اذن بصدد شيء يصعب فهمه على الغربيين ، لأنه ليس

لديهم وحِه للشبه بهذا الصدد . ومع ذلك فلقد كان في النرب علوم مشابهة في الأزمنة الفديمــة وفي المصور المتوسطة غبر ان هذه العلوم قد نسها المأصرون وجهلوا طبيعتها فإيشعروا بوجودها لا سيا اولئك الذين يخلطون الله المسادية الفريي . فهم لا يعرفون مدى ما يمكن ا ... ه م . التي تبتعد معارفها أكثر ما تبتعد عن النصوف العربي هـ مهم يرون اندماجها بالصوقية سرآغلمضاً تلهث هم - و. .. م. والحروف التي اشرتا الى مثال منها ساعًا لي ته الله عود و والق لا شبيه لها الا في « القباله » المعرمة ودِّلَكِ للصلات الوثيقة بين اللغات المستعملة في التعبير عن ها ثبن العقبد تبن هذا المبير وحده هو الذي يستطيع ان يعطينا المنى العميق لهذه اللفات . وكذلك شاأن مختلف آلعلوم الفلكية التي تدخل جزئياً فو · _ ه الهرمسة هـ Hermelisme ه ويجب أن تلاحظ هـــا أن الكيمياء القدعة « L'alchimie » ليس لها معنى مادي الا في ادهان الجهلة الذين لا يرون اي منبي للرصر. اواثك الذين كان علماء الكيمياء الحقيقيون ينعنونهم في العصر الوسيط الفريي باسماء ﴿ الدَّجَالِينَ ﴾ او باحماء ﴿ مشعلي الفحم ﴾ وهم رواد الكيمياء الحديثة الحقيقبون. وكذلك فان ﴿ عَلِمُ النَّجُومِ ۗ وَهُو احد فروع علم الفلك يختلف في الواقع عن ﴿ قَنَ التَّنبُو ﴾ او « علم النيب » في نظر المحدثين ، فان هذا المر يهدف إلى ممر فة القوانين الدورية « ctychque التي تقوم بدور هام في كل العقائد النقلية . وهناك صلة بين جميع هذه العلوم التي تمثل شيئاً و احداً وذلك لانها تصدر في الاساس عن نفس المادي. .

وهكذا فان علم النجوم وعلم الكيمياء وعلم الاحرفلا تمبر

الاعن نفس الحقائق في اللغات بمختلف ضروب الواقع يجمع ينها قانون التهابى وهو اساس كل اتصال وحزي، وهذا المناهدة الدلوم تطبق في و السام الاستر به كا عطبق في والسام الاكبري. لان الصلمة الباطنية ترمم الصلمة اللكتية وعلى من يرميد ادرائا كل هذه الصلات المتنادة في سام الما في دوسة عالما في حراب الباطنية، ويطابق على هذه المدرجة اسم و السامريت الاهمر به ويستطيع مرسل إلى هذه المرتبة ان يؤثر بواسطة على الإطاساة على الإطاراء الذر تتصل بدئة الكافحات الواطناء الذر تتصل بدئة الكافحات الواطناء الذر تتصل بدئة الكافحات الدفحات المؤتر تتصل بدئة الكافحات الواطناء الذر تتصل بدئة الكافحات الواطناء الذر تتصل بدئة الكافحات الدئة المؤتر المداد المؤتمة المؤتمة الدؤت الإطاراء الذر تتصل بدئة الكافحات الدؤت الإطاراء الذر تتصل بدئة الكافحات الواطناء الذر تتصل بدئة الكافحات الدؤت الإطاراء الذراء المؤتم المؤتمة ال

 السيمياء ع في الكائمات والاشياء التي تصل بهذه الكائمات في الجال الفلكي.
 والجال الفلكي.

وما الحبر الذي يرجع الى سيدنا على نفسه سوى تطبيق **لهذه** العلوم في تنبو ً الحوادث المقبلة .

روكي برور وتكون فالمذاليق التعليق الماتي تدخل ضنه والفوا بين الدورية المشار الها آضاً في نظر من هيمه و شعره دقا الها المضها غرياً في ويكتنا أن تعدد الحاء علوم علمة رعا بدأ بعضها غرياً في مع حداث و موسوعاً فلا تتعداه . واخيراً لما ملاحظة اخيرة معرفياً في في معان فلا تتعداه . واخيراً لما ملاحظة اخيرة هميزاً في في معرفة الفينية الباطنية الحقيقة . وذلك معرفة المنافقة المنافقة المنافقة الحقيقة . وذلك

و لو كان ذلك لبوغ اولى الرب، و متى تم الحصول على هذه البركة ابندا السمل الداخلي الدي لا يكن ان تكووالوسائل الخارجية سوى مدين ومتكاً ، وهي ضرورية بالنجبة إلى طبيعة الالسان كا هو في الواضائي قطع لربية الالسائل قطع لربية الدلك . الكائن من مرتبة إلى مرتبة اعلى منها ادا كان كيفراً الذلك . حتى يصل الى اعلى المراتب الباطنية فيصل الى والتبائل الاسمى لا كاميزية عرضه عليها اى وجود حادث عار . مى حالة الصوق المحقى .

باریس شعبان رقات

عليها رطوية صمت العفن وللعنكبوت علها يبوت تحاك بخيط دقيق عوت ا! سنمضيء سنمضي بعيداء بعيد تروح وتعبر هنذا الوجود عر كليف بدا في الكرى ووهم سرى! وراح وزال من تمالَ اليّ رسول السكونُ تمال تعال ايا منقذي بدفء لحاث دمائي اغتذ تمال فکونی ادری مصیری يحز بقلى ويدمي شعوري وفي كل يوم اذوق المات مراد آ...فهات رحيق الظلام ودعني المام أألى أبوه بطيني الكثيف! ستأتي على وتخمد في لهب الحاة فاشجي رفات وزاداً بلذُ لدود حقود بجوع كنود يشك" المراشف عبر العيون ظميتًا بسيّ بقايا الالم ويحسو بصمتو دموع الندم! ولكن هناك سيبقى نشيدي عد" وجودي

ويروي خاودي

ويبقى يرنم فوق البقاء!!

كأس الظلام

لفُوَّادِ الخَشَي من أسرة الجبل اللهم

أنمضى ونهجر هذي الربوع وتتنرف حزنا علينا الدموع وتفدو خيال سال الزوال هناك...هناك... وراء النمامُ بارض الظلام ودنيا السكون العمين العمين! بواد سحين ا غريب الطيور وف عليه جناح المنونوري. بلحن حزين ا ايتكوى علينا ملاك الفناء يزرقية ناب فنمدو تراب وصفرةً طين على جمجمه لهمس الرياح بها دمدمه والهيتات صدى هينمه وفي محجريها عد الشقيق جذوراً تَفْلَغُلُ سُودَ المروق عس الضياءً ولون الرجاء وترشف حرة وجد الضاوع ! وهذي القدود ١٤٠٠. أعسى عظاماً يحيك الزمن

] طرقاً خفيفاً على باب مكتبي ، كان مشاهياً في الرقاء

وقمد وسحب الكرسي واقترب مني وقال:

ـ تقدمت في مناقصة لنوريد زيوت للوزارة ، ورسا على

حسابي وتحميلي فرق الاسعار ، ولو . ذلك كان فيه خرابي .

سه و ماذا تر يد مني ان افعل ؟

ـ هذا ليس من شأتي ، هذا من

_ قبل لي انك تستطيع ان تقنع الوزارة عد اجل التوريد. ارحوك ن تعلن شيئًا ، اشتريت كلّ النوالي ريونًا ، باتسلم، قرياً ، فاذا لم او فق في مد اجل التوريد، فسأصاب بكارثة .

وصافئي الرجل وهو يشدعلي يدي ، وخرج وهو ينحني في ادب، وجلت أكتب مذكرة الوزارة اطلب قها امتداد أجل

الثوريـد، وذهبت الى الوزارة، وقايلت هذا وذاكءو تكنت بعد مجهود ان احصل على الموافقة المنشودة ، واخطرت الرجل فجاء الي يسعى يزجى

سممت ففطت الى انصاحبه يحاول أن يوحيالي انهرجل مهذب لا يحب اقلاق الناس ، وان حزرت انه صاحب طجة جاء الى الدوان يلتمس منفداً لحاجته ، فقلت : _ ثقضل

قدلف الى الحجرة إنسان في، ، ترف على فه ابتسامة، وما إِنْ وَقَعْتُ عَيْنَاهُ عَلَى حَتَّى حَتَّى رَأْسُهُ فِي ادْبِ ﴾ وقال :

_ حضر تك مصطفى بك السيام ، أية خدمة ا

_ لي موضوع هنا احب ان أعرضه على سعادتك -

فاشرت الى كوسي قريب مني وقلت : _ تفضل .

البطاء ، وحدد يوم ١٠ ما يو لا نتها، النوريد، ومضى ذلك التاريخ ولم استطع تنفيذ العقد ه كان الناُّخير لاس خارج عن ارادتي ه

اشترت من تجار كثير من ولم السل الزيوت في الماد الذي الفقناع ان السلمها به ولقد قرروا هنا الشراء من السوق على

اختصاص وكبل الوزارة ،

ـ ساهتم سذا الموضوع -

_ أرجوك . مستقبلي بين يديك . لن انسى هذه المكرمة

الى عبارات الشكر والنقدر .

وحرت ايام ووقد الى مكنى ذلك الرجل القمى، 6 يتسم في رقة ، و نحني في احترام ، فلما وقمت عيناي عليه قلت : ـ حبراً؟

فاستفسرت عن سبب تأخير الصرف ، قالت أن هناك بعض الأجراءات لم تستوف بعد، فوعدت الرجل خيراً ، وانصرف من عندي وهو يَمُر ر التَّكُر ، ويدغدغ اذني بمبارات الثناء .

وما انقضى على انصرافه بومان حتى تسلمت وسالة سرية من الوزارة ، فنضتها فاذا بها شكوى من ذلك الرجل القمي ، ، يهمنى فها صراحة انق اتسد تأخير صرف قيمة الزيوت الق أتم توريدها، فانتشر الصق في صدري واحست دما، حارة تندفق في عروقي، وشردت قليلا فتدكرت قصة الحذاء، فخمدت ورتي، وارتسعت على شنق ابتسامة زراية ءكانت تلك النصة البلسم الشافي لنفسي ، كل اساء الي من احسنت اليه -

كنتر أيساً لفريق كرة القدم بالمدوسة الا يتدائمة عوفي يوم من ايام الخيم حامق الالة القارب من زملائي في المدرسة

ستنباري اليوم مع قريق من فرق الحرء ونحد أن تلب معناء أنها مباراة همة اذا فز تا فها انعقدت لنا بطولة الحي. فاعتدرت باني ارسلت حذاه البكره للاصلاح ، ولن يتم اصلاحه قبل يوم

الجعة ، فقال احدهم : _ عندتا اكثر من حذا، . وقال آخر : _ عندنا لك حذا، جديد يليق بك .

وعرضوا على ان اذهب معهم ، فانطلقنا الى دارهم وهم يتملقونني ويتحدُّون عن براءتي في اللعب ، وانا مطرق حياه، حتى اذا بلننا البيت دلفنا الى غرفة بها ارائك عثيقة ، وبعض احذية الكوة ، وملابس مبعثرة ، اجلسوني في الصدر ، وغاب احدهم وعاد يقدم الى كوب شراب الليمون، فتمر بته وقد شاعت في نفسي احساسات الرضا ، وقدموا الى حذا، جديداً ، فخلمت

حذاثر، وهمت بليس حداء الكرة فامتدت أكثر من يد تعاو نفي على لبسه، والا انظر الى الحذاء، واضرب به الارض ، فقال احدهم : _ رائم -



قصة الحذا

ه و ۱۵۰۵ و ایمبر قرریسون

من وهي بيروت

Z)

والحد، أمن ايض الرحب موتق رخي معيق الطرف و إلله التفاق الجم النفي اليه ، من بيد ، تلفت كا هم الولا كبوة النطق ، ايكم وليل ، انيس المفتين ، مرتق طروب الحواشي ، نفره متيسم الحال عليا الفصل الحراف ثوبه بقيا القدى ، من جوه حين يسجم ونحن ، على ميم من النبت والشفا تعنيان ، الا من منفات ، وأم سليان النجوى ، حفان بالعبى خلبان، ما مختى به غد الامر مهم وابعد شي ، بينا ، كان قبة وما غيرها ، واقه بالسر أما طرطور ، حودا

ه های ای از کرد در دروس در سرد در دران از به در در دروس آی الکر و الموان مول فی ام کار و دروس دروس از دران ای به المی می جویی وان ندیش الی

عاداً تغلل العالمية المستوات المستوال من المستوال المستوال المستوال المستوال المستوال المستوال المستوال المستو المستوال ال

ـ سيقى في قدميك حتى تذهب به الى اللهب ، bota Sakhrit أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْ معد في كار ب سو في المربق .

فنلتُ في انكار : _ الآن 18 _ نم الآن .

سائيس معني حادثات عاملاً عليه ال دم حافيه

ہے ہور ایس میں ہائے ہور یہ الح اور

- لا . . اتنا تريد الحذاء

وجلست على الارش مقهوراً » وقبل ان تمند بدى الى وباط الحذاء » اشتدت أكثر من يد » وما هي الالحظات حتى كنت في الارش الفضاء وحدي » طري القدين الا من الجورب. هذه هي قصة الحذاء التي أنذكرها كلا وقعت على اساء تمن

احسنت ايه ، فتحلم الى شتقي بسمة ردراء ، واترل صدري. تمت الراحة التي يحسه من فند ايد، مالس .

القاهرة عبد الخميد جوده السحار

ــكاننا تفعل ذلك . مايم حال في مردة . .

سائد آن لا نصر ف «مرحه من به عدى معنى» « حدوا بى هرس ، دوند ر به بي أد حد « دي وجدست بى الطربق» والثلاثة حولى حتى أذا بلنت رأس الشارع ودعوتي في حرارة» فالثلاث وأنا تشوان « هزنتي تلك المساملة الطبية » ومست شاف قالي .

وذهبت الى اللمب، وما إن لمحوني قادماً حتى خفسوا الي صرحبين، واحاطوني بعطفهم حتى غرقت في السعادة.

و أبياه رة عند بأخره من بالتابع ما في وسعي

ووُفَقِني الله فسجلت لهم اصابة ، ثم اردفتها باخرى، واتهت

الشاعرة العراقية نازك الملائكة

و الناعوري وحالمان والمالمان المالم علي الناعوري وحالمات

٠.

مرك الملائكة مكانها في الوعيد الاول موشعر ، وشاعرات الجيل الحديد في عاصمة فيصل ، وهي شاعرة مشجة ، عرضها الصحف ومحاق الادن بمجراره شمر هـ المناطقي الهي علجيال والصور الشعر بة المؤقرة ،

وعلى الرعم من انها شدات في يا سبرعة النقاء الا م في حياتها البيئة قد نقيت رعايقه طبية - الداء ما استعماد النه ها من تنفي في المراحة الى الفلى - السيرة - به روانية الحمية في دار الطعلون الماية في هدادته بالتشهاد تها. وقد كانت اجراً أو إسان دراساتها العالمية في احدى الجامسات

ولدرك ديواس مطبوعي، دؤول ه عشقا الليل يه وقد طبع سه ١٩٤٧، وكتب طعنه الخيا حسانات والناق شيف الله ويودره و وحسدر في عام ١٩٤٩، ويب مقدمة تحبيلية غز الشاعرة فنسهم - وعلى الرغم من تدريد المدى بين طبودر الدول في ما عالم يتلان مرحلتين محلقتين من سراحات للطور في حبة غارك الشعرية ، فالاول بثل دور العاطمة وحدما بها يشن الخارين استلافت حوهرية واتحية كل الوسوح في عدر العادين استلافت حوهرية واتحية كل الوسوح في عدد العادين.

و خماته من محمد الكبرى من شعرها فله وقا ه مديت اديم من محمد التي نستطيع ال مجمعها

الدى الديوان الأول فقد كات فازك شاعرة موفته اد كات العطمة والطع وحدهم يسيران شاعرتها و وعدامها الديورة والحال والحيوية والصور المونة الحيفة وكان في عبارة شعرها كل المراشعين العربي المجلى المجلى المجلى من موسيقي وتجالس المشاعد يستكي عامل و وهو اذا فقد تجانب الموسيعي المساع المحتمد على والمجرد في المسن .

على ان الحبية أن المدعرة دو وقت في المقدمة التحالية الطوره عني مدارت با هدا الديوان اكثر من توقيقاً في تطبيق شعر عني هده الاصول لادية الوحيمة أقور مام في السمعات أو م الم 17 من المفاهدة ولمنكل عص و المقدمة هي التحول المحلفة على التحد تحدد المدانات المرد وسرائة والمراقبة أي تحول المركز المواتب المسهد والمنتمر العربي الحديدة وإن كان التطبيق قد الراقي على هده المداند.

مده اکنه مود الی شمر نرك نامس ما فیه من معان وخصائص ، تنجد ان الحسة الكبری من شعرها قد وقتتها علی عواطفها وانطباعاتها الشخصیة ، التی تستطیع ان تجمعها تحت

عنوان واحده هو والحرمان» - وفي الفعائد الديدة التي تبرت بها الشاعرة عن قد والحلم مان هدفته للمساطقة شديدة الحل ارتج وهذه الحراق العالطية في شعر نازل فد تتحول الى فورة وكلما عنفوان وتمرد وكبرياه و فمنة - والفورة عني الميزة التي تميز حياة الشباب هذه كان العالى المنجة الخرى قد ترافق صرحة الشباب وهي الحيرة ، وقد ميرت نازل عن حيرة السباب من في قصيدتها هراع احسن تبدير تحقي عب وتشكر عادة تشحك وتيكي و تريد و تمرة ، ولاياً لا تدري ماذا والذا في تقول:

اهب واكره ، ماذا اهب واكره ؛ أي شعور عجب؟ وكي وانخك ، ماذا آرى يتبر بكائي وصحكي الغرب؟ اريد وانقر أي حنول حياتي؟ واي سراع رهيب؟ للذا اهيش ؟ لـــاذا انني ومن ذا اصاره ؛ لا بجب!

قلتان الحمة الكبرى من شدر الزل تتعلق عداء ها اللارفة وتبعر عن مداكل قلبا و اطلقها الحاصة. على ان هذا لا يمتم بن وتبعر عن هذا او به مصب كات تمنيج محدور عو الآحر بر ولتصوير ما في المجتمع من شروو و آلام في الدوان الالول كلج حمى تصالد من هذا النوع مع بر عربية قريق ما جا طواصدا - المثبرة النريقة ، خواطر صالية ، عيد الانساية ، وفي ديوانها الثاني بالات تصالد هي : الكوليرا ، لكن اصدقاء ، ويتوبيا في الجبال ، على الذي للناء في هذه القصائد كانها ان العاطقة فها ما تأمرها الله ي في النفوس . من الانسلوام لكني تجد تأمرها الله ي في النفوس .

وشي. آخر الاحمله في القصائد الثلاث التي من ديوان شغانا إ ورماد، وهو ان المعاني التي تدور عليها كلها حنان ورحمة على إداء الحياة ، وكتنا لا نظام الشاعرة اذا قلنا ان طريقة النظم فيها لم تعرف الرحمة باكان القراء واذواقهم الشعرية، فقد ألف

القرآء في القعر المرفي إيقاعاً موسيقاً متجانداً > فوجدوا هذا نظماً غرباً مقائلاً وسمم الإذن يسكن عنيف . و الحقيقة إن النارى، بعيد مع الشاعرة في هذه القسائد واشاها ولاحقاً من الناب و تجالك بهت طويل وآخر قد لا يزيد على لفقة واصدة لان والناجل، قد وزعت على الايات بدون أطام فدستمدها الملك والناب والارتخاء الفني، وتكنيلي الآن بإداد تموذج تصير من هذا المصر الترتخاء التنبيء وهو من قسيدة وفلكنن اسدقاء ،

والدي يطلع شعر لازائه المنائم لمسى هذاك شيئاً من الر افي القامم الشابي و وعيارته الشعرية الجيئة ، وقوة نصور د. ويظهر هذا الالر على الاخمس في قصيدة وبين فكني الموت، الني نظمتها نازك في حالة المرض ، مما جعل هناك جامعاً بين حالتها الشعورية والحافة الشعورية التي كان الشابي ينظم فيها قصائده الباكية. وفي القعيدة تحول الشاعرة :

به مد ، قد س حري بجيسي سكونك الإيدا آه، دعني العلام عيوني من الأنوار، وارحم فؤادي الشاهرا آه، دعني اودع العود ، با موت ، فقد كان لي الصديق الوقيا وأرثم لحن الوداع لدنياي ، لامضي لموت قبيا عقبا

ونجوى الموت وتمنيه من الاشباء الكثيرة الشيوع في شعر نازك ، وهي شيء تنمني لو خلا بنه الشعر عامة، اذاكا كريد من الشعر أن يقود الحياة الى السعو والقوة والفرح ؛ وبالتالي إلى السعادة وهذه هي رسالته. ونازك شاعرة قوية في روحها،

التحليل النفسى بين الامس واليوم

بقلم سمبر بولس التئداوى

ليسا نسيه بالفلسقة من جامعة فؤاد الأول



والمستسلم والمراجعة والمراجعة استاذی الدکتور امو والمستسبب مدين الشافعي فاستوقفته

احدى السيدات ، وقصت عليه قصياء ثم سأ لته ان يعلل داءها و يصف لها دو امها في الحال. فلما احابها باستحالة ذلك ، واخبرها انه يجب علمها ان تزوره في عبادته حتى يتسنىله فحصها بصورة ادقء نظرت البه مستنكرة وقالت :

- كيف لا تستطيع ذلك ، السن تشتغل بط النفس ١٤

فقال لهالـ صحيح اتني مغربي (١) ولكنني

للاسف لست ساحراً. ولقد ذكر لنا استاذنا الدكتور يوسف مراد في محاضرته عن صاة علم النفس بالصناعة (٢) ، ان رجال الصناعة فيمصر يغترضون فيالمالج التفسيان يكون ساحراً ۽ يمني ان ينظر الي الصنع تظرة . ردة ، ثم بدأ في المعلى وفي ظرف . ع على الأكثر يجب ان ير تفع الا ناج

المال ، و تتوقر التقود ، ويستريح العامل و برضي عن حياته .

وليست هذه النظرة غريبة على قوم سيشون في عصر تتحكم فبه الآلة ، في دام مصنع السيارات ينتج لناكذا سيارة في اليوم ، ومصنع النسيح يخرج كذا نب قطعة في البوم وو . . الح ، فلماذا لا بصلح المحلل النفسائي ، النفس الانسائية ة لحطه واحدة 11 فيدهم المرسى الى ابن ط سا مه شعب ، عاجلا . ما ادا كان على شيء من سعة الصدر فيتو اضع في طلبه الى حد الثعور بتحسن ملعوس خلال زياراته الأولى .. والا فعلم النفس

htter var chich . . ٠ - حرم ساق القاعة الشرقية ولجامعة

سوف تغنى ذكراك انت ، ويبقى ظل ذاك الطبر الجميل الوديع سوف تبقى محواه تخلق الوق الأرض بالحب والجال الرفيع

وبمد فلست اود ان اختم الحديث قبلان ارجو الىالشاعرة الموهومة ان لا تجمل اللعقل، منشمرها المرتقب وطريقة تظمه آكثر من حظ الملح من الطمام ، وان تترك لطبعها الموهوب، وعاطفتها الصافية توخيالها الطلبق بالزندير دقة شعرها لسلغ بحنال الى قلوب القراء . كما ارجو ان تطلق عاطفتها الحنون في مداها الارحب لتطوف بوطنها المربي المحدود اولاءثم بوطنها الانسابي الأكبر لتغرف من فيضها الدي لا ضض ، وانا كقبل معد ذلك بان تصل الى ارحب آماد المجد الادبي الذي لا عوت.

عبسى الناعورى

عذبة في عبارتها ، جميلة في خيالاتها وصورها ، و عكنها ان تؤدى رسالة الشعر الى الحياة على اعجل وجه متى وصلت الى وجهتها الصحيحة ، فهي ختى الآن تثقلب في مراحل النضوج السريعة. وهذه الخصائص الشعربة التي ذكرناها الآن لشاعر يةنازك للمسها على أروعها في قصيدتها «انشودة الابدة» التي تناجيفها روح الفنأن الحالد تشايكوفسكي بقولها :

> سأحب الحياة من اجل الحانك يا بلبلي الحزين ، واحيا سارى في النحوم من أور احلامك ظلا مخدراً ابديا واذا ثارت المواصف في النيل وراء الحقل الرهيب الدجي لست روحي المشوقة فها ذكريات من روحك الناري الها للوت ، الها المارد الفرو ، يا لعنة الزمان العنيد كيف ترضي بدأك ان تقتل الالهام ؟ ماذا تركته للوجود ؟

دجل و المحلل دحال .

ولقدكان النحليل النفسي فيا مضي يستغرق وقشأ طويلا بالنسبة للعصر الحاضر ، وكان فرويد يقضى في علاج بعض الحالات سنوات طوالا .و نستطيم الان ان نقول انه احتاج الی کل هـــذا الوقت لانهكان يعتمد الاعتماد الكلي على اللاشعور . كما كان برى فصل الناحية النفسية عن النباحية الجسمية حتى اله طلب من الاطباء الذين كانوا عارسون التحليل ان ينسواكل ما درسوء عن الطب والمقاقير والا يهتموا في التحليل الإ بالناحية اللاشمورية ، وصحيح ان اللاشعور لهاهميتهالكبرىءوانه يلعب دورآ كبيرآ فيالامراض النفسية، وان اكتشاف فرويد له يعتبر من اهم الأكتشافيات وابدعها في عز النفس ، ولكن اقتصا فرويد على اللاشعور ، وقصره الاهتاء عبى سحيه للقسية كان لسب في الح ، اعترة الق كان يستمرقها التحديل،

والواقع انا لا تستطيع ان تصور الجاسية بالمحمدة عنصة عن التاسية الجاسية با على الككس من ذلك ترى يتها تداخلا وإضالا م ويضع لما ذلك برى بصورة قاطمة أذا ما درسنا الانتمال ، فلالسان المنصل تضطرب سنام ومحفيقة الأتران و يضطرب تشيحة لذلك سؤكم تمام يتسبق اندلاطات طاحة غير موجهة كما يحدث تلاعد مراع صوت شديد

فائي غير متوقى . وما دين متوقى . وما دمنا قدد كر ناساة الجسم النفس في مجدس النفل في مجدس النفل في هذه السفة ، و وان لائم هي التكور أبو هدين الشافيد . في هذه السفر فقت قال(١) از هدين الشافع في هذه السفر فقت قال(١) از هذه .

(١) النس الاوادي س٤٤ الكبور الو

النظرية صحيحة فيا يختص بالاطفسال ، والمرشى الذين ادى مرضهم الى دجوعهم الى السلوك الطنهي ، فالطفس تختلط انكاره ومشاعره بحركاته وسلوكه ولا يمكن الفصل بينها، بل ان السلوك ليسبق الفكر في هذه الحالة .

اردنا ما سبق ان نقول بوجوداتسال الردنا ما سبق ان التحبية و الناحية البلسية . وكندا أبيات ذلك يتحليل أي عمل المحيار . فالمال الله يعلن الدي خلول الذي خلول الذي خلول الدي خلول التحبير أو يسدأ أولا بالادراك البصري ومعرفة الوستع للمائم للجمم تم يسيء النقاط المائزم للجمه طركات حتى يدو عمله وحدة الحدة . ال

ه د د التمسيع و الأعمال الد م ما يا التمسيع و الأعمال الد م أن الما المحمد الدار الدار الدار

، بن به جو کار داد. مه در حاله الد به مه جسح اعتبار الهام إيراهام إيراهام الهامان

المقاول بالقشر الذي والتهال ال

فيا سلف عن الانسات كمان يولوجي و نسينا ان نذكر أنه كائن اجباعي ، فالانسان بعيش في بيته التي يتفاعل معلم فيؤثر فيا ويتأثر بهاه وتخضم لقوابنها ومادتها وتقايدها ومستقداتها ... وواضح ال

الاجتماعية ، فأذا كان قطع الاحجمار مدين الشافعي ، طبع سنة ١٩٤٨ دار الفكر العربي (٢) بجة الذرية الحديثة ديسيرسنة ١٩٥١: متالة الانتمال والخلوك لسير التنداوي س ١٥

بتطلب تشاطاً نفسياً ليوحد لنا الفعل، وبحمله ترن الضربة حتى لا تكون شديدة فتحل بتواز تنا او هيئة لا تؤدي الى تقييجة ، فان كل فعل اجتماعي يتطلب تكيفا خاصا ياسب الاشخماص الذين نقوم بالفعل معهم ، والاحوال التي يتم فها الفعل، و يستدعى هذا التكيف نشاطاً متفيرأ متجددآ تبعأ لنفير الاشخساس والاحوال. قيجب اذن عند معالجتنا لأي حالة أن ندرس الطروف الأجتماعية فقد تكون هي السبب المباشر فيوجود المرض ولنضرب لذلك مثلا بالرجيل الذي اضطربت احواله العائلية او بالرجل الضعيف الذي عاش في و سط رياضي فر أي كل المحيطين به اقويا، ، فظهر له عجزه وضعفة وتضخم شمورمهذا على مرالايام واثر في حياته النفسية . أو بالرجل الذي اضطربت عقيدته وتشكك في دينه فبات مك بدلقه و يسهده و يفض مصحمه حتى ال حالته الفسة والحسمة اصاً .

اردت من هذا أن ابين تداخس النواحي النفسية والجيسية والإجتماعية في الفسالانسائي لدرجة أنه لا تكن فصل الواحدة منها عن الاخرى - فسالفعل الانساني تنطلب .

قدرة جسمية وفها للفعل والموقف. ثم نشاطاً يلائم بين الفعل والبيئة طبيعية كانت ام اجتماعية . ولقد كان من جراء عسدم اهتمام

فرويدالنامية الجسمة ان نشأت مدرسة السلوكيين وعلى رأسها واطسن ، وقسد صيت كذلك لاقتصارها على السلوك دون غيره ولا تكارها النشاط النفسي خم جامت المدرسة الاجتاعة برئساسة دوركيم واقتصرت جليمة الحمال على الناحية

الاجْمَاعية . ثم اتضح اخيرا اتصال هذه ~ النواحي وتداخلها وتفاعلها فظهر لسا المنهج النكامل .

ولقد ظهر المنبح التكاملي أول مما طبر في عبداً استخدم في علم المستفدم في علم المنبع أولم بالكونج المنبع أولم بالكونج المنبع أولم بالكونج المنبع أولم المنبع أولم المنبع أولم المنبع أولم المنبع على علم النفس وحاول ذات والمنبع على علم النفس وحاول ذات فضل المنبع المنبع الكاملي في علم النفس وحول المنبع الكاملي في علم النفس وحول المنبع الكاملي في علم النفس وحول المنبع ا

في مجلة النزيية الحديثة س ١٩٥٥ وما بعدها عدد ديسبر سنة ١٩٥١ في مقسال نشره ساحب لمثال بنتوان الانتمال والسنوك (٣) مجلة علم النفس: يصدرها الدكتور بوسف سراد نجلد()) عدد نبرار سنة ١٩٤٦

الانسان ، اشته المخضى و صاخره و ما يُحمد أن يؤول اليه في المستقبل ، كا يراعي ديناميك الحالة الانسانية و من تشدا في به من ثراء والنحو عنده ليس ين عدين وانما هو تكوس بعد تقدم وصدا التكوس لا سود إلكائن الى شفة البده وانما يشب به الى تفلة كما الكائن الى ابعد ما وصل اليه في المرحمة المايقة ، فليس المحود نذا المناقة الجديد شوء الجديد تم تمثيل الجديد وطبسعا بطاح الشاعل التكلي الذي يسمى لتحقيق بطاح الشعال التكلي الذي يسمى لتحقيق بطاح الساء التكلي الذي يسمى لتحقيق

مرج سعمبي مُ لَمَّ اللَّهُ ورام مُ مانم مفسيه طبقاً لهذا اللهج في كتابه

ثم قام الدّكتور ابو مدين الشافعي بتطبيق هذا المنهج تطبيقاً عملياً في ابحاثه التي قام مها ، فدرس لنا التعب ، و الفعل الارادي، والانتمام الارادي وقال بوحود المجالات فحياة الانسان ان هي الا نتيجة تفاعل مجالاته الثلاثة و تكاملها . ولقــد قال الاستاذ ليفين بفكرة المجالات هده في فرنسا . ووجد الدكتور الشاصي ان لكل انسان الماعاً ثابتاً ويخضع له الانسان في حياته ويسير على نهجه فاذا اضطرب هذا الايقاع اضطربت حياة الانسات وكان لزاماً على الهلل ان برجعه الى حالته الاولى وقد استعان بالايقاع السمعى مضافأ اليه البصري موزعين عاريقة خاصة تناسب حالة المريض وخاصة المصاب بداء الصرعوكانت فكرة الإيقاع هده وما زالت منتشرة في ارياف مصر على صورة بدائية ويطلق علم... اسم ه الزار ، وكان للدكتور الو مدس المنافعي فضل أكتشافها وتنظيمها تنظيما علمياً واخضاعها الى التجارب والقواتين. نم قام الدكتور صبرى جرجس بتطبيق المنبج التكامل في دراستيه للسلوك السيكوباتي ءكاطبقه الاستاذ مصطقي اماعيل سويف على التاحية الأديبة والابداع وخاصة في الشعر .

و الان عكني من كارمي هـ شا ان و الان عكني من كارمي هـ شا ان يخد بوحمة النظر التكاملية بعد ان وجد ان النظر بعين الاعتبار المي كل ناحيةمن النواحي الكادث يساعد على تقمير فقرة اللاج ويؤدي الى تحسين سريع محسوس ولكن يجب مع ذلك الا نطلب من الحال

القاهرة سمير بولس التنداوى



الى راقصة

مهداة الى الشاعر الحر البير أديب

M

تهرّم في مقتيك النجومُ وتستيقط الطلمة الداميه على تقة القدم المستخف أمان معمرة مناكبه تجوع وتلميت بين الطلال على بحمة الفهشة الماويه وحمى الضياء .. وحمى العربف .. وحمى الوتاتك الطافية تمهادى فينهار فنه الحين فرائسا القتتلك اللاجامية ليسم حول الخطوط التي بكسرها الحمد في زاويه

تليرن في خفة كالمطور على في المسدود و تهيئو في و مساور و و تهيئو وعلى المساور و المسا

ذيمت على قدميك العباب قراين أونانك الماليه وفي هيكل اللفوة الرئيق عمرت صباباني الماصيه فيا رقمة النار .. هذا المنين بمنان أهوافك الظامه بمان قيلك جوسية ترامت على لهب راشيسه لتنسج من وعفات المناق خاود اونها المناص كاطورة من خيال الهنود تجسدها رقمة عاربه الفاهرة

أَفْفَتُ اللهِ مِن نُوم اللهِ فَأَدركَت أَنِي مستلق على ا ضفة النهر و ما كدت أتحرك حتى شعرت بالم بحطم رأسي ۽ وأحشائي تناوي .

وهممت بالقيام على قدميء ولكن عز يمتى خانتني في المحاولة الأولى ، فقلت لنفسى : ﴿ وَلَمَاذَا اتَّوْمَ ۚ الَّيْ الْعَبِّ ۗ ﴾ ولمحت ساه دجلة الصفراء تتألق كستنه راكد بنفث الفازات المسمومة ، تخيل الى انني ارتميت على حافته ، فابتلحني المستنقع على مهل ، وانطلقت من فمي الفقاقيع . ثم تساءلت : وماذا ترى تفعل عائدة حين تسمع انني انتشلت من بين الاوحــال جثة مشوهه ٤ ممه مشكر ٤ أملها سكند تصيده في راداي لوت نقر أها لاحد ? العليا سنقكر في الانتجار اضاً ? وعادًا يقول افي السيائيه الحير وزجاجة العرق بين يديه . ولن يفهم فحوى

> الحر في باديء الاسر ، ولعاء سيشتم جليسه ، ويقذف بالزجاجة في وجه الحادمة ، ولا شك ان قلبه سيتفطر رنماً عن نفسه ويقول:

ه يا ضيعة شبابك ١ ٥٠

باضعة الشباب 1 عممت بالنيوض مرة اخری فیجیت ، و دا رحن مهای اسان حانس على مفر بة مني برقبني.وكان و . ، 🛫 🛫 فيه قدميه الكبيرتين : قدمين حافيتين ٩ تضخمت كل اصبع فيها حتى غدت كقطعة من الحطب ، قدمين حطبيتين ، لعلهما تحتر قان

ملهب نطاير الشهر و منه لو أدنى منهما عود كبريت . وسمعته بقول وهو ثابت في مكانه ، وفي يده مسبحة صغيرة: «اتر يد مساعدة يا ولدام، مساعدة! وليت له ظهري ومشيت حاملا وقر رأسي المصدوع إلى أن مرن في عربة أوقفتها ، وفي شيء من الصعوبة علوتها

واستلقيت على المقعد . ولما سأ لني السائق ﴿ الَّي ابن * * عجزت عن الجواب ، ثم قلت « الى باب المظم » .

و نظرت الى مؤخر رأس السائق ، وشعره القذر ينزل من تحت عمامته الملوثة بعرقه، ويصيب ياقته المرقعة ، فادرك ان لا صديق لي في «باب المظم» وانني

الااريد الذهاب هناك ،غير انتي لم استطع ان اتكلم لبضع دقائق ، والحصانان المحوزات _ او هَكذا خلتها _ ركضان بالعربة اإوالسوط بهوي

عليها مان أونة وأونة .

السوط ... رددت الكامنة لنقسي ، وفي الحال تذكرت حمير العالمي الذي يشتغل في جريدة ﴿ صوت الزمان ﴾ لا ريب ان حسين سيكون الان في غرفته الصغيرة في المطبعة مغموراً بين الاوراق التي يكرهها ة يكتب ويصحح وبوسخ يديه بحبرالطباعة ويلمن الناس الذين يشترون جريدة لا يعطيه صاحبها من الراتب آكثر من تسعة دنانير في الشهر. يا ضيعة الشباب وضيعة للعلم معاً 1

قلت للسائق : خَذَتِي الى مطبعة صوت الزمان .

و اذ حمت صوتی صادراً عن حنحر تی بشیء من المز عة شعر ت بشيء من الانتماش، فددت بدي الى شعري ورتبت وضعه، ثم شددت رباط عنقي ، واخرجت من جبيي علبة السكاير ،ولسبب ما اعطيت سيكارة السائق، ولما النفت نحوي ليأخذها، رأيتوجيه المبتسم شكراً فقلت لنفسى : يا له من وجه

رهيب ... أثراه يحجم عن جرىة قتل ? رات من عرابة وسد الما فكنت خو بدنه

هر عدالي الداخل، وإذا السائق يصبح وراثي، ولشد ما كان خجلي حين ادركت انتي نسبت ان عد درته فاعطنه والمدروع دول تردده

الحدة إلى ن ماس كاما شكر ، واطلق عجماب المجوزين. وما كدت ادخل المكتب حتى شعرت بان

في الجو شيئاً يعدعلي الربية .فقد اختلط الكتبة مع العال والحدم ، وكلهم يلفطون وما إن رأوتي حتى صاحوا : « ها هو كامل ؛ ها هو كامل » وبادروني في الحال بقولهم : « ان تركت حسين ؟ »

وتوجهت نحوي الابصار بشكل أثار المئزازي ، فانني في نلك اللحظة ، على قصرها ، وعلى شدة الألم في رأسي، والأعياء في جسمى ، رأيت عبونهم واحدة ، كلها جاحطة كلها محمرة آثيرة العروق في وجوه كانها من خلق كابوس كر به .

قلت : وماذا جرى لحسين ٩. لقد جثت لاراه .

فقال الطباع _ وقد تسيت احه: الا تعرف ماذا حدث ؟ . وقال احمد الفراشين : اذهب

واختبىء في الحال ا وقال سمير ، احد المسؤولين عن



النرار العصور

ے دو رکاداں میں مامنا کروج



الحريدة اما لدى فعلت كامل أ يصير أن و فتتحسين في فيسية فسخت مرتجر أنما كم أن لون تني نهدد ألاقو ب المرعجة؟ ماذا حدث آء

مدل سمير . له . حاء شهرصه النبو النبص عي حسين . _ و لماذا ". _ لانه كان معك .

ـ ماذا تقصد بذلك ٩. ـ انهم ببحثون عنك .

فقلت مندهشاً : عني 7.

فقلت مندهشا : عني ?. فقال سمير ناصحاً : « خير لك ان تنادر بنداد في الحال . لا تذهب الى الدار لانهم في انتظارك هناك . اما حسين

قبل أنورع عن أيدًا السراسة لثلث الوجوه المقنوهة » وللت: 9 لا أريد نسائحكم - انكم تعلم ون الي وقلويم ترقص فرحاً لانكم تطلون انني عجرم ولم يتخطر في إلكم طفلة إنني قدلاً اكون عورماً - قبحكم إلله فوق قبحكم جيماً ا »

وغرجت وانا انتفض نجفاً. وفعيت الى اول مقهي صادقتي وتهاكت على مقده في احدى الزوايا . وحاوات ان المسكر في مم الشرطة الذين يسخدون غني غير ابن لم استطام الا طوليلا . وما كدن الشرب قدم الشاي الذي قدم بي سمى طويلا . وما كدن الشرب قدم الشاي الذي قدم بي سمى هذي يو جعلنى و د . وي وي في الله الشاء ولكن السدة هذي يو جعلنى و د . وي وي في الله المسائلة . وي في

ه، تي و مطني ۽ و د ۱۰ ري فوف _ د ۱۰ و ع. ۱۸ را حي مصدر ۱۰ مدی ۱۰ و ۱۰ ا ا ۱۰ الدخلة : قال : ها ۱ الدخلة : قال : ۵ (۲۰۱۱ ا

_ وما الذي يفعله هؤلاء الرجال جيما حولي ? . _ الست تظن انه يجمل مك الان أن تقر و أصرك ?

۔ الست تظلن آله يجمل ـ ما الذي تعنى أ

ساند الله يو مني . - الشرعة يا حتى أ كان من سيره ري ل أمين ما فيد على حدو في الاية المتحد ! ما دا فيات ! . دا فيات ! . مسرف

کان و حومې ! . د دې ر شفيق کمفيه ې دان العان د اند ، کړ حال د

ان حد حدادي رأيك ها ، قان دائد ما عمرف . و لاون مرة النب ب حسمي قشمر برغاء وشعراب المام

یسجت من رأسي ۱۰ اتراني مهماً تحریمهٔ و ۱ (عرف) امرانی حماً ر کامت حرامه !

و. ت في عبلتي وحه سائق مر به بسمه آي ويسه و السيخ وذ مي وحه تحرم ... و رأت الرحن منداقي منظ الحالس بالدب وطبق انموس بن بريه ــ واد وجه كوحه سائة العربة : وحروبيت ... فعدت في طسال، و ودفعت كني

أشاي له العل وحهى لا بمختلف عن دلث الوحه _ رغم الممامة طبقة في الموه ... وحه محره .

وما كنت اخطو خطوتين حتى اطبق على شرطبان . ولم ة و - نعد . طرت لى حدم وقنت الى اعمر ?. قال : احل ، قلت : هما نا .

وشعرت بارتياح عجيب ..

000

وها إن بلتنا مخفر السرطة حتى ودعت في عرفة صعبة لها أن حديدي و أيتكا معي حده من رأن المجون ترمغني في مزيج من الشفقة والاحتفار ، ورأيت رجلا قصيراً بديناً يتغلق الى في رعب ظاهر ويشد عنى .

ولشدة تعجي جلست على الأرض و وطولت إن استجهلي ما مشت أمس واليوم الذي قبله > لكي استطيع أن الجدير والذي إذا أحتاج الإس و وصل أن فكرت في ذلك حتى إرضده مر السي هاماً. حق أن ذكر أن الأسس إن مثومي . . وإذ أن ي كورة مرت من كتاب الشي عنها عبناً ... فضوت كن مد إلى جمال المرة كناه الموج لكي بسل الى الشفاء والكن إضافة المند عن فرم كناه الموج الكي بسل الى الشفاء والكن أحد يتحدث وفرم كناه ... رواء ما الذي فلته المس ؟ حيد يتحديث إليم ماني على شفة البر 1.

ي محولاً من من من من من الدور الرسم و حكم المساور في المساور و في المناس المن المناس المناس المناس مناس على من من المناس على المناس المناس

استنجت خالسة في ها در البرقاء د درج و در كر حمه له تشكر في من و در در كر بال و بر در به في السخر و در ك تشكر في من و در در بر در بال و در در در حروا خوبه د اين وهور در الر بر در في قدر من أداده من حرب در در المحرف خوبه ما ي تبدي من لا راضح و بالمرب من في فيدس في ها ي تبدي من لا راضح حرب المحرب في در در در در من طور مثل بالراضح بالمورد من في لا تهدي دو و من حوب مثل بالراضح كريم في و من حود و حجلت لا دوي حرجت سياره بالمرز و تختيج و در در دو المورد المحرب من خوب الا دول من المحرب المحرب المحرب المورد المورد

اخرج راسي الى الهواء ولسكنك منعتني ، فجعلت اعاركك وانت تمنعني حتى احسست باتني اختنق ... وافقت وقلبي يدق كمطرقة على صدري ٥٠٠٠

و تدكر ت كيف كنت قبل ذلك قد ممت جرس التليفون يدق وانا في غرفة النوم _ ولما اتناول فطوري _ فنزلت الدرج راكضاكاتي اعلم ان عائدة هي التي تريدني . واذا صوتها بادي الإضطراب وهي تقول: ﴿ لَيْنِي فِي الدَّارِ أَحَدُ . أَرَبَّدُ أَنَّ اواك البوم _ عذا الصاح اسرع الى ٩.وكان قد ص اكثر من اسبوع لم ارها فيه . فخرجت في الحال واستا ُ جِرت اول سيارة عارة ألى دارها واذا هي ترقب المارة من بين ستائر الساقذة في انتظاري .

اذن ، فقد قضيت نصف نهار أمس مع عائدة . فاذا اقتضى الامر، عن اعرف ما الذي يتهمونني به ، طلبت اليها أن تشهد بذلك - آ ، ولكن ..

ماذا يقول ابوها المقدم سالم الجبلي ، اذا علم بذلك ؟ أتراه يسمح لها بالادلاء بشهادة مثل تلك ؟ . بل ان ألامر إسوأ من ذلك بكثير . إنه اذا علم أننا قضينا الصباح مماً في غرضَ ، ش يدري اي عقاب صريع سينزله باينته ?

اذن لا أستطيع الاعتماد علم.

وحاولت تر په ان دکر ۱۰ وملته ۱۰ که او پر داو پ ولاسها بعد الزمرت صورة سالم الجبل في هيلتي توجهه الجيجور وكبرياته التي لا توصف ، فكلها ذكرته تخيلت عائدة بعينها الواسعتين «ما اطول اهدافيا السوداء وما اجملها ؛ » تعلُّاطيء ىراسها وتشد بقبضتها ، ولكهات ابها تنهال عليها أنى وقعت ، وهي تمنم نفسها عن البكاء ... الى ان تختلي بنفسها -

وقد غدت صورة سالم الجبلى تثير في انا ايضاً شعوراً كرمهاً بالرعب، ولكنه وعب تمازجه بنضاء مهرة كثيراً ما ظننت أنها ستدفعني يوماً الى قتله .

وفي هذه المرة حالما ذكر ته، هاجني ألم حاد في مؤخر وأسي وتشنجت اعصافي ، وشمرت بالحور في جسمي من جديد . غير ان شرطبين تقدما من الباب الحديدي وقتحاه ، وصاحا في : ۵ قم یا ۱۰۰۰ ا ۵

ونهضت مستجمعاً ما تبقى لدى من قوة ، وأخذاني الى غرفة مأمور التحقيق -

كان هذا رجلاكبير الراس حليق الشعر ، له شارب قصير عريض تحت منخره ، تندلي شفته السفلي الكبيرة كشفة الجل.

ازجي إلى نظرة من عينين واسعنين رايت فيها مريجاً من البله والقسوة . ويظهر انه كان في انتظاري . وقد جلس على المنصدة التي على عينه شاب مصفف الشعر جميه ﴿ وقد لحظت ذلك في الحال لانه كان يامع عا عليه من زيت ،

قال المأمور : ما اسمك " . قلت : كامل الصوفي .

وادركت ، اذ جمل الشاب الذي على تمينه يدون ما قلت انه سيدون الشهادة التي سادلي بهما مـ وانبي لهما ان يعرفا الا شهادة هناك البتة ?

قال الما مور: عمرك ٤ . قلت : ٢٤ .

_ حسناً . والآن اريدك ان تعطيق تفاصيل ما فعلت ، ولا تخف عني شيئاً ابداً .انت تعرف ولا شك ــ لانك متعلم كما يبدو لى .. انت تمرف ان القانون فوق الجميع وان القانون لا مفر لإنسان منه ، ولكن إذا تكامت الصدق ، فلعل المدالة سترأف بك فيكون قصاصك اقل ما تستحق . تكلم .

قلت : أتكلم عن ماذا ? .

اعلا كيف اقترفت الحريمة . ثم تخبرنا عن الدوافع .و تذكر ال عبدا 💎 مرم يرة والن تستطيع المحاتمة أو النحر م

ایر و بد ، صد ر که فترفتها پاسیدی و کمن بودی و ﴿ وَلا مَا عَنِي وَأَ. لَحَرِيمَةَ أَتَى مُعْتَقَدُونَ أَفِي أَفَرُونَهَا مَ

ودا كنت افزغ من قولي حتى هاجئي احد الشرطبين ورقع يده بسم ثم الزلها دون ان بهوي مها على وصاح: «اجب على اسئلة جلال بك ولا تكذب ا »

قلت موجهاً كلامي الى المأمور: يخبل الى ان هناك خطأً ما فانا لا أذكر انني اتبت اي شيء نما يمد خروجاً على القانون ــ سوى انهاسرفت فيالشرب في اليومين او الثلاثة الايام الاخيرة و بدا ان هذا الكلام لم رق لجلال ٥ بك » فقد احمر وجهه فِأَة و جحطت عناه الكبرتان و مدتشفته السفل كانها تنضخم حين ضرب المنضدة ببمينه وصاح:

«ما هذا الحكيم؛ اتسخر منا ؛ اتر تكب جريمة قتل في وابعة النهار وتدعى انك لم تفعل شيئاً سوى الاسراف في الشرب ؟ . الا تعلم أن حيل المشتقة في انتظارك يا حيوان أ الثعدي على بنات الاشراف ثم تنظاهر بالبله ? ٥

وما كان منه الا ان نهض من مكانه ولطمني على وجهي لطمة شديدة ونت لها اذناي ثم عاد الى مكانه .

وكنت اسقط ارضاً من الاعباء والالم وهول هذه الاهانة



لا يقبل الاشترأك الا عن سنة كاملة مدؤها شهر ب. ، كانون الثاني تدنم قيمة الاشتراك مقدما وهي:

الاشتراك العادى :

في لبنان وسوريا: ١٣ . في الحارج: ١٥٠ قرشا مصريا او ٦ 👚

اشتراك الاتصار



الفالات التي ترسل الى الادب ، لا ترد الى التمانها سواء تشرت ام لم تشر للاعلان تراجع ادارة المجلة

الادارة: ٩٢ - ٩٢ - 92 - ١٠٠٠ . الينون المثل : ٩٢ - ٨٤ - ٦٦ - ١٩٤ . ١١٠

صاحب الجلة ورئيس تحريرها : السر أديب

نوجه جيم المراسلات الى العنوان التالي: مجلة الأديب _ صندوق الريد رقم ٨٧٨

غير التي تجادت وسعدت نظرة كراهية حربرة الى عيني السبد حلال . اما هو فاستوى على كرسيه وعاد البه هدوؤه بسرعة عسة ، ثم قال :

« و الآن هات ما عندك . كف قتلت عائدة ا نبة سالم الجمل اله وما حمت ذلك حتى شعرت الارض تميد في وهاجمت اذفي اصوات مدوية رهيبة ، وتلوت احشنائي مرة اخرى تلوياً مؤلماً والحال أغمى على .

وعندما افقت وجدتني ملقىعلى الارض، وارجل الشهر طبين منتصبة فوقي من الجانبين . فئذكرتُ في الحال ابن الله وجئت بحركة اربد بها القيام ، واذا احدها ينحني ويساعدني في النهوض غر الله لم استطع الوقوف على قدمي بتبات ، فاتكأت عليه ، ولم احد مامور التحقيق في مكانه ، ولا الشاب الذي كان على عينه. واقتادني الشرطيان وها يلفطان الكلام الى الفرفة التي وضعوتي

قيها أول صرة وقال احدها : ﴿ تَهِيا للكلام بعد الظهر ، . والر المناح في الفقل، ولم اجد بين جوانب ذهني الأ

جاءتي احمد الشرطيين من اخرى ، وانا حالس على ل م و ۱ . من لندي فقكر به ، وشهرت الشاي المعر عان الدرة كم تم اضطحمت حانباً ، واستسامت النوم. اللهِ اللهِ وَاللَّهُ اللَّهُ فِي حَلَمَى تَنْحَدُثُ الِّي ، وَلَمَّا وَجِهُ شَاحِيهِ الصفرة ، وفي صدرها جرح بليغ ، ففزعت لرؤيتها كذلك و افقت من تومي ، و اذا تي فجأة اتذكر كل شيء ... يا للمول! هذه طائدة واقفة امامي تتضرع الي ، وهذا انا وفي يدي ممدس افي وها أنا اطلق النار علها ، ولا أثريت لاراها تسقط مضرجة بدمائيا، بل القي المسدس من يدي، واخرج مهرولا الى الشارع و أنم سمل سمارة في مطبعة الاصوت الرمال، حيث اري حسين العالى ، فتعذرج معاً ، و نذهب الى غرفته ...

لم أكن لافر من وحه العدالة حين صممت عل قتل عائدة . بل كنت عقدت النية على تسلم نفسي في الحال . ولذا فسوف اقر الان بكل شيء -

وفي غرفة ما مور التحقيق ، وقد عاد هذا الي منضدته ، وكاتبه إلى عبنه قلت :

« اجل يا سيدي , انا الذي قتلت عائدة الجبلي . وقد قتلتها بكامل وعبي وادراكي .

« لست ادري ان كان يهمك ان تعلم ان عائدة الجبلي كانت د د شد بر الكاه منه در الحد است و و كانت احداث تعلم شعر ألا تقرأه على مسمع احد سوطي . وكان شعرها رائماً » . فلدى المأمور شفته احتماراً وقال :

و لا تخف الا من هؤلاء النسوة اللواقي لا يكنفين بشفل
 المذل • مل كمتين شعراً اضاً ».

المعرن - بن يمدين سعرا رجله الله . قلت : «وكنت احيها - قلما قد بلفت هذا العمر ولم احب اصرأة سواها - وقد بدأ حينا منذ سنتين تقريباً - وكانت هي

صاً تحبني » . فبصق الما مور على الأرض؛ ثم اعمل قدمه في مسجالبصاق.

ه وكت اربد الزواج سبا ، ولكن الحداء المقدم الم الجبي ، ما كاد بين بذلك حتى الرت تائزته وهددي بوماً القتل إن انا لم ابتعد عن طالمت ، ولم يكن له من عافق سوى ابتدهذه وعادة عجوز رصائق سهارته ، الا أن طائد لم تكن على وعام هما لهما ، وكان احياناً بضربها ، أما بعد معرفته مواياً فد جل يكز عن ضربها ولا يتورع احياً كم ، ون

جيريني بدلت سترس . فضحك المأمور وقال : ﴿ اذَا ﴿ لَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّامِلُولُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّا اللَّهُ مِنْ اللَّالَّالَّالَّمُ الْمُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ

و لكن ذلك لم يمتناً عن الفقاء ، بي راد من حدة عوالهذا . فقد كا اوها يقطر كثيراً الى التغيب عن المتزل ، فكنت اذا علد ينباه (احجم عن زيارتم الى تموقها . تحي ان الحوف الذي كان بلازنا لم رأف يا بوطاء و عقدت عائد عصيبة كاليراة الإلم عسشرة الارق عني جل جمعها ينبد تحت شفط آلامها وقاة نومها ، واذا ناست رأت الحلاماً منزعة . اما إبرها ، فقد لحظ ذلك منها ، الا انه لم يثن عن مقاوشها

و واخيراً ادركتاني انا الحقوق في كل هـ ذا ، فلا انا احتمليع المروب بها والزواج منها ، ولا انا انركها وشائها ، اما لماذا لم استعلم الزواج منها ، فذلك لان راتبي العشيل لايكفي حدر سه مدود كري لم كس من وفاق مواني ه

_ ولم لا 1 الا تعادون الا آباء كم 1

_ لقد بذر ابي امواله على الشرب ... لقد امسك بالزحاح، منذ سنين وصم على ان منتَّحر بها يطء ... ونحن ثلاثة الخوة

في البيت لا استطيع ان لوقفه عند حد، وقد ياع جز أكبيراً من اراشينا دون هم حساس ولكن ذلك بخص آخر . الي يتهضي الاورة عليه و ويمدني بالحرمان من الاوث ، و انا ساخط عليه وعلى مسطقات الذين جياد المراح . كا قلت يا سيدي ، مجت آخر .

 و اذَن قَلتُ لمائدة انبي لن إن اها ثانية ، و انه يليق في ان اصرف عنها ، فتحطى بعظف ا بها ، و لعلها بعد ذلك مجد لها زوجاً يسعدها .

وكان ذلك بده الانهيار... اتسمح لي تكأس من الماء؟،

و شر بت الماء جرعة و أحدة .

رر داو در ای بی تورندود. من کی از این کام آ و شد علی اثاث المتزل و و بسیع باخی سه از این دارد دی توقع استخداد در دارد

« وقد اساب الرحاجة التي تفق بها خدي الأمن عنى ست ال مبي "بدي قد صدء شميد المحسب معو مداه و ١٠ اكتم مورة غيلهي و واذا الي يخرج مسلماً من خزائة مغيرة كان رأعاً يتفلها بحيلة و حذو رنجفتله منتاجا معه ، فإ كن من اخي ومني الا ان هاجماه بنت _ وقد قوم بشدة عجية حرتم ترتحه _ واستخلص المدس منه > وخوجت من البيت ها تما يم وجهي ، وقد وضعت المدس في جهي .

« وفي صباح اليوم التالي ــ بعد ان قضيت ليلة في و فندق النهر س» عــ ذهبت الى مائدة ، واخبرتها بما حدث، فطلبت الي ان اترك المسدس في عهدتها الثلا يصييني أذى به اذا عدته الى

البيت، وقد تُرددت في ذلك غير انها الحت علي، فسلمته اليها .

« و ومد ذلك بيضمة المام – ومن الحجيب ان ابي لم يطالبني باعادة المسدس ، بل لم يذكر ه قط – بعد ذبك بيضمة المم رأبت عائدة ، و اذا هي مصفرة شاحية وفي عينها آثار الدموع المحرقة وبادرتني بموفة :

« ـ لقد عزمت يا كامل على واحد من أمرين : إما أن اقتل نفسي أو أقتل أبي ..

فهلمت بذلك النول وعنفتها على حماقة كتلك ، غير انها
 اندلمت في وجهي اندلاع النار وقالت :

و فيحرب بدي هييت ي ملمه هنده

كار خلاره لك معي " ده. او معاد در شفته السفلي ، ومع اتني كنت ارى على وجهه احب بأ امارات السخرية الا اتني ذكرت له ما ذكرت و انا اشمر بانه لاستحق ان اطلمه على دخائل نفسي او اسمه قصة حي. بيد اتني لم اذكر من قصتي الا خطوطها الطاهرة، اما ما عدا ذلك فن مقدساتي، ولن اسمع له بان يتلمس خلجات قلى ... واتني لاستطيع ان اكفيل الصور الفاضحة القكانت تمر في ذهبه لمائدة `` اخس بها ، ولا رب أنه كان يتمنى لو اسهبت في وصف حيي أكثر بمب فعلت . ولكن أني الانسان _ بله هذا الاحمق _ اث عدرك الدواقع النامضة التي تفعل في نفس شاب يعرف الحب لاول مرة ، وقد لذله ، كما يلد لكل عاشق حديث العهد بالحب ، ال ناأ لم في حبه ، و تعذب في شهوته ع. لفد ادركت ان حين اتحدى ابي وابا عائدة ، إنما انحدى المجتمع فيل الي اتني بطل مأساة على ان استمر بها فاوصلها الى الدروة من الألم واللذة ، واذا ما كنت عائدة بين مدي، وكدت ابكي ممها ، كنت اشعر شعوراً غريباً بان جمعي اكجم عائدة احين يتشنج من شدة الالم،

سنعى ايساً من أندة الحب الذي اوجد ذلك الالم ... واستاغت قصتي :

و حیشه ادرکت آن عربها ازا، الحیاة قد تضمیم و ایکن یاسی اقل من بالسما و کافت خواطر الموت تراودنا کسراً ، فیلسا تری یی امون کاجا ، میجمه اسایه الناز علی به من تصعب و رفزیمه قلوماً الی الطاقم کلی بستر راشخه السریم، و لیس تصعب و با بست عالم تشون با باوت و ما سیلیه من خیاة خلید فی السکواک المائیة ، عیش تصانق الاروام فی نشوه مادیه ، بیدة من طور الدین فلط فی به فیستم، الارش، م و راغی هنا آن انجر جلال و یک فی قیقیم قایاده و اشعر ایک فارتیمه ما ناده و استراک برای به و نسوس مایده و المه و استراک می ایک فارتیمه کل مور بی فارتون من شرط، «وریسوس» می

> فرغوا من ضحكهم ، وقال جلال بك : « حسناً ، حسناً ، اكمل » :

و و بعد تذلك بايام فلائل؛ دعني تلفونياً الى رؤيتها، فله مرده أنه لك بهرة ـ وكان ـ فله على ما دكر موقد قال بعد الاقتمات حلمها:

ي وجهي عست المسموم حرم احرى .. « قالت دلك و اخرجت مسدس ابي اسي كان في عهدتهما

من تحت وسادة على احد الكراسي ؟ وقدمته الي قائلة : وقولست اذكر يا سيديكل ما قلماه في تلك الساعة المشؤومة ولكنني اذكر تماماً انبي عزمت على الحاعة امرها ، قنساولت للمدس ووقفت إذا احا ، وقد ضمت يديها متضرعة هي تقول:

على الحلق النار على ، الحلق ، ارجوك !

« واطلقت النار ، وخرجت ».

يظهر ان جلال « بك » لم يكن ينتظر ثلث النها ية الفجائية» فقد استدرب لها جداً وهز رأسه وقد اتسمت عيناه الكبير تال

ا كابر من ذي قبل :

دغر يب،غر يب،كلامك يا رجلغير معقول،غير معقول ابدأ،

قلت : و هذه هي الحقيقة ٥-

فالنفت الي الجالس على يمينه وقال :

« اظن أن الولد فيه شيء من الجنون . على كل حال، متى قلت انك تناتبا ؟ ».

mel -

_ غير معقول ابداً . فقد وجدت الفتاة مقتولة مـــاء امـــ الاول . مـــا، وم الثلاثاء » .

ففلت : ﴿ تَعَاماً ، اي امس ﴾ .

وانمقد لسائي دهشة حين قال :

« انك تهذي يا ولد . اليوم الحيس ، لا الاربعاء » . و وينتذ طودني الشعور بالاعياء الكلي الذي كنت قد تسينه،

وحيمة كاودي المفعور بالرعباء النحي الذي لله قد تسيده واصطكت ركبناي وكدت أسقط على الارض فقال:

. ﴿ خَذُوهُ الَّى الْغَرَفَةَ . وَسَارَاهُ غَدَاً نَاسِةً ﴾

و به حرحت میده اشرطیر س

به مرحمان میمیر صبیر « أحقاً اليوم الحميس ? اذن ــ اذن ــ ما الدي فعلنه المس ؟ اكت المسر ؟ ؟

000

رأيت اخمي شفيق وحسين العالي واقفين في انتظاريء مُرفِلُ لي انهم قد اطلقوا سراحي. لأن عائدة في الواقع قد انتحرت. فنصت لدلك وصحت الشهر طة الواقفين:

﴿ هَذَا كَذَبِ وَبِهِتَانَ } اتني أنا الذي قتلتها ! ه

غير ان حسين وشقيق دفعاتي الى الحارج في شيء من السف حيث كانت سيارة في انتطاري . وفي بحر يومين كنا تأهمشا في ضهور الشور في لبنان، حيث ارتحت على الاستجام ارفاماً العلني اكذب نفسى بشأن مقتل عائدة المسكينة.

غير اتني فيت مشدوهاً حائراً لايام، وحسين مجاول اقتاعي ممة بعد اخرى باتني بري، ووانزيا أنا ادعيت اقتراف تلك الجرعة إرضاء لكبريائي، اما انا فل اقلع عن اعتقادي بجومي، و لكنني

لم اكن استطيع الكالام كبراً : يل كان كل شيء يبدع لي غريباً ه كاتي ارى وجوه الناس لاول مهرة ، واسم اسوات الالساقية فلا ادروك ما تطفري عليا من معان . وكتب كلا الحل انقطرالي الوريالاسجية المنمورة بالفيام ومي تجييل باللندق الذي الجلس في شرفته كلا انهم اللا سوناً واحداً ، سوناً لم ادر في إدى، لام، أهو سوقي انا ام سون عائدة ام سوناً المنتبقة نسها يقول في : ان تختباً ، ان تختباً ، ان تختباً ، ان تا انت ، انت ، انت .

ويا لسخف اخي وسخف حسين ا

لقدكان المحقق جلال مرغم الحاقة البادة على شقيعا التدليين اشد فعلة منها يكتبره -حول لطعني على وجهي وانهمني بالفقل -ما المؤوني بن المواقل الما المواقل المسلمان و يهل ان تسكون عائدة هي الق ضفطت عليه ء ما دمت انا السبب وانا الاسل و وانا الدائم ؟

. تجردهب إلى مزله واسرفنا في شرب العرق، ويظهر است سن حجي ، ومثليت عن صعة

دجلة ساعات طويلة الى ان سقطت على وجهى إجب ... ، فصت يوماً كاملاً في نوم عميق على شفة الهر ، ولو ارتفعت المياه قليلاً لفدر تني وحملتني الى حبث شاءت . وليكن ذلك ا وليكن ما اخبروني به عن استحمار عائده

عائدة صحيحاً : ماذا يقير ذلك من التجمية ? قمالوا ان المحققين وجدوا رساة من عائدة قرب سربر ايها تمثرف فيها با تتحارها وقالوا انهم فحصوتي فوجدوني في قيمته ازمة عصبية ماو بسارة اوضع ، وجدوني على شقا الجدون . ولكن ما الدي يعمني اتما مِن كل هذا ?

لقد امسكت بيد عائدة المسكنة واقتدتها الى المياه العيقة ،
و هس حد فنه م مسر به موت امرور يسم ، ولكن
المياه لفطني ، وتركني وحدي على الوحال الشفة الثقة ، اصغي
الى ضجيج الناس ولا استطيع حتى البكاء .

بغداد جبرا اراهيم جبره

علزيف

M

أسم الرج زمزمت في التفار مثل فوح الطمين في الاسحاد زعف واستمال منها صرر" علا الجو بالاسمى المواد سافيات الرمال فوحي وصيحى واركضي في الفضاء عبر النباد أت تعضين ثم يأتي فيم يتناغى عليه لحرب الحزار أيها الكاره الرياش تمهال الإراضي الشميم للمطاد حدًا من يأتور منه في ما الاستاد عاد عاد عاد عاد عاد عاد عاد المعاد عاد المعاد عاد المعاد عاد المعاد عاد عاد عاد عاد المعاد المعاد المعاد عاد المعاد عاد المعاد عاد المعاد عاد المعاد المعاد المعاد عاد المعاد عاد المعاد المعاد المعاد عاد المعاد عاد المعاد عاد المعاد عاد المعاد عاد المعاد عاد المعاد المعاد عاد المعاد عاد المعاد ال

هؤلاء اعرفهم

فارس غر

بقلم وديع فلسطين



وم عاصف مطير انتهت حياة فارس نمر ووسد الرى و تطاحه في و - عصبتم و س هد كالكالمان ووضوع عجب ، فقد كانت جب ، درس تركب دوامة من العواصف والاعاصير ، اذ خاض عباب السياسة تابت الجنان قوي الإيمان لم يرهب شيئاً عما يرهبه الاحياء، حتى الموت صار ينمجله وهو ببطيء، يتمناه وينتظر في لهغة وفي غير جزعٌ حتى واقاه في فجر البوم السابع عتمر من شهر دسمر ١٩٥١ .

ر من ماما حال (دم صهر د این افساد

ليه د تحره الدامات و وقع يمير دو . الله د تحره الله الله

معامه ، كان وقعه مفكروهم عير في هيماً منا والعاب خملة ورجال براي والعداد والحبياة عامه بالصباء المدوات فتعميم علقه واداراته والأداجية واستركه للعطاء وفارحين فارس مرافی باراج علاقة المن كذب من مصر الأه فيه عن عرصفحات مطولات على ما مانيه ما حوم الحدود عاس علمي فصلا مسهباً في المذكرات التي نشرت اخيراً ، وروث عنه و ال عمارف حمد ب من حباته م تحدث سه الحبوب فيليب دي طراري في مصنبات ع إدراج الصحيف الس محدث عبه الحاسم حيم ۾ ۽ سن في سيره حباله تي صدوب حياً ۽ و غيل عبه حور الطمايوس كرات من تاراح بهضه المومية المراية شار ت على دارس عمر - كثر من سال ، سع ما يسع له سيال واعجدًا هي احسمت « اسطوره » قرس غرحقًا أو على دهت عميد، في لخ بدس معد حياة مد للديه فيم طولا و عرصاً ه

و بعد جهاد بدأ مع المهد ولم ينته الا في اللحد ? نعم ، لقد ذهب قارس نمر الذي كان لي اباً روحياً ، ودفن

على رمية حجر من الموضع الذي دفنت فيه أبي منذ عشر بن علماً. وقد كان قارس عمر اسطورة من الاساطير . انقذته امه من مذابح سنة الستين في بر الشام ، وقرت به الى القدس . اما أبوه فقد كان من ضحايا هاته الفتنة ، ولم يهند احد الى مكانه ولا الى

داره . . فارس تم ير لأب فييراً معدماً منعا ان و جاند او می الدر بنه و و هی حمر في عدس له وهكم بد درس

۱ ، این می مصله فی الحد و طریقاً

و من ماه کار بے فی موکد اطاعب ستہیں في المكلمة سورية الام يكالماه صفحه موت لا لل فيسلم ورحة المحاوريوس في عموم تعدق مود كل علات فارس عو حييمًا في علم عنده عكمور كر للموس فالديث للذي حم عه لحاكمه و شارة، ره ، وسنة لامليء أبأت والكمام. وه عث ورس تد محات ماسي ايرة مناددة مدلك مايتري له يقضل التوجيه والمدامة .

ا ما أن من غر جباله المنادأ في لجامعه بروان ، يعني عن فلانه محاسر ت في در الصيعة و تدر علك و تدر للدرسه عدر الليه وه کی حد وی بدوی بیر ، ریسرهای عبود، مرابه سب صدرة أرحمة مصطبحات مصيفه كر اشان فارس عر احد على ساقه مهمة البرحمة والمعربات والسرسائ ما حرث على الأنسة اعره وصورت مأوقة لا م ل مداوله حلى يوم . وقدكت في لك عترة عصركب عصية دان فينة مس حيث ام، رادت قال عير عد ية الصيحة سيم ، والنكم عبر دال

قيمة يوم سند الكشوف علماء ح بمه تي قلم كتم أس النظريات رأساً على عقب .

وفي العهدة عرف ورس تراحه بقه م البراد مقول صدافي وكال منه شار أور محر معل حر أفي المدرف و المدا سامد ل ما يو ل مر القاف أ الله الكول مشطول ، و مكر مكيب يستط ، إند سهوم لاسك من سبي أسمو 400 لالعه عن ممکر می و آیا محمول میراد عبر ها و و مشر از بهای علی الصمار غيرة فلم قامل (ه ر ماهن) حدر لها كا ورف ما ك

واحدادوس عراو معوب بيره ف إعدا ال هاد الاثمرة مر عوره عنه سر لا كيان سم تريح ولا عصال ه ه کان ما جار د مام ۱۹۹ بر بان ۱۰ فیمیه اما اهاد ایک د و وحلى سنعان لأني يا المح المراق بالما عداد كالله وخاف ن ما رخاوات خهاري الله الله محود من على الصله . - الله الى فالوس تمو

ه دن مسطب دن د د د م و م

and the same for the same ه عال تبره معه ولات ح

ما ده و في حمله الافتدار المسام الله كان محمد ما بله ری، دخه م سکر لامریی فی ۱۸۰۰ ما مه فی اسم. عي شهر بآخر ما محست بنه دممه للسكر من في أدق علسمه ه مره لادب، ما بي فرز عقه المدامة عليه المعروسره

اه ص فاراس مراز الحتواء الميزاف ال الميزاف السيق لهيا له ه ل مدير برقمة څادمة اللمو المثري ايست مدي خراه عالمه يستعدع مم وحه وي عدم الاستدر و التي ب عالم ى لولايت المتحدة مع ركب مهاجرين ماهدي حيث يستقوان ويو صلان څاطبهم لادبي و سکري او شد ار حان کی مصر توطئة لمفرها الى نيويورك .

و کن پر ده کا ب ۱۰ سفتها ی عاهر ۱۶۰ عرف ریس باشا ورابر المدرف ال عامين كبرين فسارس تمر ويعقبون صروف عرامان ، فقال في سال حديدة عوجه بها ينوة مقد منه في مكشمو كان يحسب اله سلمي بديه شبحين حان مشيب

هامه الرأس عندهم و و كنه و حاد شابان في مقتبن العمر و فيهم كثير من الحياء وكثير من تواضع العلماء ، فاستقبلهما مجفاوة بالغة وفي لمي به سم « المنطب على محسم م عدد متحمم وع تد ردهن اسه في رحمان اصده م تا تمر کار ، ه ه سراس علمين ان المبرا في مصمر الأكسان هي الراية أدمه في إصدار لا مقتطب لاوفي - نشرف به طهي العاسي الري الاقساد في بروث. رمين ثال عو شاهين ميکاريوس ، . . . ال انه توره في اللك في مام مرتي تجهاه السطب ، في ساحات الما واكتط دفوهم منه و منحة ، وحارب بما لا يعره كال يمي من رکال ماکر في ادامه انبره ما در في

ود برایان و خامه و بداند این شاه افاها می المرافأ للا سالمعامل والمسال المعراية المعاد في المراف الماكات

794 - 100 -

مير الميدة بتطريدهم لأمالي با د كه د برد سؤدن سادت سرد و د سست Arthure Britis ويد فارس ، حديد في حيده ، لات دير عه مع سطن وك مترفي مر من جه بده و يسار سادر أ مير مجيد .. ه ولدر سنعال لا يحاف شيئًا ﴾ يح ف : منهم ة و لا يعث سلفا روسلا بي درس تمر يعرونه بعدل و ترام كي كف س همه عي سنطان في إسطع حد بي يتي عد المرعن صراء ته. وفي سان لحركان للومالة الف للكتور فارس للواجمعية سر به سم ی د بر سد و لا ر حجر ب د و ۱۱ معظم و محمص بآ و الدام عرب، شرقين بدين كان يجمعهم فارس عو ل لحكم بالأعداء ببدر على فارس تبر اثلات مراث في حياله ولكن فارس تمر رأى مصارع جلاديه واحداً واحداً. و بقي هو

يعالب الداهر حتى وافته مبيئه فينا الثراء مام الدائب وصار فارس نر قوة مرعوبه لابه رحل صدوق يحمل فلمأ تبر عالى دعوشدى، داميد، و فللجان با حمله كاه، جوام څه يو عباس جمعي بدي ارسه کی سہ دو رد خر ي ورم خارجيه

ر يطانبا ليكلمه في امر ساؤل الحدو عن مولة مرتب هدم على ان يستد لله عرش دولة مرتب المائية على ان يستد لله عرش دولة من مولة المائية في الله عن مولة المائية في الله عرشة فعالم وكان فالوري كل المائية والمائية في المائية والمائية في المائية والمائية في المائية والمائية في المائية من المائية من المائية على المائية المائية

واخير الدكتور فارس . عدم و جم هؤاد الاول لفة المرية فك رجم تقدمه في الساوا و اعضاء الجميع تشاطأ وكان برأس بعض جلساته باعتراه وليس المست كا اخير عضوا في الجميع المصري باشقاه المعهمد شائه ها شهر برعده ثم عين رئيساً له ، وكان كذلك عضواً في بجلس الشهوغ الستري في قدة هن الفرات.

وعا مجبهها آبناء هذا الجيل أن فارس نمر هو الديميذل العنبات التي كانت تسترش سيل تولي مدر زغلول باشا الوزار قالمرة الاولى فتر تكن مها ألما أوف أن ترشي في واحد من « الفلاحين » المعربين منصب الوزر لان المناسب كانت تحكر أعلى الترك و لسكن سعد خرج على هذا المروث بخصل فارس تمو -خرج على هذا المروث بخصل فارس تمو -

اوليميا

الآلة الكاتبة الالمانية التي فازت بجائزة الشرف للآلة الكاتبة العربية والفونجية في معرض همبورج



اوليمبيا

هي الماركة الالمانية المالمية

الوكلاء : عزيز طمية رحال وشركاء

بیرون ـ شارع المرش ـ سندوق تربه ۱۳۷۱ - تلیفون ۷۱ ـ ۲۸ دمشقی : شارع ابن صاکر [حربقة] ـ اتلیفون ۱۳۷۲۷ ممان : شارع السلط

وما لم يسجه الناريخ انه عقبوفاة المفقور له السلطان-حين كامل في ام 1947 المجهن النبة عد البرطانيين – الذين كانوا آمرين ناهين في مصير مصر – الى استقدام امير هندى ليشوفي حكم مصر م وذكر قفلا إسم الإنافا قان ، ولكن فارس نمر الار ثورة كان لها اكبر الفنطل في استاد عرش مصر الى السلطان فواد والد اللك فوروق .

وفارس نمر صاحب مدرسة في الصحافة تخروج فيها كثيرون من اعلام الفكر والادب .

ققد كان صفحات و المقتطف به و ه القطم به و لا ترال به تحوي مقالان وقعاله لا ثمة المقدر بن في الصرف ، و من ظلم الاعداد القديمة فابين السحيفيين هراً فيها اسما السنيخ محد يصد وجال الدين الافغائي واحمد لطني السبد والدكتور على إبر اهم وامين المشافي وعبل تجلل وخليل مطران و ميسافل نسيمه ومصطفى المجهابي وعباس محود المقاد ومي واحمد شوقي وحافظ براهيم وولي المدن تجلل وطبل باتب و قولا الحداد وقواد مروف واسمد خليل داخر وقور المعان و محمد حسين هيكل والنتاس السكر على وطب حسين وكربر تابت و ، مرات غيرهم من التين حواد شعيل الدولة ولا يزالون عيد مرات غيرهم

وقد كانت لفارس نمر ذاكرة عجيبة تنبي كل شيء حتى لقد الصديق المستلف من كل شيء حتى لقد المستلف المستلف المستلف من كل من وحرب السنتان الموقد في قر أننا مرابطاً ٤٠ فاخذ بتحدث عن وحرب السنتان التي وقد تنا لا يزال يذكر صورة المعالمية الذي رآم في الرابط من خرء ثم لم يصره الله إلا دارا ضحية الذي رام ذا كل حربة من خرء ثم لم يصره الله إلا دارا ضحية عالمه المائه المولد به كا تقدم ، أما الله كروان التي رسيد في قرارة نفون

فارس نمر ، فقد كان يعينى مستنتأ بشفوتها ، فاذا توسطجلساً
سار ساحب الحديث وسيد الموقف يروي مناوراته مع سلطان
تركيا واحديث مع المسؤولين من الصريين والبي طانيين. قا من
سرى عظيم وما من برطاني دخل اممه في التاريخ المسرى الا كان فارس تمر من فارف و الساعين اليه لائه كان مختفياً بشفد
الانباء من مصادرها ، ولائه كان مستنباً في معاملاته اسبناً في
مسلكه ، فاحبه جميع الذين عرفوه ووقضوا به وجعلوه
كاتماً لاسرادهم ،

ومن تهم الله علي ، و ما اكرها ، ان عرفت الدكتووفاوس نمر، و ان سارت بيننا سداقة و ثيمة ومودة اصيغة ستبقى ذكر اها عطرة ماكان في قلب بلبض ودم يجري . فقد عرفت فيه صفوة من الحمال لينها تشيع في الساس جيماً .

عرف فیه نزمته جدید فی عیامیة الحیات، فقد کان جاراً منذ حداث ، و وسال جاراً حتی بور واقاء ، لم سرف الغزل و لا المهامی ، و ام بردد عیامی الدید الوط ، کانی بشعبی ایامه فی محلاء و کان لا بقده الا المرض الشدید الوط أنتود قد طالبسات حمل حتی الاسیدم الاخیر سن حیاته ، و کان آخر زیارته ام ، هم حتی الاسیدم سنوسد فراشه ، بفتح عینیه ولا یکاد

الا عداد مدالسم فلا يصني الاللى الفاظ متازة . وحد السم فلا يصني الدائل الخواسة . وحد الشارة الواعي المسائلة خواسة جيمًا ، واخذ الدكور تمر دو هو يسلم الا معتبرة على إلا بالإمانة في الموادق ودووساً في السياسة بنسجين من الإعلام في من جيم وجوها و يرجوني الا ابرح قراشه قبل ان اعسده عنظ وحاياء .

وعرفت في فارس نمر توانسناً عموداً ولكان حتى اوائل الما لمنتضي معمد الدرج قديد الواهدين الى حير مكني ، فاذا جلس الى جواري اخذ يستدر لانه يسلم هملي ، وحين امانيه عرارتقاله الدرج هو يشرف هلي حدود الله عام بقول أن الله عام بقول من تمر رأيت الا ازعجك باستمائك فسيت اليك . وقد كان فارس نمر يسمى الى الناس ولا ينتقل منهم ان يسمو الهم. ومعمد المتمند عنيه وطنة المنة حيرة كم همدا الما عن السرجيد، ومع مشرم حتى لا يزعجهم بزيارته ويقاتهم بجرضه ، فأنت بنير ان يودع كير بن المدفاته .

وعرفت في فارس عر حباً للملم و تقديراً للفكر والفلم فلم يكن

الا مصنعاً في تقدير د مسل حمد مثر بوحه حس عدد ته مده. و لاده د عكر ب فيس في شرق ۱۶ د س م م م لم يعرف فارس كر اما معرفة شخصية وإما معرفة عن طريق القواء - فقد اواد فارس نمر الرسيش الم همره كالها ولم شعرة عرائفر امة الا بعد الرم قوات في الاسوع الاضوء كان يستمين عرائفر امة الا بعد الرم قوات في الاسوع الاضوء كان يستمين

عن بقرأ له ما في الصحف -

وعرفت في فارس نمر سلابة في الرأى اذا استيفن ان الحق في جاء. فقد كان عندما ساب الرائي لا ينفق عن اس ارتاء معراً اء اذا اقل قمل واذا وعد انحز وقد وقف وحدمناوى استاناً فلم يقو السلطان على "سر شوك". وحاول الوسطاء ان يسمو الجلوج بينه وين السلطان فلى وقال أنه لا يضع بدم في

LES CAHIERS DU SUD

10. Cours du Vieux Port - Marseille

Dir cteur - Fondateur : JEAN BALLARD

Re acteur en Chef : Léon - Gabriel GROS

les record angaises demourent aussi

Soul says of thee an gold du jour, mais

ans aux s durables de l'époque,

essentielles de Lespral

Ils publicat dans chacan de leurs numerosles textes, des études groupés autour d'un auteur, d'un thème, d'une question : des authologies poétiques étrangères ; des textes curieux, rares ou inédits francais et étrangers.

Ils ont public un numero special sensationnel

lls repondent amsi aux aspirations des lecteurs cultives qui, soucieux d'approfondir ce que l'on se contente souvent d'effleurer, croient de plus qu'on s'affirme de son temps en ne

Abonnements 1952

France, Sex numéros dans l'annee, frs. 1.600 Etranger, « « « » « a 1.300

يد هذا الستيد .

وعرفت في فارس ثمر احتداراً للعجيات ، وعرف سه ان من ازدرى الحياة تعبقت به وان من سخر من الجاء الله يسمى وقد كان فارس ثمر يسيطاً في عليه ، وفي ما أنه وفي جاء الدوسة . كان لا يبالي هل الجيات الديا أو ادبرت ، وكان يمكر تراء الا عن جمود بمعة شه ، بل عن الله ته من أن يقدل الماري قدر منزاله وعرفت في فارس ثمر قدرة على التوقيق بين الدين والدنيا نقد تقد في الله ودرس النظريات الكبه منها داروين وابشتين وعرفهما من المعالمة الدين تحدوا الدين ، ولكتم كان اسبلا في إعانه يتحدث عن الحياة الاخرى ويؤمن بها ويتمم بحيل الله ولا يتحلى عنه .

عرفت كل هذا واكثر منه في فـــارس نمر الذي كان لي ابًا صديقًا واستاذًا . .

و به قد مراد الله و و و و و و و الله و الله

الفاهرة وديع فلسطين

ملا غفير .



المعروضة للبيع على حائط النهر الجنوبي تجذبه الهما ، وتأخذه روائمها التاريخية والاثرية واس

ووقف مرة عند احد تلك الرفوف يقرأ عناو بن كنها، وكان غواة الكند القدعة ، والرسوم التاريخية يقفون اليجانيه الضاً. تصفحون المحادات وعبنون النطر في الصور الهزلية والفنية ، فإن راق لهم شيء اشاعوه والا انتقلوا الى رفوف اخرى بيحثون و نقبون .

و بينها كان سعيد مستفرقاً فيها هو يه، اذا عجموعة مو * _

متأسفاً ، فالثفت الى يسراه . فوجد فتاة فرنسية برفع الكتب يدعوه الى مساعدتها ، فراح يجمع ما سرته ،

وكانت هي تشكره مبتسمة ، وكان هو بجيم. مبتسها بان لا شيء يستحق الذكر .

و مرود لي عاد كشب الي مكامياة لم التقال ب اساة ، بشب بيدها كتاباً قرأً على غلام

الاجتماعي لجان جاك روسو . فقال له باليهوس لا تحل من الاستفراب: عقواً انها الآسة اهذا

هو الكتاب الذي كنت عنه تبحثين ١٠١ قالت : اجل. قالت : اتهمك مثل هذه المواضيع ? قالت : تهمني جداً .

قال : ولكن الموضوع شائك ، ويخيل الي ان الفتيات لا جلد لهن على مطالعة الكتب المرهقة الدماغ .

قالت : هذا خطأ شائع .. نحن في فرنسا نطالع كل شيء ، نطالع كل ما بطالمه الرجل.. و نفعل كل ما بفعهـ، ولا تنقصنا الا

واذرأى سعيد ان الفتاة مثالية جريئة متوثبة انتظر حتى التاعت المكتاب وهمت بالذهاب فاقترب منها وقال بصوت خفت: ألدى الآنسة اي مانع للتعرف الى شاب شرقي أ

> فاطرقت الفتاة قليلاء ثم رفعت رأسها وحملقت في وجيه وقالت: اذا كان هذا التعارف وضيك ، فليكن .. اسمى كلوديت رانغوان ، الميذة في المدرسة الطبية .

الله لسميد وهو في باريس ان يتنزه عصر كل وم على الرصيف الحادي لنهر السين بالقرب من

توردام دي باريء وكانت رفوف المكتب القديمة

قال : و لي الشرف بان اقدم لك نفسي : ١١ سعيد الليان .. من الشرق .. واقطن باريس موقتاً .

وسارا معا عجاداة نهر السين الى ان عبرا الجسر المؤدى الى الله فر ومنه الى حديقة التو للبرى ، فتبحولاً في دروبها متن الازهار والرياحين وكانا يتنقلان في حديثهما من موضوع الى آخر ، الى ان قالت الفتاة في معرض كلاميا عن جاك جان حاك روسو و نظرياته التي اودعها في « العقد الاجتماعي » : اجل ، يجب ان نمود الى امنا الطبيعة الا تكفى خيرات الارض لاعاشة الناس ?.. وما الافضل للمره : أان سيش في جو خانق من دخان المصائم والمعامل، ان يشيد بيته في العابات الواسعة، ويستنشق الهواء الطلقءويشرب المباه العذبة، وينامو ينهض على تعر بدالطيور

قال: اتمنين مدلك اقامة مخمات ؟. قالت : كلا التي اعني اعادة تنطيم معيشة الناس طبقاً لحياتهم

الفطرية الاولى ، وليكن على مستوى عال من الم والنفاقة . ثم الحذت تقنمه بان الانسان جيل من طيبة طبية ، غير اله في مراحب تطوره خرج عن اتجاهه الطبيعي واساء التصرف بما مع ايه الطبيعة من خيرات وغدا مخلوقاً شاذا ا أن ما ماليمت لي المول ان مشهرية

المول تجدائراحة والطأنينة الا بوضع عقد اجتماعي يكفل للناس حقوقهم .

اخذ المساه يسدل ستاره على دريس و بدأت العاصمة الفر نسية تبدو رويدا بلبساس السهرة المحلى بالالوان الزاهية، وكانت الارض تلفط جاعات من الناس عائدين الى يبوتهم ، وتبتلم غيرهم نمن يسكنون الضواحي .. ولما بلغا من.سيرهما محطةمترو « الأوبرا » قالت له كلوديت : الى هنا ينتهي بنا المطاف .. استه دعك الله -

قال : عفواً . . لقد شوقتني بحديثك عن حياة العا بات، افلا

تمرقين غابة بالقرب من باريس تكنون ممشابة أنموذج صغير للمكان الطبيعي الذي تودين الميشة فيه ١٠٠

المهقمة كلوديت وقالت: اعرف غامة كلامار . قال : على لنا أن تتنزه فها يوم الأحد \$.

فهبطت الفتاة درج المترووة ن: نصر في بوء الاحد الساعة الماشرة صباحاً عند مدخل محطة «مو تبار تاس ومنها سندهب الى كالامار فالى اللقا



كاروديت

ان شعود غرب يستوقي على الره اذا الوط الشابة الدائمة الدائمة الدائمة المنابة الدائمة المنابة وعامل المنابة المنابة وعامل سالكما الشنفة ... على المنابة المنابة وعامل سالكما الشنفة ... على حالت المنابة المناب

وسد أن استراحا قلبلا على الحشائل الابدية الاختصار و بادرت كلاديت سعيداً شائلة المجتنى تحصر الارة ۱۴ تفضل المتام في هذا المكان على المراق الحمل الثان من اسها بالرسية المتام في تأميلات من المستوالية وكان يحس برجل لا يدري سبيه ، قالاحجار الحملة به ، و احتجاب الدور برجل لا يدري سبيه ، قالاحجار الحملة به ، و واحتجاب الدور المرائل في وراحه على المتام تقال الذي هو منه » و وحليه المكان الذي يحب » و وحليه المكان الذي يحب » و وحليه المكان الذي يحب » و حليه المنه المناقل المناقل على الموان كان المتحدة في المحادث المناقل المتام الله يعود من عدم المتام المناقل على المتام المتام المناقل على المتام المتام المتام المتام المتام المتام المتام المان المتام المتام

COM LA COLOMBE

Rev. Rousselet Paris 7

EMILE DERMENGHEM

LES PLUS BEAUX TEXTES ARABES

Un livre indispensable à toutes les bibliotheques Un choix complet de toute la litterature arabe depuis les origines jusqu'à nos jours, qui sera pour beaucoup une révélation

Un fort volume 14 - 21

Prix: | En France 1200 francs | Au Liban 12 llores libanuises

نصى أم رء وحل مسه، وقدرت هاية من المدولة على ر وركت الطيور الى أوكارها وارخى الليل سدولة على بر أعتى والشائه من أمور (، كان يت من اسمى ۴ م مسم من الأصوات الأما كانا جدولة من نشسات ولم يجمدا شيئا يدر وأن يم عن نفسها برد الليل لا ما كان يجري في عروفها من دم مندقق مشهر بحرارة الشياب .

نه عدا الى حرس ، وقعد نه عد سد. درع كاودت واستدن رأسهما الى رأسه ، وكانت تحدثه عن الحج الحالد ، وارتباط الفلوب الازليءوكان هو يؤكد لما ذلك ايضاء ويشكر المصادفات التي ادت الى تعارفهما والجمع بينهما ،

ولما اخذًا مكانهما في القطار ، قال لها الفتى على حبن نحرة : لقد نسيت منيجك في الغانة ! ...

قالت : واي منهج تمني أ قال : كتاب العقد الاجتماعي .

قالت: شيء ناف .. (أي لارى يا حبي الآن أن أقر لك عقيقة الامر . • ان لست من اتباع روسو ولا غيره • رأيتك تقف عد الكتب الدية فرأية فيهادع وجيك بالله من اهل نيو الغير تكتف ننوسها النمون والاسرارة فهذا الطبيان المقابلان في حد و الاسر القراس ، و هدام القن الموجعة و وهاتات مد إلا مسي القراس ، و هدام القن الموجعة و وهاتات مد أي المحكمة أخر أن بك مداما كتاب روسو قد وقع في مدية في المحكمة أو كان ما حسن خطى ان عرف عده شيئاً ... مدين عصادة وكان من حضل النمة عالم مداما المات المناس من كل هذا المقابلة الموجعة المدينة الماس من كل هذا المقابلة المن من المدينة الماس من الدوم ا

ُ و بلغاً باريس وافترقا على ان تزور كلوديث سعيداً في فندقه في مساء اليوم التالمي .

كم يدر سعيد ما الذي حدث له في تلك الليقة فقد كان قلقاً، وكانت قدم مضطرية ، وكان في حيرة من عبث هذه القشاة اعتراضية مدوى و الحداث و ، ل طلع أم را حيى رحى من اغتمق الى تميره ... وقال لصاحبه ، قبل لمن يسائل عني باتني عدت الى الشرق .

و بعد مربور شهر على هذا الحمادث ٥ مر سيد برقوف الكتب القائمة على ضفة السين بالغرب من جسر سات ميشيل فشاهد منظراً مروعاً .. شاهد شاباً شرقياً يساعد كلوديت في جمع كتب تناثرت على الارض ا..

نجاتی صدقی

احل الحب ا..

العالم المستوالية المس

الى الآنية نازك اللائكة

హ

لاتور الجندى

/E. ...

다

لمحترق الان، حان الرجوع، الى الاوض قبل الضروب. وما هدت المصر، ان الحياة الخلام ينخيم فوق الدروب غداً تستنبق جفون الصباح ، وقلهي وانت تراتبلمها وتنغف الأد والنتابت ، وتسخر هنا تهاويلمها وفي مقابلك

وق شفتاك

حنین بهدهد روح الغریب قهمی علیك تهمالیلهما

لمحترق الآن، فالذَّكر بات، تهوتم حول اغاريدن

وما دمت ، تستعذيين الحياة ، وتهوين عملر اناشيدنا و في كل جارحة دممتان ، تسيلان حز نا على الموعد تنهيد ، فالكون عم يروح، ويندو مع البرعم الارغد ودنيا تطل"

و تعمی تهل

ومحن البنابيع في بيدنا تحدث عن بومنا المُسعد

لحقرق الان ، حسبي وحسيك من عالم جاحد ماكر تشدق بالمور ، وهو الفالاء يلوح على شدقه الساخر إكذب يهم والحرج خود هميق ومسراء في الفلب لا يستقر اعذب ، و والدم مل ، الحياة ، يكاد يلغم وجه الفعر ويكما جرحا و شعر صبحا

جلته المقــادير للشاعر وها هو يلهث بين الحقر

100 100 10

اليحرّ . . ن مدا المقده وح مف المتعدد . . و مدا المقد مد عمرون . و الرطان الدهب وقليك نهد الألم والانج الكثورا الالفال في الحياة الدم وقليك نهد الألم تناب في الليل ، ما يستفيق اكأن على مقلته العلم وتلك الهموم

وراء التخوم

تُولُول في كهفهـــا المجدب وتحلم بالنور بعد الظـــلم

000

لمحترق الان، هذي السقوح، خالل الشعر والشاعرة وما العمر الا ألفاء يطول ، وهينمة حلوة دتره لتحترق الان ، لا تساليق ، فالكاس تهل من خمرنا وهذي الاللشباب الندي، قراقص في اللحن من شعرنا سقاما الشماع

هوى والتياع

ولاح على المقلة الساهرة خلود تدندن فيه المني

وفي طريق الميثولوجيا عند العرب

بقلهم محمود الحنوث استاذ في الداوم



الباب الثانى : آلهة العرب

ما انحد من دون الله الها قهو صنم . تمر شب عام نا خذه من كتبالنفسير والمعاجم وغيرها وقد ندر

ولا زركه دستره ي مرآ ركاريم الايلي صيعه الحمد في خمس آس. واحدة في الحديث على موء موسى حيد أنوا على موم مكمون على السم ، و لمرح لاحر في الاحديث عن إبراهم واليه وقومه (٣) .

مه الصبر فيقول من الكلمي : ما كان معمولًا من حشب و

(۱) اسال العرب لاس منظور تعصر ۱۳۰۰ ۱۳۰ ۱۳۰ س ۱۹۲۲ می ۱۹۲۳ د ۱۳۰ س ۱۹۳۲ می Enc. of Islam ٤ + ۱٤۷

(۲) الدرال الكراء رحد سورة الاعراف أيّه ۱۳۶ وسوره لاسم أيّه ۷۶ وسوره الشراء أيّه ۷۱ وسوره أز هم الّم. ۳۸ وسورة الاثنياء آية ۸۵

دعت ، وبده على صورة به (۱۰) و بهن ما اعدوه من آلهة، هد كان له صورة فهو سه، ۲۰، وقال حسهم: اد كان م. چيدو كه حجراً على تمير صورة فهو نصب، وان كان تمثالا سمي حساً روندًا؟) .

، الكامة عكما وروث في المعاجم الدرية ع بقال أنها همرس عميه ركا عمده صاء التاح على ي السان (18) على بن محم معد معة الله / حرج مكه وعشرته الكلمة التي سرت محمد معة الله ركان على Solm بعض مصورة في اللهرية Solm ب يركان اللهرية الله (أولم يشرونه في اللهرية على ال

. المحاد من الموسل الوثن والسم ؟ وان فيس في المحاد من المحاد من والماس مي وقت لا تشده و وان فيس في المحاد من وان لوثن المحاد من وان لوثن الاستراد و لكو المحاد من لوثن الاستراد المحاد من المحاد المح

(۱) گذار قدمه منکی و ایسه اشد به در الگید مور
 (۱) گذار قدمه منکی (۲) اسال الرس می (۲۷ ج ه)
 (۱) غزار الرس نیامی می (۲۰۱۰ می (۲۸ ج)
 (۱) غزار الرس الرسای مصر ۲۰۰۱ می (۲۸ ج)
 (۱) می (۲۷۱ می الشکار)
 (۱) می (۲۷۱ می شد.)
 (۱) می (۲۷۱ می شد.)
 (۱) می (۲۷۱ می شد.)

غير الصحر كالتحاس وغيره(١) . وهذا بمخالف ما برى ه نقلك » من ان الوئي/لا تمقي شبئاً سوى حجر (١) . وجذا بو انتى الزيدي في قوله ان الوئيما لا سورة له كانتر كنا ويستخلص قرك كنادي جهة من اشار هذه الاقوال المتشاربة فيقول ان العشر نني، يسبد دورانة كه له شكل ، مصنوع من حجر او خشب او معدن ، ويغير عن الوئي بإذ هذا ليس له سيئة وأنما يذاكر سرادة كل عليه رسم أو سورة (١) .

وكسم إنزدوتن في الفرآن الكريم الأعلى صينة الجم كفوله تعلى: « فاجتنبوا الرجى من الاوتان ٥ ، « انحسا تسمون من دون فه اوتان « » « وبال اند تخدم من دون الله اوتاناً « () ، ولم يرد لما ذكر في غير هذه الايات الثلاث. والشاهر إن معتاها في هذه الآيات هو نقس المنتى الذي تعليت إيد كلة الإستاء في الآيات الاخرى ،

اما الانصاب فحجارة كانت حول الكعبة تنصب فيهل عليها ويذيح لفير الله ، والنصب او النصب كل ما نصب فصد من دون الله ، وقد ورد في بيت للاعنم. :

وذا النمب المنصوب لا تنسكنه لمانٍ والله ربك تاعدا وقال الفراء: كأن السعب الآلمة التي كانت م . ح و م

دعوها الاسنام والاوانان(؟) ولمل أقوال ابن الكلهياوضح ما ذكر الاقدمون عن الانصاب و الاسنام والاونان ولفد جاء ذكر الانصاب في الآية : 8 يا بها الذين آمنوا عرف و ديسر - ١٠١٧وي مونه تدني " 8 حر ت ملكي

(١) س ١٣٢ دين الدرب في حاصيه

(٧) ص ٢٩٦ م 1 Enc. of Religion and Ethics المرآز الكريم س ٣٧ آرة ٢٧ و (٣) الترآز الكريم س ٣٣ آرة ٢٧ و

س ۲۹ آیة ۱۹ ، س ۲۹ آیة ۲۶ (ه) س ۲۰۵ – ۲۰۵۷ ج ۲ لسان العرب (۱و و ۱۹۵۸) س۳۳. ۲۶ کشار الاصنام (۱۰) القرآن الکریم س ۵ آیة ۹۲

اهل الحور نق والندر وناوق والبيدذي الكنبات منسنداد() وسنرجع الى الكلام عن السكعبة في باب اساطير الاولين.

وكان للمرب يبوت مقدسة يطوفون بها سناتي على ذكرها

فيا بعد ، والبيت عموماً ما بيات فيه . وتعرف الكعبة(٣) بالبيت الحرام ، والبيت الغنيق . والبيت المعمور ، والسكعبة في اللفـة

الغرفة ، او البيت المرج ، وقبل البيت المرتفع ومنه كعب ثدى

الجارية اذا علا في صدرها وارتفع . وقيل سميت كعبة لانهما مكمبة على خلق الكعب ، جمها كمبات . وكان هذا بيناً لريمة

المبتة والدم ... و الآرة (١) يه وفي غيرها (٢) .

ذكره الأسود بن جعفر قال :

النص التأني كثرة الاكرية

شك في كرّة استام العرب والصيام التي التشرت ينهم في عصور الجساهلية ، غير انه من العمب جداً يحتر عدد الآنة الحبر، و مقدار فروعها بين ختلف القبائل الالتجار الواردة لا ترسم لما خطه معينة عن كرّة الإنقلف القبائل معرب مده مد به قول: و وقد كان القبيلة الكرّة من صغ > محيد المسلم كرة وقول المساد الواسق الالتجار في الإستطاعة حبير إسديم، في الجاهلية فكرّتها تتجاوز العد(» وهو يعتمد في كلام على ما حبة من كفيد السير والاوب والقامير، فهو في الكتاب عبد عبارة عن مردد اصداء لا يختلف في المشار والانفاء من الألولس في « احوال العرب » وإن كان قوائد الجع والحصر في الكتابين ظاهرة بينة .

اما الاب شیخو فلا بری هذه الکنرة مطلقاً ، فهو يقول في كتابه: العصرانية وآدابها بين العرب في الجاهلية : وإذا انتقت إلى الاصنام المذكورة في لليقوفي باصاء ألمة اخرى ورودكرها في المناج والتواريخ والشروح بلغ بك العد الى نحو الابين سنيا . فارعمدا وما زعم ابر اسحاق وابن هشام ان في السكنية كان عدد الاصنام - ١٣٠ ح با عد ايار السنداد) .

ولا يقيد المستشرق فادكة تفسه بحصر اصنام المرب الجاهليين

(1) القرآن الكريم من ه أنه م ٢١) اقرآن يكريس ٧ أنه ع (١) القرآن الكريم من ٥ أنه م (١) اقرآن يكريس ٥ أنه م (١) وردت عدم الكلمة في أنتي سط سن م أنه (١) واجع مجم البادان لياقرت ديد ١٨٥١-١٨٥٥ ١٨٥٨ ١٤٥ (٥) العراق الدورة وآداب من

عرب الجاهلية للابالويسشيخو اليسوعي القدم الأول بيروت ١٩١٢س،

رر موسوي بن تناسو يه يكل . م فقده الوفات (1) وكذلك الإس لامنس قيل (و و كن ما المدد الثقل (۲) ي و يقول أيضاً : و ظلت الحجارة الديدة مدة طوية تخلل ها، الكجة اي الساحة المجلفة بها علي انها أم لملة ذلك المدد الكبير الذي رقي به الاسطورة الى ٣٠٠ يخطمها ادي يوم النتوز () ي و اما زيدان يقول: و لوه جمت استام العرب از اد عددها على معة منه (1) ي.

و بجب على الباحث في مثل هذا الموضوع ان يفرق بين نوعين من الاحجار المؤلمة: الاول بدوي والثاني حضري ، كما كان عبادها في الجاهلية بدوأ وحضراً . "م من آلمة الفيسائل وآلمة المناذل .

يقول ابن السكلي : و تكان الرجل المقال المنظور المنظور المنظور المنظور المنظور المنظور المنظور المنظور المنظورة والقائم المنظورة والقائم المنظورة والقائم المنظورة والمنظورة المنظورة المنظورة والمنظورة المنظورة المنظورة

(۱) ص ۱۹۲۷ م ۱۹۲۷ م ۲۲۳ م ۲۲۳ م ۲۲۳ م ۲۲۳

(٣) ٢٢١ تقس المصدر (٤) انسات العرب القدماء الريدان مطبعة إلهالان مصر ١٩٣١ ص ٩٩

(ه) من ٣٣ كتاب الأستام (٦) بلوع الأرب في معرفة أحوال العرب لم .. ذكر م الأرب النارة العان العرب

أهبود شكري الآكوسي الطبعة الثانية مصر, 1974 ص ٢١١ ج ٢

الحاهلية اذا لم تجد حجراً جمنا حثيثة من التراب، وجثنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا بها(١) ».

ونحى تختى ان تكون هذه الروايات والمنابق عنه المنابق الكثيرين تضخم واشاله الله المنابق الكثيرين تضخم وطالك روايات تفيد أنه وكان الإهل كان في هذا أوا دو محمد عنه في دارهم بعبدوت. وهذا الراد احدهم السفر كان آخر من في منزله ان يشسم به و واذا قدم منه عرف وكان ولما بيضم أداد وطارة له ان منه عرف الموادل المنابق ان المنابق المنابق

(١) البداية والنهاية لان كثير مصر ١٣٤٨

تمسحه اجتاً(۱) ».ويقهم من إبن هشام ان الاشراف كانوا يتخذون في دورهم استاماً آلمة يعظمونها ويطهرونها(۱) .

وفي شل هداد الروايات ابتنا سب آخر بدعو خطأ المالاعتقاد كيز قالاقة فهل من الفنروري ان يكسون عد كل شريف لا لا بل في كل منزل سنم سبود بحالف في مجوع برا تاصم المبر فيها الآخر إلى الجيران الاخرين * الا يجوز ال يكون للمجي او للتبيئة إله حكامزي ال

(۱) ص ۳۳ کتاب الأصنام (۲) السيرة لحمد بي اسعاق رواية الي هشام



شَیْرَوْت : محلات میکرونید - الصعی - بنایزعبدالرمیریاب فی طراباس : محملات میزاورفعی - سسینما مشیا

ثم تكون هنالك اشكال ورموز عند هذا وذاك من الانرادوالمنازل؟

ولا برى الاب لامنس وحوداً الللمة المنزلية كما غيمها و «لموزن» في كتابه « بقايا الوثنية السرية ، Reste Arabischen من Henlint الأفي الأساطير المعروفة في السرة وعيرها ، وهي عده احبار تكتب سحتها كثير من الشك ، لا ال يميل الى عنى ها النبوع من الآمة هياً ماتاً . فهما نقرأً له : ﴿ أَمِمَّا الحشيفة وبهي أن الأشر ف كان من حفيهم لا امتلاك الآلهة المرابة مل المسافقة عير لبيت او الحجر المؤله . وهم يحرسونه لا في المرب او المصرب من في اغمة الحديدة من وهي قبة القسية وكات هده لفية الصرب الى حاب حيمة السيد (١) ٥٠٠٠م يقول: ٥ و شيخة احرى هدا الامر اله ليس في النسلة المحتمعة من اصل واحد الابت واحد أو فية واحدة ، واراً في الاعتباط أن نكلم عن الآلهة المرابة او عن العادة الفردية ، قات عربي الحاهلية لم يعرف الا حددة الشاملة ، ثلك الشعائر التي تقوم جا السيلة تكاملها في طروق حاصة ودير عراديه ١٥ - كافيه لاستبدد حديده تدوي . وكان ادا . في أن أ من بعص الفوات الاشترية لجأ الى التهائم ، وحر السير ، عجا في علم ه من وحود تُدنين الألفة في حمائه او د 💎 .

دلك رأي لامس ، على انه ، به على ما رحمت ا سائناً > لا يسما درت بأحد نه ، ١٩٧٥ ، مثل دحود د. (لافتا شراية » عياً منا لحرد اللوب ان حربي ها قايل الحلية اللوي » وقرد المثل بالت روايات اسبرة عند هده . الأدة كاداد اداد

ولدن الاستخدام الكنيم: في يحدثون أنما كات عرد تمايين لهو بها الدوو الحسر آلا بي كربا رموراً آلامة مسية دروى الأورق لحسيم فوله. و وودكت ارى مين دلك الاستام بطلف به فينتر بها أمن لمدو بحجرحوب به أن يونهم(٣) وي المصدر فنه غيراً « ركان الوتجارة بمعالم في الجاهلية فارت دات هذه الألوال وغيرها بحل كذا الا وفي بيته مسم(ك) .. إلى النابل فالا تدل على اختلاف وتحوج كنير في الآفة التي وسنهون الها .

> (۱و۲) ص ۲۱۸ ــ ۲۲۰ ج ۲ مجلة المصرق ۱۹۳۷ (۳و٤) اخبار مكة للازرق ، ــ لينرك ۱۸۵۸ ص ۷۸

النصل الثالث وثنية الجزيرة

ذاك الزمن الذي أنه عرب الجاهلية فيه الاحجار بعيد و المتخدوا من منحو تاجها احتساباً آلمة ، وأبعد بده دلك الذي بيش ان الاسان قد عرف بعد هذا الدوع من الباده فالقرآن الكريم مجمدتسا ان قوم نوم أشركوا بالله وجيدوا الإسبام فاوحي إليه بالبروة ، و دعوتهم إلى عبادة الله فصل . غير ان قومه – شأن غيرهم لم يزدادوا الاعتواً : « وافي كادعونهم تنظر هم حموا المساسهم في أدامهم واستنشوا تهام واصرا و استكروا المتكب رااا) » و بهم حوج على مديم ع ثم يُخرج عن هذا الاصرار و يداع علم رم : دارم لا تدرع الارس من التكاور من داراً ، الك ان تدرهم بسلوا عداك وحوال يلدوا الا فاحراً كدراً (٣) » عداد بوحي الله اليه اله اليه مسع الملك ، فقد صعم الحالق على اغراق الارس ، و يندى، مسع الملك ، فقد صعم الحالق على اغراق الارس ، و يندى،

درة الانسان التي تبندى، بآدم ، وأنه الاب أأنساني المجنس النشري (الم ما أنكن تصور الرمن الدي رحم الب شلالالاسان، المشتري (الم) ما مكن تصور المرافق سد دلك الطوقن الدي صحر الرائس وصوى بين الجلي والسلين ؟ ابدور الشاك دورت وادا يهود يرسل الى قوم ، وتنك هد محدوا بآيت ربه وعصوا رسله والسوا أمر كل حيار عبيد(ا) م. ه قلوا يا هول الشاك عبد المبيد(ا) م. ه قلوا فعاد ما مجتل بينة ، وما عمن بناركي آلمنا على قولك(ا) م. فقلوا فعاد كا يقولون اول من عبد الاصلم بعد الطوفان فكالت فعاد كا يقولون اول من عبد الاصلم بعد الطوفان فكالت

⁽١) القرآن الكريم: س ٧١ آية ٦

YA - YY \$ T YS 0" 3 (Y)

⁽۲) J. Enc. (۲) من ۲۱۸ ، ۳۱۹ ج۹م (٤) الترآن الكريم: س ۱۱ آية ۲۲

⁽ه) و ساد آهَ دم

اصاميم الالة : صدا ، وصمودا ، وهر ا(١) .

وما قا واماد الدين طنوا في الباده فعياً في حديثهم بعد مطولا - في الاساطير ، أما هنا فلمنا تعرض في بختما ويته العرب القدماء الالله والثالث الجاهارين المحكنوا المجاوز وتجد وغيرها من شاخل الشيارة . أما الحاضارة الجوين مناسب عن فلها تقالها و فيهي خشلفة كل الاختلاف بتناحي حياتها عن مناسبي حياة العال الشيال . ويمكني الت تشكون المللة والدين في نطبي عرجاة الهارة ويحد وسواها من مساكن العرب في المحلية الدينة والدين في المناسبة (الهيالة .

اقول نؤك حشارة الجلوب وتقدم لدرس وتبية المهال ، تلك الوتية اللي لم تدرس حق دراسها ، ولم يكشف القناع بعد عن كثير بن وجوهها ، أقد كانت لم آلمة ، غير اننا لا شرف المكنين غسا ، والأب لامنس يقول : « بالرغم من وجود ميثولوجا حقيقة كاكمي اليونانية قلوتية السرية نوع من المابد Protingor تمثل في آلمة وآلمات لم تدرس علاقاتها دراسة كلية (۲) .

(۱) شم ۱۲۱ م الله أيه والنهاية . وفي المسودي صبودا وصدا والهيا من ۲۹ م ۳ مروح النصب بالريس ۱۸۲۱ (۲) من ۲۸ Lammens: Islam. Beliefs and Institutions (۲) الذرآن الكريم من ۲۵ آمه ۸۸

ما قيه ، توجيه الباحث الى مراجع هذه الأصداء .

والحقيقة اما لا نعم أما الداريده عبادة الاحجسار في بلاد العرب عنى ولا اسل هذه السيادة و وصعب جداً على الباحث حصر ذلك الزين عنى ولو على وجه التقريب و وهر أن السامل عن المرجع الدى ابنت عنه مده العبادة و وجب عليه تمن المرجع السبة الاولى التي نشارت حوفا الآواء و في يمن يكزة اليحون التي تماولت الكشف عن حفاقها ، ولا تتالي اذا قلما أن شاملة من المساملة عبد المتاريخي مما الم غيره عن المتساملة الاول: وطنه وتؤوجه التعربيمي مما الى غيره عن المتساملة الدين والمداهدة التحقيقات تصل بالتقييم عن المتساملة الدين والمداهدة التحقيقات تصل بالتقييم عن المتساملة الدين والمداهدة المتداهجي من المتساملة الدين والمداهدة المتدريجي مما الى غيره عن المتساملة والدين والدين المداهدة الدين المداهدة المتساملة الدين المداهدة المتساملة الدين المداهدة المتساملة المتساملة

ونحن نغل قبل كل شيء أن العرب كانوا على أعمال دائم بمن حولهم، وكان لهذا الإتصال سبل عديدة يذكرون شهاء النجارة، وانشاء المدن المناخة لفارس والروم، والبشات الهودية والصرائية التي كانت تغلفل في جزيرة العرب تدعو الى ديها ولشعر



تماليها(١) وهنالك سبل اخرى لا مجال الى ذكرها - قعلي نوع من هذا الاتصال القديم تبني كتب الأدب والسير والنواريخ قصة دخول الوثمية الى بلاد العرب. غير ان همالك روايات تفيد بان تأليه الاحجار ، او تقديسها يرجع الى ما قبل اسطورة ٥ عمرو ن لحي » الذي - كما يقولون - تشر عبادة الاصنام في بـالاد

قالمرب طبقاً لقانون النضخم ، اخذوا ينزحون عن مكةوما حاورها من الاماكنُّ وينفسحون في البلاد، وله كانوا يعظمون مكة والكمية اوجب علهم شهورهم الديق ان يأخذوا في ارتحالهم - كاذكر الكلى - اثراً منآثار الحرم وما جاوره من الاماكن وطافوا به كطوافهم بالكمية تيمناً جا .. ويطول جم الزمن فينسون ما كانوا عليه ، وتبقى الحجـارة ــ ولا سيما اذا كانت جيلة الشكل مملونة _ فيما بينهم محبوبة مقدسة ... أم ترقى الى التأليه فالعبادة . وهنا يصيرون الى ماكات عليه الأمم من قبلهم(۲) ومن هذا يطهر أن الوثنية فيهم قبل عمرو ين لجي عبدوه من حجارة الحرم في اسفارهم ، وأنما هو 🗦 خ الاسطورة ـ اول من وضح لهم الواء من المد من الم

عماد در عو وال من بان الأصد ، عو الم كمية وحمل اهله على تعطيمها كا سترى .

وما دام لممرو بن لحي هذاه تلك الأهم بي سوسي فلنتساءل هل كان ذلك الرجل شخصية تاريخية ? قاذا وجد وقاتل جرها ونفاهم من بلاد مكة ونولى حجماية البيت ـ كا يقولون _ ففي اي زمن عاش ? والجواب على السؤال الاخمير يلقى قدساً من نور على اقدمية عبادة الاصنام التي انتشرت بين

تحدثنا الاساطير ان مؤسس مكة هو مضاض بن عمرو الجرهمي الذي تزوج بابنة اسماعيل ، وفي نفس الوقت بني الحرم الذي اعطى مكة سيادتها على المدن العربية (٣) . والجرهمي نسبة الى قبيلة جرهم التي كانت نازلة بومثذ بواد قريب من مكة موالتي تزوج منها اسأعيل(١٤) وازدهر الحليفان - الاساعيليرن

(١) ص ١٣ فجر الاسلام لاحد أمين الطبية الثانية سمصر (۲) راجر كتاب الأسنام ص٦ ، السيرة ص١ ٥ - ٢ - ١٥ و اخبار مكا ص ٧٢

(٤) تاريخ الرسل والماوك للطدي مطبة ويل ليدن ١٨٨٤ ص٢٨٣٠٠

والجرهيون ـ فها بعد في الحجازة وتزايدوا حتى دهمهم نبوخذ صر البابلي الذي لم ينجح من ملوك بابل سواء في محاولتهم غزو قل الجزيرة وجرحه جرحاً خطراً (١).

وكانت جرهم تطيم وأد اسماعيل تعظيماً لهم ومعرفة بقدرهم ولما بدأ الاسماعيليون ينتشرون فى البلاد الحذوا يسلمون الملك لجرهم لاواصر الحؤولة بين الشعبين(٢) . وقد من ممنأ كيف ان جرعا طفت و بفت حتى فسقت في الحرام ، وكيف اهلكوا بالرعاف ، واجلي من تبقى منهم بعد ان هاجتهم خز اعة (٣) .

وقبيلة خزاعة هذه نسبة الى حارثة بنعمرو الملقب بخزاعة، وقد هاجرت الى الثمال وافتتحت الحرم بمد خراب سدمأوب وقصة سيل العرم الذي كان على رأى ياقوت في ملَّك «حبشان؟» حيث خرب الامكية الممبورة، وأكثر بالادكيلان وعامة بلاد حير (٤).

فانهبار السدء كاترى ه هو سبب تفرق السكان الى انحاه الحزيرة ، على أن هالك من المؤرخين من يطن أن بين الأسباب شام من المحرة ما أصاب العن من السقوط والضعف

- سر سر · ر الفرن الثالث والراج للميلاد(٥) . و من عبد ذكره آراه الثقات، الدماو السد

باللين بم سينيين عام ٧٤٥ - حيث خرب لاول مرة وعام ٥٧٠ للمبلاد ، و غول انه لا يعين للحادث تاريحاً مضبوطاً لان الملومات الضرورية لذلك القصة (٦) .

وقد سكنت خزاعة المذكورة تهامة ، قبل ان أجلت جرهم من ديار مكة _ كا ذكر نا _ وكان الذي تزعم تزاعهم مع جرهم ـ على وأى الكلي _ صاحبنا عمرو من لحي ، قول : ﴿ وَكَانَتِ امْ عمر بن لحي فهيرة بنت عمرو بن الحارث ـ و غــال قعة بنت مضاص الجرهمي * _ وكان الحاوث هو الذي يلي اص الكعية ، فلما بلغ عمرو بن لحي، تازعه في الولاية، وقاتل جرها بيق احاعيل قظفر مهم واجلاهم عن الكعبة ، و نفاهم من بلادمكة،

⁽٢) تاريخ الن واضح اليعقوبي مطبعة بريل ليدل ١٨٨٣ ص ١٠٢٠٠ (٣) راجع الطيري ص ١٩٣١ - ١٩٣٤ ج ١

رع) معجم البلدان من ٣٨٣ _ ٢٨٥ ج ٤

 ⁽۵) راجع فعر الاخلام س ۲ - ۷

Enc. of Islam F + FE1 or (1)

وتولى حصالة البيت بعدهم(١) ، ولا رى ابو الفرج اشتراك الاساعيليين في هذا النزاع . يقول : 3 فلما حازت خراعة اص مكة وصاروا اهلها حاءهم بنو احماعيل، وقد كانوا اعتزلوا حرب جرهم وخزاعة قلم يدخلوا في ذلك ، فسألوهم السكن معهم وحولهم فاذنوا لهم (٢) يه

حارثة بن عامر (٣) و بذلك بكون عمرو بن لحي حفيد خز اعة ، وعليه فلا بكون أوليه البيت قد حدث ان حدث الا بعد نصف قرن ، على وجه التقريب ، موسى خراب سد مأوب بالسيل المرم .

ومنَّ الاساطير التي تهم عمراً باقساد الحنيفية وجلب الاصنام الى الكعبة نفهم أنه فعل ذلك بمدان ساد مكة وصار كاهناً له ر تي من الجن .

و بعد هذا كله ، وتحت عذه الإضواء حميها ، هل تكتيبا حصر الزمن الذي احضر به هذا الكاهن الاستام الىمكة وثب شعائر الوثنية بين القياش ?

يؤكد الشهر ستاتي ان عمرو بن لحي قد اني بهبل الي مكا (١) كتاب الاستام ص A (٢) الأغاني بر الر الارباق و اق ١٢٨٥ ص ١١١ - ١٦ (٦) ك- - ار د

الاسواق التجاربة

اول حريدة اقتصاديه بالبة تجارية تصدر باللغة العربية عدنها: انتاذ التجارة من براس الم ابن الحشين وحابة اقتصاديات بلدان المالم العربي رسالتها : خدمة الامة والشعب بالاعتباد على احدث الوسائل الطبية من يقرأها سمة يشترك بها المكت. سابة او تيل سافوي ساحة التهداء بايروت

الباتف : ١٨ - ٢٦ المتوان البرقي: ادفرت ، ييروت

ومن المفيد ان نذكر ان لحيا ﴿ ابا عمرو ﴾ هو ربيعة بن

وليس ببعيد _ ما يذكره المسعودي _ ان ثلي قبيلة خزاعة امر البيت الاعمامة سنة ويستقم الاص لقصى (٣) ولكن بعيد جداً ان يكون عمرو من لحي _ كما يقول _ قــد عمر تلائمامة وخمساً واربعين(٤) . فله فرضنا ان عمراً قدحق له حجامة البيت وهو في العقد الخامس من لحمره لما ترك لحزاعي نصيبًا في هذه الحجابة حتى عيد قصى .

ويتفق النسابون على ان قصباً هذا هو الجد الحسامس للتبي العربي (٠) قلا يستبعد أن يكون قد ولد في أو اخر القرن الرابع للميلاد ، او سنة ٥٠٠ م على وجه التقر مب(١) .

في زمن سابور ذي الأكتاف الذي ـ على رأى الطبري ـ قـــد

هادن قسطنطين ملك الروم باني مدينة قسطنطينية (١) وهذا

سنى في النصف الأول من القرن الثالث للميلاد(٢) .

فكيف نوفق بين هذا الناريخ القرب من الحقيقة وبين قول من برى ان قصة السيل وقعت حوالي منتصف القرن التالث م. او حوالي القرن السادس م، ، ثلث الحادثة التي هاجرت بعدها حراتة و محال م م م لبت البيث ما عرب من اثلاثه قروق اى الى زمن قسى " قاو اخذنا برأى ﴿ جروعمن ﴾ السابق لكان حال مرر و حدث بعد مولد قصى عا يقارب القرن و الله و إلى على ما حاويه المؤرجون المرب عن ناريخ ما قبل الاسالام راساً على عقب - أما أذا فرضنا أن هجرة الهن مدخرات السد و مد النشاط الروماني النجاري في البحر الاحر ما بين القرن الثالث للميلاد كان مولد قصى واحتسلال خزاعة لمكمة تحو نصف قرن او اقل ، وهنا نقترب من روالة الشير ستاني الذي هول أن عمر و سن لحي كان معاصر ألسابوو ذي الاكتاف ، وذلك في النصف الأول من القرن الثالث للسلاد وهذا ما نراه اقرب الى الصواب في بحث و تبة هــذا الــكاهن الذي لم تكد شخصيته تتخلص من ضباب الاساطير .

محمدد الحدث

(١) أقرأ أخاره في الطرى من ٨٣٦ - ٨٤٦ ج ١

(r) س ٣٣٦ ج ا Ene. of Islam راجر اجنا تاريخ ابي اللها

قطنطلة ١٢٨٦ ص ٨٠ ١٠ (٣) مروج اقتم للسودي ص ١١٩ ج٣

(£) عنى المدر س ١١٥ ج٣

(a) راجم أول مقالة قصى في Enc. of Islam

(٦) انظر حاة كد أعيد حبين هبكل - القاهرة ١٣٥٤ ص ٦٧

واحسرتاه الامس والهني عليه ا طفل تذكر والديه فبكى ومات فتثاقلت شفة تهم .. ولا كلام وتثاءبت رئتان وأنتفضت بدان والليل كالخطو الجبان يسعى على مقل الرمان الاعيون مطبقات لن تنام الاعبون مطبقات يا ليتنا عدنا كا تتذكرين با ليتنا عديًا صفار نسي الماكن في رمالو بيهنا أمحر قنا حنيناً ، وانتظار حي عر بنا عبون المابرين الم يه و لا أم تهددنا يخافيم ولاسمالي ونفر بالاحلام من دار لدار يا ليتنا عداً كا تتذكرين نبكي ، ونضحك ما نشاءً فلطالما صفنا الهثاءة من تراب المسأنحيها ربيمائم تدفنها شتاء بالثلجء بالشمس الطمينة ءبالضباب حتى نُبل فنحطم الاسبالعفيرة يا ليتنا عداً صفار نبكي ونضحك ما نشاء نیکی وبضحكنا النكاء

سراب

₹.

كادت تنكر نياولا انتي الحدها

لط العبيدى

شراد

33

واحسراه لا تنميعينيك ..عمّ تمتشين؟ لا شيء مما تذكّرين لا الوجه.. لا البد..لا الشفاه



ملئار

ليشيل طراد _ مجموعة شعرية اللغة العامية _ مع مقدمة السيد عقل ا ١٥ استحد قطع صفير. ورقاطر. ملشور اندار ا بطة الذكر حــــــر، ت

ميشال طراد ان يجلو تحفته الشمرية الاولى «جلنار» جلوة ابنائية جبلبة خالصة ، وشاء سعيد عقل ان ه بعمد، المحاولة بهذه المقدمة الفلسفية الشعرية العميقة الرائعة ، الق كتما بلهجة لينانية جبلية خالصة ، وزاد سعيد عقل فجمل من هذا هالتمميد» محاولة تربية حريثة، إذ شاء إن هَمَرُ علمة والصمة » اللبانية قفزة هائلة جبارة ، تعبر الف جسر ، و تلب من دوى الله جبل وجبل، في لحفات معدودات، حتى تصل ما بين الذهن الفطري البسبط الساذج ، وبين التكرية الطسور الحري النجريدي الحلاق.

اي لقد حاول سعيد عقن ان ياقي ؛ ا برح هـ ما بمدا ستفر ما

البسيطة الساذجة : لغة ﴿ الضيعة ﴾ اللَّيْنَائِيةَ الجِبلية ، انها قادرة كالقصحي ، على ان تتحدث بالافكار المميقة المجنحة ، في فلسعة المعرفة والجمال، وان تقص « حكامة » الحلق الادبي والفتيكاءلة انها لمحاولة كر ، جريئة، غنية بالرجولة والسحر، والطرافة معاً ، ولكن. . . ما قيمة المحاولة بذاتها ? وما نصيبها من التجاح؟ انا انظر الى المحاولة ، من الوجهة التقدمية ، فاراها لا تزيد عن كونها انطواءة اقليمية جديدة ، وانكفاءة رجعية الىالذات المحلبة الضبقة ، فهي _ اذن _ عامل اجتماعي وشعوري وفكري جديد، لعزل هذه البيئة اللبنانية الصفيرة، عن هذا المضرب الشمى الواسم الذي تميش فيه البيئات العربية الكثيرة، هذه البيئات التي تشارك لبنان لفته ، وفكره ، وفنه ، وادبه ، وشموره ــاي طريقة التعبير عن شعوره ـ و ثقافته ، وكثيراً من الوان حياته الذاتية ، وكثيراً من مقومات وجوده المادي والعقلي .. وتحن في زمن تنقارب فيه الشعوب ، وتتنادى الى التفاهم بايسر الوسائل واقربها الى اذهان العدد الكثير من الناس في شعوب كثيرة ،

استماب افكاره المسقة الدقيقية عولم

تستطع ادراك مفاهيمه وحقائقه ورموزه لان العامية _كل عامية _ ليــت حتى الآن ، لغة الفكر والعلم

فضلاعن عمد واحد . على ان المحاولة غير ناجحة ، فقد واجه سعيد عقل فها «محنة » التجرية ، لأن لقة « الضيمة » اللتانية لم تقو على

و الأدب و القلسفة .

فكيف خرج سعيد عقل _ اذن _ من المحنة ؟

لقد ابي ان يعترف بمجز العامية واضطر ان « يصطنع » لنفسه «عصا سحرية» ظن انها قادرة على تطويع العامية لحُوض الاعماق، ولكن «عصاه السحرية » لم تزد عنَّ انها لجأت الى الفصحى فاخذت منها اللفطات المعبرة عن الحقائق ألفنية والمفاهيم الفكرية المميقة ، واخذت منها اسلوب الاداء والتمير نفسه ، أُم في كنت على اللفطات النصيحة هذه ، أن تلتوي من هنما ، و تمحقى من هناك ، كم تلهج «الضيمة» تماماً ، واذا بسميد عقل ـ معاهدًا ـ يعلن أن النامية نفسها هي التي عبرت عن أفكاره

الدقيم المية الم به سأن د عد الله ، ترى ٤ ما اقصد من العدول عن النصحي ، إلى الفامة في الكتامة الفكرية والإدبية ؟

لمل القصد أن يشاركما أن الشعب افكارنا ، وأن محرك في ذات التعب احاسيستا الجالية الرفعة ... فان كان هذا ، فانبل له قصداً ، ولكن : اتراك يا شاعرنا ، بلغت هذا القصيد في مقدمة ﴿ جلنار ﴾ ﴿

الواقع اتي اشك ان يفهم افكارك النجريدية المطلقةالعميقة في هذه المقدمة ع كثير من المثقفين ، والادباء ، فضلا عن ابن الشعب، وابن ﴿ الضِّيمة ﴾ ، قاذا صنعت ــ اذن ــ يا شاعرتا ، و ای قصد بلنت ?

اما : « جلنار ، ميشال طراد ، فلها شأن مختلف عن شان مقدمة سبيد عقل .

« جلنار » شعر ، والشعر غير الفلسفة .

« جلنار » شعر من قلب الريف ، من طبيعة « الضيعة » ، من روح الشعب: من مجاري انفاسه . وارتماشات ضلوعه ، والتماعات عينيه ، وتختات شفتيه ... من كرمته وغيمته وسهرته ،

من محيمه وقره وشمه .. من ريبه واثلجه وطاسفته وساقيته .. . من قطرته وبراعته وطهارته وسفائه .. من لون الحب في قلبه ولون الجال في ارضه وسمائه .

« جلنار » شعر من القلب ومن الطبيعة ساً ، اي من الحب والجال ساً ، وهذا غير فلسقة الحب وغير علسقة الجمال .

« جاذار » موجة خلق في وأس شاعر خلاقي، وهذه غير ان تروي حكاية الحلق ، اعني ان « تحلل » عمـــل الحلق في « مختبر » المقل المطلق المجرد . . .

« جلسار » سور والوان ومشاهد وشخوس واحاسيس واختلاجات ، وهذه كلها من الواقع « المسادي » لا من عالم المجردات والطلقات ، فهي ساذن سمن حياة القربة ، وواقع الشعب ، وه مادة » الوجود الحلي في الرغب ، وليس من بأس على شاعر هذا الوجود ان يتنبي بالفقة ، او اللهجة ، التي يجماها الرئيف ويختله والتي بما يجب ويشعر ، ويقرح ، ويخوز ، ويؤجود ، ويتوجو ويشتائي ، ويطعم ، ويقور ، ويؤجود)

يس من يأس على شاعر الشعب ، أن كل بد عربيا ، الن ينفى بلهجة الشعب نفسه ما دامت القصحى العربية ، أبى حنى الان ان سين مع كزر الشعب في احتا ، دائسة ، أن الآل والمدينة ، أن من ما ادارا القصحى الشعبي أو رأعا ، وك اذ برنحوا با ان تقل فائمة في هذه « الرسامات» الحالمية من التقافل والمناوات والمناوات والشيبات ،

۱۳۰۰ بهمس باذن میشال طر اد کاه سنیرة :

لبست ه العديمة » البنانية اليوم عكمهدك بها زمن الطقولة» يا ميشال .. ليست تعيش اليوم على الحمب و ه التكتكي ع درب العين » ، و المضائرة ، مع النجات ، و المداعبة مع النبيات ، و و خويش » الوردات ...

لبتك ، يا بيشال ، ترجع الى « الضية » وتعين حياتها اليوم ، ولو ساعة زمان ، وتسمع دقات قلهما ، وتصفي الى « حكايات ، الصبايا والشباب في دروبها ، ثم تعود الى عيشك المترف الجدند .

ليتك ، واميشال ، تغمل هذا ، اذن لتفجرت شاعرينك العظيمة بينبوع جديد : ينبوع من« حقيقة » الشعب اللبناني في بومه اطفر ، وعيشه الحاضر ...

ليتك ، يا ميشال ، تفعل هذا ، اذن لتصورت دنياك اليوم

غير التي كنت تصور من زمان ... ولفلت الصاحبك اليوم غير الذي قلت يومذاك : « يا ساحي ، ماكان اجل ه الدي لوكمت مثلي انت همنتصورا وتختصرها بصر ، عمر السوسني ، وكاس خمر ، وجوز ، وضحك سرا ، مم

مسین مروۃ

المهر مديثاً:

- النقد وافغة في رسالة النفر أن. الدكتور أنجد الطرا بلسمي الاستاذ
 بكلية الاداب في الجامعة السورية .. ٢٩٦ صفحة .. ورق صفيل... قطع
 كبر ... مطمة الحامعة السورية بدمشق
- قال الدّكتور الطرابلسي : هذه دروس القيتها هلي طلاب شهادة آداب اللغة العربية خلال العامين النراسيين ٩٩٤١-•١٩٥٠
- و ۱۹۵۰ ۱۹۹۱ · وقد تصدت الاكتار فيا من ابراد النصوص المختارة من
- العلان » لسبين : أولمها انتنائج البحوثالادية تكونادعي للثقة والالحمثان
- كل كثرت النصوص التي تستمد هذه البحوث تتاميمها منها .

 الله عنه به الله الله التحديث على الطلاب المناهدة النصوص

 الله عنه المناهدة عند يتكون في عند المناهدة النصوص المناس عندما تر عط
 - يت و بين النور الآيا انفديم روابط الالفة الصحيحة .
- واني لارجو ان آكون قد استطف في هذا الجزء الاول من البحث ان الي بغض الشوء هي ناحية قلما عني الباسئون بالكشف على الإلكان المنافق المنافق المنافق على المنافق كانتجل في ه الفقر ان م اما شخصت الفنية في هذا الاثر الحالد فلاكشف عيا جزء ان استدمن الله المون على اتجازه ، ان استدمن الله المون على اتجازه ،
- نو غفاجه و تاريحهم السياسي والادبي ... فعمد عبد المتم خفاجي
 الاستاذ بكينة الفنة المربية بالازهر : الجزء الاول ۱۳۷ صفعة ... الجزء التال ۱۳۷ صفعة ... الجزء التال ۱۳۷۱ صفعة ... المطبعة الفاروقية المقاهرة بالتاهرة التاهرة ...
- عديه مستقره الاسلام وحقوق الانسان ــ لمحمد عبد النمم خفاجي ــ ١٨٩صفحة دار النصر المصرية الفاهرة
- قال الدكتور احمد زكي ابو شادي بك في حديث اذاعه من محلة اذاعة صوت اسميكا :
- الاستاذ محمد عبد المنعم خفاجي ظاهرة فذة شائمة في الوراثة والاطلاع والاستقراء والانتاج فهو سبط الاديب الكبير الشيخ

المنع الحفاجي وهو من اسرة بني خفاجة التي تشمي الى اسول عربية قديمة ومنها الاحراء الحفاجيون في اقليم الكوفاة والاحراء الحفاجيون بحلب و منهم الامير ابن سنان الحفاجي الحفيء ومن اشهر الفابغين في محر من الحفاجيد الشباب الحفاجي المسرى ه و هذا الرحل الذي يحصل ألح شهادة الاحتماد الازهر السهية وهم شهادة الإستاذية في الادب والبلاغة التي سادل « المتكورات من من الحفاهات الساحة المتكورات من المتكورات المتحاود عن المتكورات المتحاودات الساحة المتكورات المتحاودات المتحاودات الساحة كالمودون منال والذي المتحرب حتى الآن

نحو ثلاثين كناباً في فنون الادب، والذي يتولى استاذيته بكلية

اللغة العربية في الازهر، والذي يشغل ليل نهار بالمطالمة والتأليف حتى قبل اله لم يعرف عن ازهري قديمًا وحديثًا انه اطلع مثل

الحلاعه على مثات الكتب القيمة من مخطوطة ومطبوعة ، هذا

الرجل الملامة الموهوب الذيلا بكنني بتراثه المربي فيتعز الفرنسية

والأنجازية لفف بفسه على امهان التعاليف والمراجع الاوروية والمراجع الاوروية والمراجع الاوروية والمراجع الاوروية والمسلمة المؤلفي وهنا بعد والله للسلمة امسير أن في التجديد الادي، وأنه تعالى المراح كنا با من كتبه المرش بطب عالى الحديث عن الادب العربية على ألمك تم تابع من الموباء و والمجيد فروع الادب والاستاد خفاجي ليس اجهاله المراح الدين فيصيمه المي المناح ال

تفعات الریاض - شعر - لمحبد علی متقارة می دو د عد ه
 ۹۲ صفحة - قطع صفیر - طبع فی طرا پلس لبنان

على آرائه او مخالفته فها .

يلاد العرب وفي دوائر الاستشراق، بغض النطر عن موافقته

يقول الشاعر في المقدمة : وإن نافوس الحطر هي الفضية العربية بدق مجلجال مدوياً ومهيئاً بإيائها المباميزور جلطا المؤمنين الصادقين ليجنزوها اصرام ويرحدوا صفوفهم ويثيدتوا خلاقاتهم ويكونوا اكتبة متراسة مشاندة تدوأ عن البادو والامة الفنجامات الراجة الماحقة والأهوال المترجد المتحذية ، فقد جد الجدوان الزمة للرحم الفافلين ولا المتخالين .

لكنني كبير الامل بان هذا الركب الساعد من الشباب القومي المنطم سبحبط بوعيه وتكتله و تآزره المك المؤاصمات التي تحاك سراً وجهاراً حول قضيته . »

 أعاذج قتية من الأدب والنقد ... لأنور المدوي .. ١٥٠٠ صلحة قطع كبر ... ورق صقيل ... لجنة النشر الجامعين بالناهرة

يفول الاستاذ المداوي في مقدمة الكتاب : «قبل عني بوماً او قبل في: الخات عامل مدم في الجلية الأدية ولست عامل بناء... لذا 12 لاني منذ ان تماولت فلني لاكتب عكول الله في يعيى الى ممول الأثر عمول تنصب ثورت على بعض اللهم والاوشاع ا ولم المقريمة الاتجام الساقر الشهروج الدياط مستحات الرابات الا لاني قد طبعت على الا اضيق بأي اتهام ما دمت قادراً على الدفاع ا

.. القد الادبي في حصر تقصه هذه الدعائم الارج عتمدة: الثقافة و الشجرية و فالدوق و النصير و اقول عيسة لارهناك المتقف المحروم من الدوق و ذلك الذي يوفق حين يقم الميك نظر في القد و مثنية إذا ما وصل المي معقد الشعري و التطبيق. و مثال التقف الذي لم يد تقافه بروافد من التجريق الكمية » و منهي بها معالجة السكاية في القدا الادبي على هدى الاحلماتانات باحية و تنافعي، و هناك المقتف الدي على مدى الاحلماتانات باحد يقو لكنه ينحل عن الضعر عدى بدفة الموى الى ان

م من المراسط المستخدم المناسبة المناسب

نظرت الى القد الادبي عندا فوجدته على تلك الحال التي ذكرت، يشاب عليه طاح النفة والمجادة والمجاددة والإمحادل... و فظل المجاددا في عبط الدراسة الشية فوجدته في اكثر حالاته ادبا لحاكات الناقة لا ادب الاسالة الحالفة،ادب الترديد والتقيد لا ادب الإبداع والتجديد، ليس له طايع خاص وليست له متخصة مستقة ...

... انني اتحدث هنا عن ادبنا المصري في نطاق الدراسة

الأدمة والتقدية . . .

... من هنا تحول القلم في بدي الى معول ثائر كي قلت لك، معول تنصب تورته على بعض القبم والاوضاع ... ومن هنا إيشاً قبل عني او قبل لي : انك عامل هدم في الحباء الادية والست عامل بناء ! ترى هل يصدق على شل هذا الاتهام #

...-واولت ان اقيم الدراسة الادية والنقدية على السرجديدة فها النظرة الذائية ، وفها الرأي المستقل وفهما خط الانحجاء الفكري الذي يثبذ الترديد والتغليد !

هذه المحاولة المخلصة بقدمها هذا الكتاب.»

عناقيد الحياة - العلمي اراهم - ٩٣ صفعة - شركة النشر ،
 والطباعة العراقية المحدودة ببنداد

مجموعة من شعر الغزل والمناحاة والشكوى والمناب وحرقة الشوق مختشة بمصيدتين بغني بها صاحبها نشيد النحو بر وحداء الفافلة مبشراً وبلمجر جديد ينحى الدروب ويفقس عهم عبار الفوب فيربو السلام ويجيا الأبام حياة الكرام.

 بقایا ضباب _ لعبداللہ نیازی _ ۱ ه صفحة _ قطع صفای مطبحة الرابطة بینداد

بربيعه بيداد مجموعة اقاصيص عن ذكريات الطقولة مرتجارب الحل واحداث المجتمع .

فاتح العالم الجديد _ لاحد بعيران وقطل كرومي _ ٨٦ سفحة
 قطم كبر _ المطبقة البولسية حريصا _ لبنان

هذا الكتاب يبحث عن أكتمافى القارة الامريكية ويزع الستار عن ضخصية كولوموس التي يجهل خفاياها الكتيرون. وقد جاء في الإهداء: « تقدم بمند الهدية المتواضعة الى النتن الجديد راجين ان يستخلص لنفسه درساً من حياة بطلها التي زخرت إلما تي والجن

 الله صلوات على الشاطى، و لاحد الدرياسي - ١٢٥ صفية _ الهدية السنوية نجاة (البشة) الكوينة بمصر مطبعة دار الكتاب الدي بيا النامرة يقول الاستاذ عبدالله زكريا الإنصاري رئيس تحمر بر عجلة (المشة) في مقدمة ألكتاب :

ه صلوات على الشاطىء » هي مذكرات ادية روحية املاها صاحها على شاطىء «وأس البر » و بقدمها الى « شاطىء الحليج العربي » لما بين الشاطئين من تجاوب روحي متين ، وتخاطر نفساني وثبق ، وتقارب خلق جم .

انك لا تكاديم على إمادة هذه «الصلوات » حتى تأخدك بسحرها المجيب، وتجوفك بقيارها القوي المستمد من تبار البحر، فتنديم بقرامتها ويزيدك بهذا الاندماج ولوعاً واغراه ذلك الاسلوب المتين والمنني الوقيع والاصار الحبة .

وأني أذ اختصر القول لأثرك للقارى، الحكم على هذه «الصلوات» لبقرأها قراء واعبة ويحكم لها أو علمها.»

 هسات عشتروث _ شعر _ لرشدي العامل _ ٦٦ صفيعة _ قطع صفير _ مطبعة الجامعة بينداد

يهدي الشاعر هذه ﴿ الهمسات ﴾ إلى والده معلمه الأول:

« الذي غرس في حب الشعر انتظمت وعلمني الإخلاص للفن قدرت له نقسي ارفع هذه الهمسات الهادئة الوادعة نقساب ساحرة كنسيم الريسح البليل سافية كاللبالي البيضاء علها نحرك ساكما

ەن روحك النبيلة . ولىلك مىينى ان غرسك اوشك ان شعر »

ملقولة فرنجاوب الحلي . • خاصان تشهو - لهمه دمتى - ٢٤ صنعة - مطبعة الشريف بشو تس قال الالحاذ على بلمبو ان في مقدمة السكتاب :

Adaptivebeta.5 اله ويفتد ويفتش منعة وكان عباراته اسئلة لم يجد الجواب علمها .

ربما لم يذق ساحب هذه الهمسات الحلو والمر بنفسه ولكنه شعر بآلام من قامت حوله السدود من كل حانب ، فحجز ته عن

الحياة بما فيها من حلو وص . و نظر فرأى التقاليد الجامدة كانها الاغلال ...

... قنارت نفسه على الثقاليد الممياء والظم والنفاق وصاح صحته فكانت هذه الصفحات!

 دعوة الاحدية وغرضها ـ لامام الجاعة الاحدية ميرزا بشير الدين محود احد ـ ٤٨ صفعة ـ طبعة لمينة الإشاعة واللشر الاحدية في للركز وجاعة دمشق ـ مطبعة إن زيدون بدمشق

 Islam in the Modern World - 90 pages - A series of addresses presented at the Fifth Annual Conference on Middle East Affairs, sponsored by the Middle East Institute, Washington U. S. A. Edited by Dorethea Seelyt-Franck - Published by: The Middle East Institute, Waوالمساور المناور المائد المائد

من الحوماني الى البيد أديب

مطله هذا العام الجديد استقبلت مجلة الأديب الراقية عامها المادي عدر وهي كاعرفها القراء اشد ما تكون حرصا على ادا، وسالتها الأدية رغم المصاعب التي تواجبها والعقبات التي تعترض سبلها . وقد تلقينا من الشاعر اللهم الاستاذ عجد على الحوماني هسذه الكلمة التريحي فها الأديب لمناسبة عامها الجديد نشرها شاكرين الشاعر عاطفته تحو مجلة تمتير من ارقى مجلاتنا في المالم المري. قال الاستاذ الحوماني:

عزيرى البير اديب:

كان اقصر هذه اللهجة من الزمن الم عشر الماعوام 🥻 🔪 مرت بنا ، ونحن اسرتك ، نلتف حول هذا الادب الذي بعثته نادياً لم شعنيها ، ومادرسة

تثقف عقولنا ، ومجلة تعرب السنتنا . عاذا اذكرك من هذه الاعوام التي سلحت من روحك

اضعاف ما طوت من صحائف الزمن ? أحين لنا واحوان ثقافة» لا نرى مسرحاً لآمالنا الا دارك نادياً لنا . والا سحيفتك هذه معهداً نبر بين ابدنا السبيل التي تقضي بنا الى الحياة الحرة .

لبالى ... كنا تختلف فها الى دار جبل بهم ورثيف الى اللمع، وعيسى العيسى ... وامامنا فياض يتحدث الينا عن « ابولو » والملابلي عن «فلان» وصلاح الاسير عن «فينيس» و بهيج عنمان عن « باول كروس » وعبود عن « احمد فارس الشدياق » . ليال كانت منمر قة بطموح الاديب وآماله الحضر فيعهد فلان «ان سوف يكون» اديك مهبط ذلك الطموح ومحط هذه الامال ان سوف كون قلمك الحبر فيه مناط عز العرومة ، و تاديك

كنا نفدو عليك ونروح اسرة لا يتجاوز افرادها العشرة عداد سنيك المشر هذه، التي كانت لنا منار هذه الذكرى الحافلة بالالام، نعم كنا نغدو عليك ونروم، والنشاط مل، تقوسنا ان سوف يكون الاديب... وستكون داره ... وستصبح اسرته...

الحافل مه منار العرب، و فنك الباسم له غرة الجيل.

قلان في اسركا ... و فلان في المراق... وفلان في مصر ... وفلان في جهنم ...

باقة للز من الحافل محائب اهله ا اذ

مدور هذا الزمن فاذا باسرة الادب،

واذا بك انت يا صاحب الادب في بينك ، واذا باديك يصدر عن حجرة قميدها ﴿ رَهِنَ الْحُبِسِينَ ﴾

عزيزى ابا ندى:

قرات دورة الزمن العاشرة على هاديبك »و هو يتجمل بصرك وبدرع حكمتك ورخف من وراء تضحاتك المرة زحف المكيل بالسلاسل الى حيث بدخره الزموس في سجل الخلود.

صبراً يا البير ، انها فترة قصيرة من الزمن جهلت فها الامة حَيًّا على مد من كون ﴿٩ وجهلت عزها تحت لواه من يكون ٩٩ ثم جهلت كل الجهل عنانها في قبضة من يجب ان يكون ١٩٦٩... الا امثك العربة لا تزال غرة بعد انولدتها الحياة منجديده فلا عجب ، وهي طفاة، ان ترى الدمية فتحسما الام ، وان تلمس عز الابوء في ظلال التائيل، ألما نزل يتيمة الاب والام يا البير 18 سوف لا يخذلك الحتى والذي من اجله اغدت مالك، وفي سبيله

قتلت وقتك ، وعلى شرفه كرعت هذه الأكواب التي سكرت ما المنا عريسة القادة المعي الصم البكم الذين عناهم الشاعر بالامس وهو يخاطب سيد المرب الاول قوله:

> ما عرفنا الحاة عد الا انها جلية بلا فرسان وجهلنا الحكم بعداد الا ابو فارس بلا ميدان والذي عملك اكاعتة منا قرس شامس بغير عنان

عزيزى ابا « الاديب »!

فضلك علينا ، نحن اسرة اديبك المنفضين عنه ، هو انك ثبت وتزعزعنا ، وانك صبرت وجزعنا ، وانك احتسبت اجراك عند الله ، و نحن تنشد في غر بتنا قول الشاعر :

وما عائل باع الوجود بدين

اهنيك المي على بعد الدار ، باجتازك العقبة العاشرة، وانت رافع الراس، ناصع الجبين، موقور الكرامة، لم مدنسك الاسفاف، ولا استوواك الملق، ولا استخف مك «قرش الفقر» سلاماً لك من اخبك الذي احب ان يحبيك على صفحات «الجبل»

الحرة وهي الصحيفة التي تشبه صحيفتك في النبل ، يقوم عليها رجل يحمل ما تحدله انت من الحكمة والصبر على البلاء . و إلى اللقاء القر ب

بريدة « الجبل » دمش محد على الحومائي - بفراد

الاديب في عقرها الثاني

نفشر فها بلي ما كنيته الزميلات الكريمات بمناسبة دخول (الأدب » ستنها الحادية عدرة . شاكرين لكتابها الاقامل الطفهم وحسن طنيم وجبل عنايتهم :

في عصر الحياة في عصر التأميم وسط موجات الاضطرابات والمخاوف كم تحن الى اقلام تواقة الى الحرية متطلعة الى السعادة تتجمع اشال والاهداف مستواها ، بل كما تعوز الامحف تجمع اشال هائيك الالالام تحت لوائها فتير إهنام الفراد بحا تنشره هن آثارها وتستريح الصائبها ألى صروحاً .

لقد كان والاديبه الجمية المولى في لينان التي نمارت تشهيل لحدة الادب والفكر جيدة عن ياوان السياسة اليدك الخدن ملتقي لاواب القر من ديا العرب و منهم ينظر الم خواء العربة غيراً بعد شهر وما خاتهم بوماً ، بل ، الوطور المثالي وضور مواضيها وغيرا بحام الورسانة الحراجيا الإنكام المائلة المقطة المنافقة ال

وها هي تجاز السنة العاشرة من عمرها ولا ترال على جهاد مستمر وتبات عجيب في عالم الصحافة الادية العربية ينما غير واحدة من زميلاتها اخذت تضاءل او تضمحل او تتبدل الى محف مبتلة تراكرة رخيمة .

فاني الزميل الكبير الاستاذ البرء الذي عرف باخلاصه وعنايته وجهوده ان بني و الادب » كل المترات و يذلل المامها مثني الصعوبات كل تقدرنا واتحابات لان تطلق علمته » هقداً بعد عقد » كريمة البقاء عزية حدثة للشكر والادب في لبنان وفي ديا العرب . عند والسابق فر هياد الدياية للاروية ، يورن

انهت مجلة « الاديب » الفراء عامها العاشر ودخلت العقد الثاني من همر ها المدمد إن شاء الله .

وعجلة لا الأدب الرفيع ، والقومة الصحيحة ، والفكرة الحجة . التي تخدم الادب الرفيع ، والقومة الصحيحة ، والفكرة الحجة . ويتقي أن تقلب صفحات هذه الحجارات المتسرة التي ترمو بها المكتبة المربة يترم والله ، والفكرة . المكتبة العربة تتمام ، والفقيدة الراسخة التي مصل لها ، هو الفكرة . العابمة للتي تدافير ضها ، والفقيدة الراسخة التي مصل لها ، عالم على المنافقة . على تملل أما على المنافقة . على المنافقة . على المنافقة . على الدار سائلة المقدمة . كما تملك . على المنافقة . على الدار سائلة المقدمة .

ان والاديب، عولة كل عربي حر، وسحيفة كل أديب منفف، و كتاب كل باحث مدقق . و ماكان و الاديب، لتصل الى هذه الدرجة من الرقي والازدهار اولا هذه الجهود الجيارة الموقفة التي يبذلها النائمون علياء وللرواجه الاستاذ الحراكتبير وللبراديب،

يدها الله تور علمها في والميم الإساد احمو السجير فاسيد والميد والميدولوسية بهر والسفة » ان تتقدم الى زمالية الكبرى بإسدة التحبيات و اخلص التبنثات ، وارجية لها دوام التوفيق واطر اد التجاح حتى تؤدى رسالتها المقدمة تحو الامة السرية ، وتحو الادب الرفيع ، وتحو الثانية الحرة .

ن الله الكويت القافية عبة «البعثة القاهرة

استبدات عبد الادب التي صدوها في يروت الاستاذ البير المستاد عبدة إلى الإساد والفتون والعلوم السيدة إلى الإساد والفتون والعلوم السيدة إلى الأجباء أن أسدو في مطلع كل شهر في سطر ضخم المنتفق الم

ومن يطالع الاديب لأول وهذ يحكم بمدى الجهود الادية والمادة التي يفقها ساحها الاستاذ البير اديب السمو بالرساله الصحافية التي تهدي وتضيء

وقد خلل المدد الأخير من الأدب بنا بربي على 3 وضوعاً لنظاحل الكتاب والنصرا، والمؤرخين الدين ساقوا من اللانهم قلماً حبة من الادب الواقعي الذي يصور جو أنها الحليات النفس في صورة براقة تأخذ بالإلب وتنقذ الى مجامع القلوب. ونحى إذ نهى الادب فاتنا تبت الها من مصر يتحية غر واعاب.

جريدة ﴿ الاندار ﴾ للنيأ مصر

ما، في مجلة «الاديب» الفراء لصاحبها الزميل الحبيب البير

اديب ما يلي : دخلت سنتها السادسة جريدة «السرب» الفراء التي صدرها



٢٦ . قامت مظاهرات صاخبة في القاهرة احتجاجا على هجوم القوات البريطانية امس على دار المحافظة بالاحماعيلية الذي سب مقتل ٦ ١م٠ رحال البوليس المصرى وجر جالكتبر ن واحرق المتظاهرون عدة منشثات.وقد اطنت الأحكام المرفية فيالقطر المصرى وعين النعاس

٧٧ _ اعلى الملك فاروق وزارةمصطني

النجاس باشا من الحكم وعهد الى على ماهر ــ الف على مأهر باشا الوزارة المصرية

وعين حاكما عسكريا عاما . ٢٨ - اقرت اللجنة السياسية فحيثة الامم

قبول ليبيا في الأمم للتحدة . ٢٩ - سلت حكومة الاتحاد السوفاقي مذكرة الى امريكا وربطانيا وفرنسا اعلنت

فها اتها تمتر متروع الدفاع عن الترق الاوسط محاولة لجعل هذه النطقة قاعدة حرية المع لملف الأطلسي .

٢٠ عيز، الأمير ال الأمّر بكي ماك كور ميك

اميرال الاعجليزي سير و ليم اندروز تاثبا له. ٣١ - صرح يوشيدا رئيس الوزارة الياباتية ان الامبراطور لن يتنازل عرائم ش

عند وضم معاهدة الصلح موضم التنفيذ. ٣ فرأو ١٩٥٢ - بنقد منذ أسبوع في مقر اركان الحرب الامريكي واشتطن مؤتمر صکری سری یضم ممثل ارکال حرب و طاندا

وفرنسا وامريكا ومراقبين عطون استرائدا ونيوزيلندا وهذا المؤتمر يتسم المحادثات التي جرت بين الجزال جوان والجزال وادلى والماريشال سليم الذين قرروا تنسيق وتوحيد جهود الدول الثلاث في جنو بي شرق آسيا . _ صدر بلاغ من محادثات انطوني المدن وروير شومان التي جرت في باريس ماء فه

ان ممالة ارتباط بريطانيا بمتروع الجيش الاورون التقطا وافرا مراهتمام الوزيرين وعلم من المعادر الرحية أن بريطانيا وفرنسا تعارضان ضم المانيا لحلف الاطلنطي .

٤ - صرح المستشار ادناور بانه لا يعتبر

نفسه قادراً على توقيع الفاقية عامة ، المائية ، حليقة ، قبل أن يستجاب الى طلب المانيا ق تسوية قضة السار وقبول الجهورية الغدرالة الالمأنية في منظمة الاطلسي .

ه .. اصدرت حكومة المانا الغرسة بلاغا رحما اعلت فيه ان التقارير الواردة عسير التصريحات المعزوة الى الدكتور الدناور well in

_اجتمع الدكتور ايد اور بالفوضين السامين الثلاثة الغربين وبحث ميه مستقبل المانيا. ٩ - توفي الملك جورج الادس ملك

ريطانيا العظمي . _ استعمل الاتحاد السوفياتي حق الفيتو شان قبول اطالبا في الامم التعدة

٨ - أودي بولية المهد الأموة البراب ملكة له يطأ ليا المطسى ٩ ـ استقال الذكتور عيدان الباق

المحمد الموالية الماليكي دوالها زنباور أرثابة الهبورية فبالتعا قائداً اعلى لأساطيل حلف الأطلسي والفيس om إن أاستراك ويتجري والما المام المام http://Arehil

الوزارة النتائة . _ قدمت الحكومة الاطالبة مذكرة احتماج الى الاتحاد السوقاتي لاستماله عق الفتو شد مشروع قبول اطالا في هيئة الامم . وتقول المفكرة ال كل تطبيق في المنتقبل من مانيه ايطاليا الموجبات المتصوص علما في معاهدة الصلح بينها يتاثر بالوقف الذي خلقه الأتماد السو فاتي.

١٢ _ التي الدكتور اديناور رئيس وزراء المائيا القربية خطابا قال فيه أنه من الحُطَّاءُ الطِّن ال في الامكان حماية اوروبا اذا بثبت المانيا على الحياد ، فلا بد من تناسى الماضي اذا اريد حقا انقاذ اوريا .

١٣ - وقعت اضطرابات في الران عناسة

16 _ مدأ في لندن اجتماع وزراء خارجة أتطئرا وامريكا وفرنما المادة إمدن واتشيمون وشومان التناور بشان المناكل

الاوروية وفي مقدمتها تسليح المانياوالجيش الأوروني -

١٥ _ احتفل في لندن عاتم الملك جورج السادس احتفالا كبراً .

_ اطلق احد اعضاء حرب ﴿ فدائيان اللام » التار على السيد حديث فاطمى تائب رثيس الوزارة الايرانية السابق فاصيب بجراح خطرة . وقد الاد المندى عمد مهدى الرفاعي ، انه كان ينوي اينا تتل الدكتور مصدق. ١٦ ـ ما تزال مفاوشات الهدنة جارية ق کوریا تاره تنقدم واخری تشوقف ، وما

زال القتال مستمراً لا سما الجوي . ١٧ - صنعت بريطانيا سلاحا ذرياو اعلنت

انها متغتيره هذا المام في استراليا .

_ قامت مظاهرات كبرة في الدار البيشاء. ١٨ - صدقت الجامية الوطنية التركية اشتراك تركيا فيالحلف الاطلسي وغادرا نقره الى لشبو تة الوف التركي لحضور مؤتمر المثف منها .

١٩ - خط السيو شومان وزير غارجية قر نسا قائلاً : لا توجدتي اوروباً دولة واحدة ولا يريطانيا النظمي نفسها ، تستطيع ال تعتم اليوم باستقلال نام . ولا صبيل امام النارة القدعة ﴿ أُورُوبِا ﴾ الحياة، الاان تتوحد، ٠٠ - اكتشفت مؤامرة في يونس ايرس رمي الى قشال رئيس جهورية الارجنتين الجنرال بيرون وقريقه . وقد اعتقل اكثر من مائة طابط .

٣١ ـ انتهى الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية امريكا وانجلترا وفرنسأ مع رئيس وزراء المائيا وقد صدر بلاغ قالوا فيه أنهم اتفقوا على إعطاء المانيا منزلة جديدة وصلاحيات اوسم وأنهم سيجتمعون فها بعد لدراسة الدور آلذي ستقوم به المانيـــا في الدفاع عن اوروبا .

٣٣ - قرر وزراءخارجية الدول الغربية الثلاثة بناءعلى الماح المكومة الالمانية بأطلاق سراح مجرمي الحرب ، تاليف لا محكة استثناف » يشترك فهما قضاة عن أمريكا وأتجلترا وفرنسا والمسانيا لاعادة النظر في اكثر من الف دعوى .

دار الطباعة والنصر اللبنانية _ سروت تلغون 98 - 35